الجامعة الأردنيـــة
كلية الدراسات العليا

التاريـــخ: ١٠/ ٥/ ٢٠١١م

نموذج رقم (١٦)
اقرار والتزام بالمعايير الأخلاقية والأمانة العلمية وقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها لطلبة الدكتوراه

أنا الطالب: صلاح احمد حسين الوشري الرقم الجامعي: (٩٠٥٠٠٩٣)
تخصص: علم الاجتماع الكليـــــة: الآداب

عنوان الاطروحة: الاساءة للأشخاص ذوي الإعاقة في الاردن وتأثيرها على دمجهم في المجتمع

اعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد اطروحات الدكتوراه عندما قمت شخصيا" باعداد اطروحتي وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية وكافة المعايير الأخلاقية المتعارف عليها في كتابة الأطروحات العلمية. كما أنني أعلن بأن اطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فانني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: [توقيع] التاريخ: ١٠/ ٥ / ٢٠١١م

الجامعة الأردنية

نموذج تفويض

أنا صلاح أحمد حسين أبو قديري، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ١٠/٥/٢٠١١

الإساءة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن وتأثيرها

على دمجهم في المجتمع

إعداد

صلاح أحمد حسين أبو قديري

المشرف

الأستاذ الدكتور خليل نمر درويش

المشرف المشارك

الأستاذ الدكتور حمود سالم عليمات

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في علم الاجتماع

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار، 2011

نوقشت هذه الأطروحة (الإساءة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن وتأثيرها على دمجهم في المجتمع) وأجيزت بتاريخ 2011/5/5

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
....	الدكتور خليل نمر درويش، مشرفاً أستاذ – علم الاجتماع
....	الدكتور حمود سالم عليمات، مشرفاً مشاركاً أستاذ – العمل الاجتماعي
....	الدكتور ابراهيم عيسى عثمان، عضواً أستاذ – علم الاجتماع
....	الدكتور محمد أحمد العربي، عضواً أستاذ مشارك – علم الاجتماع
....	الدكتور فايز عبدالقادر المجالي، عضواً أستاذ – علم الاجتماع (جامعة مؤتة)

أستاذ – علم الاجتماع (جامعة مؤتة)

الإهـــداء

أهدي هذا العمل المتواضع

- إلى والدي ووالدتي
- إلى زوجتي الغالية
- إلى أخوتي وأخواتي جميعا
- إلى أختي ريم التي عانت من الإعاقة طيلت فترة حياتها

الشكر والتقدير

بعد أن وفقني الله لإتمام هذه الأطروحة، فإنني أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور خليل درويش، ولمشرفي المشارك الأستاذ الدكتور حمود عليمات، لما بذلا من جهد، فقد كانا خير موجه لي لإعداد هذه الأطروحة بهذا الشكل.

كما وأتقدم بخالص شكري وتقديري لأعضاء لجنة المناقشة الموقرين، الأستاذ الدكتور ابراهيم عثمان، والأستاذ الدكتور فايز المجالي، والدكتور محمد العربي، لما قدموه لي من ملاحظات علمية قيمة ساهمت في إثراء هذه الأطروحة.

وأتقدم بالشكر الجزيل لكل من تعاون معي في مراحل إعداد الأطروحة.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الإساءة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن وتأثيرها على دمجهم في المجتمع

إعداد
صلاح أحمد حسين أبو قديري

المشرف
الأستاذ الدكتور خليل نمر درويش

المشرف المشارك
الأستاذ الدكتور حمود سالم عليمات

ملخـــص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإساءة الواقعة على الأشخاص المعوقين في الأردن وتأثيرها في عملية دمجهم في المجتمع، وقد تم تصميم استبانة لهذا الغرض، جمعت بياناتها بطريقة المقابلة الشخصية من (٤٤٤) من الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تبلغ أعمارهم (١٥) سنة فأكثر. تم تحليل البيانات باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال استخدام عدة أساليب احصائية وهي: الاحصاء الوصفي (النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري)، واختبار مربع كاي Chi-Square، وتحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA، واختبار (ت) Independent-Sampling t-test، وتحليل الانحدار الخطي Linear Regression، ومعامل كرنباخ الفا Cornobach's Alpha. ولقد تم اعتماد دلالة الفا Alpha عند مستوى ٠,٠٥ فأقل، وذلك لتحديد وجود أو عدم وجود دلالة احصائية.

وفي مجال اندماج الأشخاص المعوقين في المجتمع، فقد كشفت الدراسة عن عدة مظاهر لذلك، جاء في مقدمتها حرص الأشخاص المعوقين على وجود علاقات طيبة مع معارفهم وأصدقائهم، وكذلك شعور الأشخاص المعوقين بالسعادة عندما يكونوا مع الآخرين، بالاضافة إلى شعورهم بالثقة في تصرفاتهم وأفعالهم تجاه الآخرين، وسعيهم إلى التعرف على الآخرين واكتساب صداقات جديدة. في حين كانت أقل مظاهر الاندماج هي: الخجل كونهم يعانون من الإعاقة، وعدم الاهتمام بمتابعة الأحداث في المجتمع، وضعف تبادل الأشخاص المعوقين الزيارات مع أصدقائهم. وفي هذا المجال، فقد تبين أن الذكور أكثر من الإناث اندماجاً في المجتمع، وأن الأشخاص المعوقين العاملين أكثر اندماجاً في المجتمع من غير العاملين، كما أن المتزوجين هم أكثر اندماجاً، وأن الأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة أقل إندماجاً في المجتمع.

وفيما يتعلق بأثر الإساءة للأشخاص المعوقين على دمجهم في المجتمع ، فقد كشفت نتائج تحليل الانحدار الخطي Linear Regression عن وجود علاقة خطية بين الإساءة للأشخاص المعوقين كمتغير مستقل، ودمجهم في المجتمع كمتغير تابع، وقد جاء معامل الانحدار لأثر الإساءة على الدمج سالباً، ويشير اتجاه معامل الانحدار السالب إلى أثر عكسي، مما يعني أنه كلما زادت درجة الإساءة للأشخاص المعوقين، كلما انخفضت درجة دمجهم في المجتمع.

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمـة

حددت منظمة الصحة العالمية نسبة حدوث الإعاقة في أي مجتمع بـ ١٠%، منهم: ٧٥% يعانون من إعاقات بسيطة، ٢٠% هم من أصحاب الإعاقات المتوسطة، في حين ٥% يعانون من إعاقات شديدة ويحتاجون لمؤسسات متخصصة لرعايتهم (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠٠٤). وفي الأردن لا تغطي الرعاية المؤسسية التأهيلية للأشخاص المعوقين إلا نسبة قليلة لا تتعدى ٢,٥% ، ويعود السبب في ذلك إلى قلة الخدمات المتوفرة بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة شراء هذه الخدمات (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، ٢٠٠٤). وهناك فروقاً واضحة بين الدول في مدى الخدمات والرعاية المقدمة للأشخاص المعوقين ليتمكنوا من تجاوز حالة الإعاقة ويعيشون حياة طبيعية كأقرانهم، أو على الأقل إبقاء حالة الإعاقة دون تفاقم آثارها. فقد تزداد الإعاقة قد تزداد سوء إذا لم يكن هناك تدخل علمي وموضوعي للحد منها أو معالجتها (الظاهر، ٢٠٠٨). وينتج عن الإعاقات التي يعاني منها الأشخاص المعوقين في مراحل العمر المختلفة مجموعة من الآثار السلبية التي يعاني منها الشخص ذوي الإعاقة نفسه، وكذلك المجتمع الذي يعيش فيه وخصوصاً الأسرة (نصر الله، ٢٠٠٨).

لقد عرف قانون الأشخاص المعوقين رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧ في المادة رقم (٣) الشخص المعوق بأنه " كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في أي من حواسه أو قدراته الجسمية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من أمكانية التعلم أو التأهيل أو العمل بحيث لا يستطيع تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين"

وتجدر الإشارة هنا إلى إن بعض الإعاقات مرئية والآخر غير مرئي، ويترك هذا تأثيرات كبيرة على مدى قبول الشخص لنفسه وقبول الآخرين له، وبشكل عام، فإنه كلما كانت الإعاقة أكثر وضوحاً، كلما ازدادت احتمالات التعامل مع الشخص ذي الإعاقة على أنه شخص مختلف عن الآخرين الذين لا يعانون من أية إعاقة (الخطيب، ٢٠٠٩). وفي كثير من الأحيان لا تتوقع المجتمعات الكثير من الأطفال المعوقين ويتعاملون معهم وكأنه ليس لديهم قابلية للتغير أو التطور، وهذه التوقعات تنعكس سلباً على أدائهم، لذلك لا بد من تغيير الاتجاهات نحو هذه الفئة وتبني التوقعات الايجابية (الخطيب، والحديدي، ٢٠٠٩).

تشير الدراسات إلى ازدياد في إصابة الأطفال بالإعاقات المتنوعة، وان انتشارها بات يهدد استقرار واتزان نظام الأسرة والمجتمع بأكمله، الأمر الذي يوجب على صانعي القرار من جهات حكومية وغير حكومية إلى صياغة وسائل التوعية والتثقيف، والكشف عن طبيعة الوصم

الاجتماعي الذي قد يلتصق بهؤلاء المعوقين،والذي ينتج عنه الظلم الاجتماعي والإحباط والقهر وتعطيل الأدوار. وحيث أن الإعاقة لها آثاراً سلبية على الصعيد الفردي والمجتمعي، كما ولها آثاراً إيجابية والتي تكمن في إيجاد التكافل الاجتماعي بين أفراد الأسرة وكذلك باقي فئات المجتمع الأخرى، فهذا من شانه أن يقف وبشكل قوي أمام الاوصمة الاجتماعية الضارة والسلبية التي يمكن أن تُلحق الأذى بالفرد والأسرة، فعلى الأسرة أن لا تستجيب إلى الأمور السلبية الناتجة من نظرة المجتمع، بل تعمل على إعطاء الشخص المعاق احتراماً لذاته، وأن تتاح له الفرصة الكافية للخروج من هذه الأزمة بإيجابية وفاعلية (البداينة، ١٩٩٣). وتأتي هذه الدراسة للتعرف إلى الإساءة الواقعة على الأشخاص المعوقين في الأردن، وتأثير ذلك على درجة إندماجهم في المجتمع.

مشكلة الدراسة

نظراً للتأثيرات النفسية والاجتماعية للإعاقة، وانعكاساتها السلبية على الأشـخاص ذوي الإعاقة، فلا بد أن تعطى مزيداً من الاهتمام والانتباه من قبل متخذي القرار، لا سيما في ضـوء الازدياد المستمر في إعداد الأشخاص المعوقين، وما ينتج عنه من زيادة الأعباء علـى أسـر وذوي هؤلاء الأشخاص، لما تفرضه هذه الإعاقة من ضرورة توفير الظروف الملائمـة لهـم، الأمر الذي يتطلب دراسة قضايا الأشخاص المعوقين وإعطائها الأهمية التي تستحقها، من أجـل تعزيز رؤية الأشخاص المعوقين لأنفسهم ولقدراتهم، وتحسين نوعية حياتهم واستثمار طاقاتهم.

وتتأثر الخصائص الاجتماعية الانفعالية للأشخاص المعوقين بالبيئة الاجتماعية المحيطة بهم، فيتأثرون بها ويؤثرون فيها، فإما أن يستشعروا الحب فيتقبلونها، أو يستـشعروا الكراهيـة فيتجنبوها، حيث تصنف الاستجابات الاجتماعية إلى استجابات مناسبة أو تكيفية، وهي تلك التي تسهل التفاعل الاجتماعي وبالتالي دمجهم في المجتمع، واستجابات غير مناسبة أو غير تكيفيـة، وهذه الاستجابات تعيق عملية التفاعل الاجتماعي وتؤدي إلى انسحابهم من المجتمع (الريمـاوي، ٢٠٠٨).

وتكمن مشكلة الدراسة في تحليل أثر الإساءة للأشخاص المعوقين في الأردن في درجة إندماجهم في المجتمع، ودراسة التباين في درجة الإندماج حسب درجة الإساءة التي يتعرضـون لها. لما سبق، فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة عن السؤال البحثي الرئيس التالي: ما أنماط الإساءة الواقعة على الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن؟ وما علاقتها بدمجهم في المجتمع؟

أهمية الدراسة

إن الاهتمام بمشكلة الأشخاص المعوقين أصبح اهتماماً عالمياً لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية على المستوى الفردي والأسري وعلى المستوى المجتمعي أيضا. فقد أولت منظمة الأمـم المتحدة جل اهتمامها بهذا الشأن من خلال إعلان المنظمة في عام ١٩٦٩ لحقوق الطفل المعوق، كما واحتفلت هذه المنظمة في سنة ١٩٨١ بالعام الدولي للمعاقين (البداينة، ١٩٩٣).

وصرحت منظمة الصحة العالمية بقرارها رقـم ج ص ع ٢٥/٤٩ لعـام ١٩٩٦، بـان العنف مشكلة صحية عمومية في العالم كله، ولفتت الجمعية النظر من خلال قرارها هـذا إلـى العواقب الخطيرة للعنف الواقع على الأفراد والأسر والمجتمعات والـدول، وأن علـى الـدول الأعضاء أن تقيم مشكلة العنف وإطلاق مبادرة فعاليات الصحة العمومية للتصدي لهذه المشكلة، وتمييز أنماطها وتقييم أسبابها وعواقبها، وتعزيز بحوث العنف وإعطائها أولوية خاصة واستخدام

منظور النوع الاجتماعي في تحليلها، وقد عرفت منظمة الصحة العالمية العنف بأنه: الاستعمال المتعمد للقوة، سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث أو ترجيح حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو حرمان (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢). ونجد أن هذا التعريف يرتبط بصفة العمد أو القصد، وبذلك تخرج من التعريف الحوادث غير المقصودة كمعظم حوادث المرور والحرائق، وبنفس الوقت فإن هذا التعريف يوسع طبيعة العمل العنيف ليشمل التهديد والترهيب والحرمان والإهمال وجميع أشكال الإساءة.

وما صدور قانون رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧ لحقوق الأشخاص المعوقين، وتأسيس المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، وتوقيع الأردن على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، إلا دليلا على اهتمامه بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة. كما وأفرد المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين محورا خاصاً يتعلق بالإساءة للأشخاص ذوي الإعاقة.

ومن هنا فإن أهمية هذه الدراسة تنبثق من أن مشكلة الإعاقة تحظى باهتمام عالمي ومحلي لا سيما في ضوء تزايد أعداد الأشخاص المعوقين وندرة الدراسات التي تتناول قضاياهم من منظور سوسيولوجي، وأن موضوع العنف الواقع عليهم لم يحظى بالاهتمام البحثي اللازم، حيث تشير التقديرات العالمية إلى أن ما يقارب (٦٠٠) مليون شخصاً في العالم هم بحاجة إلى نوع ما من المساعدة التأهيلية، كما وتشير التقديرات الصادرة عن جامعة الدول العربية إلى أن نحو عشرين مليون شخصاً معوقاً يعيشون في الدول العربية (داود، ٢٠٠٦).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

الهدف الرئيس: التعرف إلى أنماط الإساءة الواقعة على الأشخاص المعوقين في الأردن وتأثيرها في عملية دمجهم في المجتمع.

الأهداف الفرعية:

١) أنماط التنشئة الاجتماعية المتبعة مع الأشخاص المعوقين والممارسات التي يتلقونها من قبل أفراد أسرهم والصعوبات التي تواجههم.

٢) درجة وعي الأشخاص المعوقين في الأردن بحقوقهم المنصوص عليها في التشريعات الأردنية ومعرفتهم بالخدمات المتوفرة.

٣) انماط الإساءة التي يتعرض لها الأشخاص المعوقين في الأرن.

٤) مستوى الدمج ومشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في نـشاطات المجتمـع الأردنـي الاجتماعية والسياسية والدينية والترفيهية.
٥) الصعوبات التي يواجهها الأشخاص المعوقين في الأردن.
٦) الأنشطة التي يمارسها الأشخاص المعوقين في الأردن، وكيفية قضاء وقت الفراغ.
٧) التعرف إلى المتغيرات التي تحدث فروقاً ذات دلالـة إحـصائية فـي كـل مـن: الصعوبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة، والإنـشطة التـي يمارسـونها، والإساءة إليهم، ودرجة دمجهم في المجتمع.

أسئلة الدراسة

١) ما أنماط الإساءة الواقعة على الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن؟
٢) هل تختلف أنماط الإساءة حسب نوع وشدة الإعاقة؟
٣) ما مدى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة ومشاركتهم في المجتمع الأردني؟
٤) هل تؤثر الإساءة على عملية دمجهم في المجتمع؟
٥) ما الصعوبات التي يواجهها الأشخاص المعوقين في الاردن؟
٦) ما الأنشطة التي يمارسها الأشخاص المعوقين في الأردن؟

الدراسات ذات الصلة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة والنتائج التي توصلت إليها، ومـن ثم توضيح لما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات، ففي دراسة ملحم (٢٠١٠) وهي بعنـوان سياسات تشغيل الأشخاص المعوقين في الأردن بين النظرية والتطبيق، والتي هدفت إلى الوقوف على واقع تشغيل الأشخاص المعوقين في الأردن وأهم معوقاته، حيث أجريت على عينة حجمها (٦١٢) من الأشخاص المعوقين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-٦٤) سنة والذين تم تـشغيلهم من قبل الجهات ذات العلاقة، بالإضافة إلى عينة حجمها (١١٣) من المدراء وأصحاب العمـل الذين يعمل لديهم الأشخاص المعوقين، وأظهرت الدراسـة أن معرفـة المـشتغلين بـالقوانين والتشريعات المتعلقة بتشغيل الأشخاص المعوقين وقدرتهم على الدفاع عن حقوقهم كبيـرة، وأن نسبة التزام المؤسسات بكوتا تشغيل الأشخاص المعوقين متدنية.

دراسة الريماوي (٢٠٠٨) بعنوان "الصعوبات الاجتماعية الانفعالية التي تواجهها المرأة المعوقة وعلاقتها بفئة الإعاقة، حيث أجريت الدراسة على عينة حجمها (٢٠٠) امـرأة معاقـة، و(٥٥) امرأة غير معاقة، وذلك بهدف الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجهها المرأة المعوقـة في العاصمة عمان، ومدى اختلافها حسب فئة الإعاقـة ومقارنتهـا بالـصعوبات الاجتماعيـة الانفعالية للمرأة غير المعوقة، فقد كشفت النتائج عن أن أهم الصعوبات الاجتماعيـة الانفعاليـة التي تواجهها المرأة المعوقة مرتبة تنازليا هي: القلق، فالاكتئاب، ثم العزلة.

دراسة الخطيب والحسن (٢٠٠٠)، وهدفت إلى التعرف على حاجـات آبـاء الأطفـال المعوقين وأمهاتهم في الأردن، وأجريت على عينة حجمها (٣١٣) من آباء وأمهـات الأطفـال المعاقين الملتحقين بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان، وتوصلت الدراسة إلى أن الحاجـات ترتبت أهميتها بالنسبة للوالدين كالتالي: الحاجة للمعلومات (٦٨%)، الحاجـة الماليـة (٦٤%)، الحاجة للخدمات المجتمعية (٦١%)، الحاجة لتفسير الإعاقة للآخرين (٥٥%)، وأخيراً الحاجات المرتبطة بوظيفة الأسرة (٥١%).

دراسة يحي (١٩٩٩)، بعنوان المشكلات التي يواجهها ذوو المعـاقين عقليـا وسـمعيا وحركيا، وأجريت الدراسة على عينة تألفت من (٩٠) أسرة في مدينة عمان ممن يلتحـق أحـد أبنائها بمؤسسة خاصة بالإعاقة، وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب المشكلات جـاءت كالتـالي: المشكلات الانفعالية، فالمشكلات الاجتماعية، ثم المشكلات الاقتصادية، وتبين وجود فروق دالـة إحصائيا في المشكلات الانفعالية لذوي المعاقين تعود لنوع الإعاقة.

وقد جاءت دراسة ملكاوي (١٩٩٨) والتي أجريت على الأطفال وذويهم ممن يعانون من الأمراض المزمنة ومنها الإعاقة، لتؤكد على بعض ما جاءت به دراسة الحديدي من حيـث أن أسر هؤلاء الأطفال تتعرض لضغوطات مادية نتيجة متطلبات الرعاية اللازمة لهؤلاء الأطفـال، وان هذه الأسر تحاول التكيف والتعايش مع مرض هؤلاء الأطفال حتى تقل المشاكل الانفعاليـة ومشاعر الاستياء. وكشفت نتائج الدراسة أن الأمهات هن الأكثر معاناة نتيجة مرض أطفـالهن، حيث تعاني معظمهن من الاكتئاب نتيجة مصاحبة طفلها خلال مسيرة العلاج. ودلـت النتـائج أيضا على أن اغلب المحيطين بالأسرة ينظرون إلى الطفل وأسرته نظرة شفقة وحزن.

دراسة البداينة (١٩٩٦) بعنوان" الاوصمة الاجتماعية والإعاقة" وهدفت إلى معرفة مدى تقبل الإعاقات وقياس المسافة الاجتماعية بين المعاقين في المجتمع الأردني، وكذلك هدفت أيضا إلى معرفة اثر متغير الجنس والمستوى الأكاديمي في النظرة للإعاقة.أما عينة الدراسة فتألفـت من ٤٣٣ مشارك ومشاركة. أما النتائج فقد كشفت أن هناك عدم تقبل للإعاقات بشكل عام. كما

تبين أن الإعاقة الخفيفة قد لاقت قبولاً أكثر من الإعاقات الشديدة، وأن الإعاقات الظاهرة (مثل: التخاف العقلي، الشلل الدماغي) كانت أكثر الإعاقات رفضاً لعينة الدراسة.

دراسة (الحديدي وآخرون، ١٩٩٦) بعنوان " اثر إعاقة الطفل على أسرته" وقد أجريـت على مراكز التربية الخاصة بمدينة عمان. وبينت أن الجوانب الأكثر تأثيراً فـي الإعاقـة هـي العلاقات بين الأخوة من حيث الإعاقة والتعايش معها، والعلاقات الاجتماعيـة والوضـع العـام للوالدين، إضافة إلى التحديات والصعوبات التي تواجه الأسرة بشكل عام والتي تتحدد في ضوء إعاقة الطفل ذاته، علاوة على الاتجاهات السلبية للأفراد في المجتمع، وعدم توفر الخدمات التي تشكل مصدر ضغط وتأثير كبيرين على الأسرة، علاوة على التنقل من طبيب لآخر بحثاً عـن التشخيص والعلاج. كما بينت نتائج الدراسة إلى أن وجود طفل معاق في الأسـرة قـد يتـرك تأثيرات متفاوتة على جميع أفراد الأسرة.

أما دراسة (جبريل وآخرون، ١٩٩٥) بعنوان "الصحة النفسية لدى أخوة المعوقين"، فقـد جاءت نتائجها منسجمة مع بعض نتائج دراستي ملكاوي والحديدي من حيث أن الطفل المعـاق يمكن أن يشكل مصدر تهديد على وحدة الأسرة بحيث تُخلق ضغوطاً جديدة ويمكن أن يطال هذا التهديد علاقات الأسرة وأدوارها. وقد تؤدي هذه الضغوطات كذلك إلى تشكيل ضغوطات نفسية لدى بعض أفراد الأسرة مما قد يؤدي إلى إصابتهم بالأمراض. وقد دلت نتائج هذه الدراسة كذلك إلى أن وجود طفل معاق في الأسرة من شانه أن يضيف إلى أعباء الأسرة النفسية والاجتماعيـة أعباء مالية واقتصادية. كما وان وجود هذا الفرد المعاق قد يحد من فرص النشاط الاجتمـاعي لدى أخوته. وأشارت الدراسة أخيرا إلى ابعد من ذلك عندما أكدت إحدى نتائجها إلى أن المظهر الجسمي والسلوك المخالف للمعايير الاجتماعية يلعب دوراً في شعور أخوة المعـاقين بـالحرج وخصوصاً فيما يتعلق بالنشاطات الأسرية والحفلات والرحلات.

دراسة القمش (١٩٩٤) وهي بعنوان "مشكلات الأطفال المعوقين عقلياً داخـل الأسـر" والتي أجريت بهدف التعرف على المشكلات الشائعة لدى الأطفال المعوقين عقلياً داخل الأسـرة من وجهة نظر الأهل، وكذلك التعرف على الاستراتيجيات التي يستخدمها الأهل في التعامل مع هذه المشكلات. وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٠ من الأطفال المعوقين عقلياً والذين تبلغ أعمارهم (١٨) سنة فأقل. فقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى هؤلاء الأطفال هي الحركة الزائدة، ثم الانسحاب الاجتماعي فالسلوك النمطي ثم العدوان ثم إيذاء الذات. كما ودلت النتائج إلى أن كل مشكلة من هذه المشاكل كان يواجه بأساليب مختلفة، فكان يـستخدم مع مواجهة مشكلة العدوان الحرمان واحتل هذا الأسلوب المرتبة الأولى، جاء بعـدها أسـلوب

الحوار والمناقشة، العقاب الجسدي، التوبيخ اللفظي، العزل، التنبيه اللفظي. أما مشكلة الحركـة الزائدة فأستخدم معها التعزيز المادي للسلوك البديل، العزل، الحرمان. كمـا وأشـارت نتـائج الدراسة كذلك إلى أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً مع الأطفال المعاقين عقليـاً هـو العقـاب الجسدي في مواجهة مشكلة إيذاء الذات، بالإضافة إلى استخدام الحرمـان والتنبيـه والتـوبيخ اللفظي.

دراسة أبو شريف (١٩٩١) بعنوان " السلوكية غير التكيفية للأطفال المعـوقين عقليـاً والمرتبطة بإيقاع الإساءة البدنية من قبل والديهم " حيث هدفت إلـى التعـرف علـى الأنمـاط السلوكية غير التكيفية المرتبطة بإيقاع الإساءة البدنية على الأطفال المعوقين عقليـاً الملتحقـين بمدارس التربية الخاصة ومراكزها في عمان، ومعرفة الأنماط السلوكية غير التكيفية التي تميز بين الأطفال المعوقين عقلياً المساء إليهم والأطفال المعوقين عقلياً غير المساء إليهم، بالإضـافة إلى معرفة مدى ارتباط هذه الأنماط بكل من متغيري الجنس والعمر. أما عينة الدراسة فتكونت من ٢٠٠ طفل نصفهم من الأطفال المعوقين عقلياً (أسيء إليهم بدنيا) والذي تم التعرف علـيهم بواسطة أداة صممت لهذه الغاية، أما النصف الآخر فكانوا من الأطفال المعـاقين عقليـاً غيـر المساء إليهم بدنياً. وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر السلوكيات غير التكيفية ارتباطاً بالإسـاءة البدنية للأطفال هي: (النشاط الزائد، الانسحاب، العدوان، القلق والخـوف، التمـرد والـسلبية، الفوضى والتخريب، العادات الشاذة والسلوك النمطي). وقد كانت أقل المشكلات رصـداً هـي مشكلات إيذاء الذات. ودلت النتائج كذلك إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحـصائية للأطفـال المعوقين عقلياً المساء إليهم بدنياً على جميع أنماط السلوك غير التكيفي يعزى لمتغير الجنس. إلا انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعوقين عقلياً المساء إليهم بدنياً في مختلـف الفئات العمرية على أنماط سلوك النشاط الزائد والتمرد والسلبية والمشكلات الخلقية والفوضـى والتخريب وإيذاء الذات والقلق والخوف، في حين لم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحـصائية على بقية أنماط السلوك غير التكيفي تعود لأعمارهم.

إن استعراض الدراسات السابقة يشير إلى أن هناك مجموعة من الباحثين قـد درسـوا موضوع الإعاقة منذ سنوات سابقة، إلا أن هذه الدراسات اقتصرت بغالبيتها على مرحلة الطفولة لذوي الإعاقة، كما وأنها ركزت على تأثير وجود إعاقة في الأسرة على أفراد الأسرة وليس على الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم، مما يرسخ فكرة أن الشخص ذوي الإعاقة هو عالة على أسرته ومجتمعه. وبالتالي تأتي هذه الدراسة لتتميز عن الدراسات الأخرى بأنها تتناول الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تبلغ أعمارهم (١٥) سنة فأكثر، وتسلط الضوء على تأثير الإعاقة على الأشخاص

المعوقين أنفسهم، وستحاول الخروج بنموذج متكامل للتدخل الاجتماعي من حيث إدماجهم في المجتمع وتمكينهم اقتصادياً، وتحويلهم إلى أشخاص منتجين في المجتمع لا عالة عليه.

مفاهيم الدراسة

الإساءة: يعرف المركز القومي الأمريكي الإساءة على أنها جرح جسدي أو عقلي أو إساءة جنسية أو إهمال شخص مسؤول عن رعاية الأطفال تحت ظروف تهدد أو تضر بصحة الطفل وسعادته (Clark, Clark, 1989).

الأشخاص المعوقين: عرف قانون الأشخاص المعوقين رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧ في المادة رقم (٣) الشخص المعوق بأنه " كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في أي من حواسه أو قدراته الجسمية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من أمكانية التعلم أو التأهيل أو العمل بحيث لا يستطيع تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين"

الدمج الاجتماعي: Integration

الإدماج بمعناه الشامل يعني مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تزيد من فرص الفرد للمشاركة القصوى في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أما الإدماج التربوي الذي يعتبر جزءاً من عملية الإدماج الشاملة فإنه يشير إلى الإجراءات المتخذة لتوفير خدمات التربية الخاصة من خلال المؤسسات التربوية العادية، وتقوم فلسفة الدمج على مبدأ تلبية جميع الحاجات للأفراد بغض النظر عن شدتها، وعليه فهو لا يعني فقط إجراءات شكلية تقوم على دمج المعوقين من كل نواحي الحياة العامة، وإنما يعني إحداث تغير جذري في اتجاهات المجتمع نحو هذه الفئة من الأفراد وفي النواحي البيئية المختلفة وتوفير أفضل فرص تأهيليه وتعليمه ممكنة لهم بهدف إتاحة المجال أمامهم للمشاركة المثمرة في مختلف النشاطات المجتمعية الصفية وغير الصفية، ويترتب على هذا التوجه العمل الدؤوب والجدية باتخاذ الإجراءات الكفيلة لإنجاح هذه التجربة. أما دمج الأفراد غير العاديين مع الأفراد العاديين في مجال السكن والعمل، فيطلق عليه الدمج الوظيفي Occuptional Integaration ويهدف هذا النوع من الدمج إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية الطبيعية بين الأفراد العاديين وغير العاديين. (الروسان، ١٩٩٨)

لما تقدم، فإن عملية الدمج ليست مقتصرة على الخدمات والوظائف والتعليم والتنقل للمعاقين، بل يشمل النواحي الاجتماعية والاقتصادية، والصحية، والنفسية والتربوية، حيث أن القصور في تطبيق قانون حقوق المعاقين، إضافة إلى عملية عزل المعاقين عن الأنظار، وكأنهم

فئة منبوذة أصابها المرض المعدي، ينافي أخلاقيات العمل الإنساني وحقوق المعاقين (عبيدات والبشيتي،٢٠٠٦).

التأهيل: هو تلك العملية المنظمة والمستمرة والتي تهدف إلى إيصال الشخص المعوق إلى أعلى درجة ممكنة من النواحي الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والمهنية والاقتصادية التي يستطيع الوصول إليها، لذلك فالتأهيل يعني استعادة الشخص المعوق كامل قدراته وذلك للاستفادة من قدرته الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية بطريقة اقتصادية قدر المستطاع. (عبيد،١٩٩٩).

الفصل الثاني

الاطار النظري

المنظور الاجتماعي للإعاقة

تحاول المجتمعات أن تعيد تشكيل الظواهر غير السوية لتجعلها تناسب الصورة الخاصة بها وتسمى هذه العملية بالتطبيع نحو العادية أو التكيف، وأن هذا التطبيع يعمل بشكل مؤثر مـع الانحرافات الجسمية والسلوكية، وأن ضغوط التطبيع توجه مساعدة الفرد المعاق للوصول إلـى مظهر مقبول يناسب فئة اجتماعية معينة، أو استخدام الأساليب العلاجية المختلفة التـي تـساعد على تغير بعض أنماط السلوك لمسايرة أنماط أخرى مقبولة اجتماعيا، وهذا يدعو لقبـول مبـدأ التكيف وسوء التكيف الاجتماعي الذي يؤثر بشكل مباشر فـي علاقـات المعـوقين بمحـيطهم الاجتماعي سواء في داخل الأسرة وخارجها على حد سواء، أو القيام بالأدوار الاجتماعية أو في مستوى العلاقات الشخصية المتبادلة، إن أشكال التفاعل الاجتماعي ترتكزعلى عمليـة تنطـوي على أهمية كبيرة هي عملية التنميط في التفاعل الاجتماعي التي من شأنها أن تـسير التفاعـل بالنسبة للأشخاص الاعتياديين عند تفاعلهم مع المعوقين ويمكن إن ينظر إليها مـن خـلال مـا يصنع أفراد المجتمع من تعاريف ومعاني نحو العجز والقصور الجسمي أو الوظيفي، وتتطـور هذه العملية إلى إن تصبح من مكونات شخصية المعاقين (يوسف، ٢٠٠٥).

إن الأشخاص المعوقين لابد أن يحملوا بعضاً من الخصائص الايجابية فـي الشخـصية على الرغم من اعتقاد أفراد المجتمع أنهم يفتقرون إلى أشياء ضرورية، وهذا الاعتقاد ينـشىء أشكالا مختلفة من التميز، لذلك تنشأ لدى الشخص المعاق مشكلات التقبل الاجتماعي الذي يعـد الجوهر الأساسي في عملية التطبيع(التكييف) إذ يرى نفسه إنساناً يستحق المعاملة العادلة كغيره من الأفراد بحسب قدراته وإمكاناته في هذا المجال، وقد يصطدم بحالات من التمييـز وعـدم التقبل بمسوغات يحاول من خلال المجتمع إن يحول دون إنجاح عملية التطبيـع، ممـا يـؤدي بالمعوقين إلى اضطراب وعدم التوازن مادام المجتمع يحول دون تحقيق أداء أدواره الاجتماعية والأسرية (يوسف، ٢٠٠٥).

خصائص النمو الاجتماعى للأشخاص المعوقين

يواجه الأطفال المعاقون عقليا العديد من المشكلات الاجتماعية، فقد يواجهون صعوبات في التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة فتصدر عنهم استجابات غير مناسبة، إضافة إلى أن لديهم

قصور في عملية التكيف الاجتماعي مع الآخرين، ومع البيئة المحيطة بهم، إذ يلاحظ على الطفل المعاق ذهنيا بشكل عام الانسحاب والتردد والسلوك التكراري والحركة الزائدة، وعدم القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع الغير فضلا عن الميل لمن هم أصغر سنا منهم أثناء اللعب (الهجرسي، ٢٠٠٢). ويرى الخطيب (2003) أن هنالك ارتباطا بين الانخفاض في مستوى النمو الاجتماعي لدى المعاقين ذهنيا وبين انخفاض قدرتهم العقلية واتجاهات الآخرين نحوهم وردود فعلهم نحو ما يصدر عنهم من تصرفات، إضافة إلى العوامل التي تتعلق بخبرات الفشل والإحباط لدى الأطفال المعاقين عقليا مما يؤدي إلى تقليل دافعيتهم ومبادرتهم نحو التفاعل وبناء العلاقات مع الآخرين.

تشير الأدبيات والمراجع إلى أن الأساليب المتبعة في معاملة المعوقين وخاصة المعوقين ذهنيا كانت تتم بصورة سيئة كالضرب، أو الاحتقار، أو الربط بالسلاسل، أو الحرق، أو السجن، أو التعذيب، وغيرها من أبعاد الإساءة، وهذه الأساليب في المعاملة لم تكن قاصرة على مجتمع بعينه أو ثقافة بعينها بل إنها كانت منتشرة في كثير من المجتمعات باعتبار أن قيمة الفرد كانت تتحدد بمقدار صلاحيته لأداء وظيفة ما على الوجه الأكمل (أبو شريف،1991). وعلى الرغم من كل التشريعات والمواثيق الدولية والمحلية التي صدرت لاحترام الانسانية، وتوفير المناخ المناسب له لكي ينمو نفسيا واجتماعيا وأخلاقيا، وحمايته من المعاملة السيئة بجميع أبعدها إلا أننا نلحظ في العالم العربي تزايد معدلات الإساءة التي يتعرض لها بعض المعوقين بشكل عام والمعاقين ذهنيا بشكل خاص سواء في محيط الأسرة أو في محيط المؤسسة التربوية، أو في المجتمع بشكل عام (قطب،1990).

النظرة المتبادلة بين الأشخاص المعوقين والمجتمع

إن عدم اندماج الأشخاص المعوقين مع المجتمع وتفاعله معه يعد من أبرز المشكلات التي يعاني المعاق منها، وان عملية تفاعل واندماج المعاقين بالناس الآخرين له أهمية كبيرة في حياتهم النفـسية والاجتماعية. وهنالك متغيرات تلعب دورها في تجسيد عملية التفاعل هذه منها حالة علاقة المعـاق نفسه ومنها ما له علاقة بالمجتمع. وأشارت بعض الدراسات إلى إن طبيعة نظرة المعاق لنفسه هو العامل إلى مدى قبول الناس أو رفضهم له، المتقبل لإعاقته يتقبله الناس أكثر من الآخـرين غيـر المتقبلين لأنفسهم. وعلى الرغم من تعدد العوامل التي تتظاهر في تشكيل اتجاهـات النـاس نحـو المعاقين وأهمية دراستها والتعرف عليها فإن التعرف على الاتجاه المتبلور لدى الناس نحو المعاقين

ذات أهمية كبيرة عند التخطيط لحياة المعاق وتأهيله وإعادة دمجه فـي الحيـاة الاجتماعيـة وفقـاً لإمكانياته الجديدة ولنظرة المجتمع اليه (إبراهيم،٢٠٠٧).

وتؤدي الإعاقة إلى ضغوط نفسية على الشخص صاحب الإعاقة وتسبب لـه صـعوبة فـي التأقلم والاندماج بالمجتمع المحيط به مما قد يغير من نظرة المعاق لنفسه وتتغلب عليـه نظـرة التشاؤم والخجل والقلق وفقدان الثقة بالنفس وتدفعه إلى العزلة والانفراد بل وقد يصل الأمر إلى وصوله لمرحلة العداء للمجتمع إذا لم يجد الرعاية اللازمة، ولذلك يجب إن يلقي المعاق العنايـة والرعاية ومراعاة ظروفه وإمكانياته البدنية المحدودة نـسبياً مقارنـة بالأشـخاص الأصـحاء (إبراهيم،٢٠٠٧).

علاقة الأشخاص المعوقين بالمجتمع:

إن علاقة الشخص المعاق بالمجتمع تلعب دوراً أساسيا في إعادة تأهيل الأشـخاص المعـوقين وتمهد إلى دمجهم المهني والاجتماعي بالصورة المطلوبة، فالتكيف الاجتماعي مـرتبط أساسـاً بطبيعة الحاجات والتناقضات الاجتماعية وبموقع الفرد أو الجماعة من سلم التدرج الاجتمـاعي للذات، فالانتماء الطبقي والجنس والعمر والأصل والموقع من عملية الإنتاج كلهـا مجتمعـات أساسية في رسم صورة التكيف وطبيعته، فالانحراف أو الجريمة التي تكثر بين أحداث العوائـل المعروفة اجتماعياً هو نوع من التكيف يفرضه واقع النظام التـوزيعي المتواجـد ولايمكـن إن نتصور بان تلك المتغيرات الاجتماعية التي تقرر شكل التكيف ثابته بل ديناميكية تتبـدل بتغيـر القيم الاجتماعية والاقتصادية كما لا يكفي دراستها كمتغيرات مستقلة بل متفاعلة داخـل البنـاء الاجتماعية والاقتصادي ففي علاج الإعاقة الاجتماعية يقود هذا التصور لمفهوم التكيف وشـكل علاقة الجماعة المعاقة بالمجتمع في إتاحة الفرصة لها للتغلب على المحددات الاقتصادية التـي تحجم إبدائها والتي غالباً ما يجهض عندها إلى الدرجة التي تقودها للاعتمـاد علـى جماعـات خارجية لتحديد احتياجاتها وأهدافها. (ابراهيم، ٢٠٠٧).

علاقة الأشخاص المعوقين بالآخرين

إن الوعي بالذات وعلاقته بالمجتمع تلعب دوراً أساسـياً فـي تحديـد علاقـة المعـاق بالآخرين، وفي مجال الإعاقة الطبيعية يؤكد الكثير من الباحثين بأن فهم الشخص المعاق لذاتـه ونشأته الاجتماعية ولطبيعة انجازه والذي يتأثر إلى حد كبير بسلوك الأفراد اتجاهه، لـذا فقـد أدى التربويون المعنيون ببرامج التعليم الخاص اهتماماً بالغاً بصيغ التفاعـل الاجتمـاعي بـين الأشخاص المعاقين الذين يواجهون عادة رفضاً من أقرانهم الأشخاص الأسوياء وجاء التركيـز

على كيفية توظيف أنماط التفاعل الايجابي الذي يساعد في علاج المعاقين عن قضية دمج المعاق في المجتمع اندماجاً كلياً هو قضية إنسانية قبل كل شيء آخر، فهي ليست قضية إدارية تتوقف عند حد استصدار قرار أو لائحة تشريع كما هو الحال في بعض القضايا التنفيذية التي يبدأ تحقيقه فور صدور قرار التنفيذ ولكنها تتعلق بالمجتمع ككل وتحتاج إلى كامل جهوده حتى يتحقق الإقبال الجماهيري على تبني قضية المعاق واحتضانها. (ابراهيم، ٢٠٠٧).

مشكلات الأشخاص المعوقين

يتعرض الأشخاص المعوقين لمجموعة من المشكلات الناتجة عن إعاقتهم، ومنها المشكلات الاجتماعية، ويقصد بها المواقف التي تضطرب فيها علاقات الفرد بمحيطه داخل الأسرة وخارجها خلال أدائه لدوره الاجتماعي أو ما يمكن تسميته بمشكلات سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة بكل فرد، حيث أن عدم شعور المعاق بالمساواة مع زملائه وأصدقائه وعدم شعور هؤلاء بكفايته لهم يؤدي إلى استجابات سلبية فيتقوقع المعاق على نفسه وينسحب من هذه الصداقات. ويعتبر البعض أن إعاقة الفرد هي إعاقة لأسرته في الوقت نفسه حيث إن الأسرة بناء اجتماعي يخضع لقاعدة التوازن وسلوك المعاق في الغضب أو القلق أو الاكتئاب تقابل من المحيطين به سلوك مسرف في الشعور بالذنب والحيرة مما يقلل من توازن الأسرة وتماسكها وهذا يتوقف على مستوى تعليم الوالدين وثقافتهما ومدى الالتزام الديني بين أفراد الأسرة. بالاضافة إلى المشكلات الاقتصادية التي قد تدفع الشخص المعاق إلى مقاومة العلاج أو تكون سبباً في انتكاس المرض وقد تكون الحالة الاقتصادية سبباً في عدم تنفيذ خطة العلاج (إبراهيم،٢٠٠٧).

وللعلاقات الاجتماعية أهمية خاصة، حيث تساعد على تدعيم شخصية المعوق في بيئته الأسرية والمجتمعية، وهي التي تهيئ له الجو الهادئ والشعور بالأمن الذي يساعد المعوق على الشعور بالثقة بالنفس والثقة في العالم الذي يتفاعل معه، فإذا ضعفت علاقات المعوق مع الناس الذين يتعاطون معه فإنها تؤثر في كيانه وفي شخصيته، وخاصة علاقته بأسرته. وإذا ما ضعفت علاقاته بمحيطه فإنه يفقد أمنه العائلي ويختفي شعوره بالانتماء، مما يشعره بالحرمان من المحبة والتعاطف والهدوء والثبات والاستقرار، وإذا ما تمزقت شبكة العلاقات بين المعوق ومن يتعامل معه ترتب عليه عدم تقبله له أو السخرية منه أو معايرته بعاهته أو عجزه، فسيكون ذلك مردودا بسلوك عدواني تعويضي سلبي ومبالغ فيه، وهذا الشعور يدفعه إلى الانطواء أو السلبية أو الخجل، وتنتابه الحساسية الشديدة الثائرة والناقمة على كل من حوله وكل ذلك يجعل منه شخصية لا إجتماعية، حيث أن انهيار شبكة العلاقات ستجعل المعاق عاجزاً عن التوافق مع نفسه أو

التكيف مع مجتمعه ولن يتحقق التوافق النفسي الاجتماعي للمعوق، إلا إذا توفرت له شبكة قوية من العلاقات الاجتماعية والانفعالية مع بيئته الأسرية والمجتمعية، لذلك يحتاج إلى العديـد مـن الخدمات المختلفة (إبراهيم،٢٠٠٢).

وهناك مشكلات تتعلق بقضية الإنتماء للجماعات، حيث أن شعور المعـاق بالانتمـاء إلـى الجماعات التي يتفاعل معها في حياته اليومية من حاجاته النفسية والاجتماعيـة مثـل انتمائـه لجماعة الأسرة وأفرادها وما تحققه من دفء عاطفي وأمن اجتماعي أو انتمائـه إلـى جماعـة الأصدقاء تشبع له الحاجة إلى تقبل الجماعة وتساعده على إشـباع حاجاتـه لتكـوين علاقـات اجتماعية مع أصدقائه، وكذلك الحاجة للانتماء إلى الجماعة المهنية التي تحقق له الأمن المـادي والاعتماد على النفس والثقة بها، وتعتبر العلاقات الودية مهمة في حياة المعاق لأنها تخفف مـن قلقه ومخاوفه وتدعم ذاته، وتحقق له أمنه المادي والاجتماعي والنفسي، وإذا ما وجد الـشخص المعاق نفسه منعزلاً محروماً من دفء الانتماء والأمن فإنه يصاب باليأس والضيق والقلق والألم وتضاف هذه المعاناة إلى إعاقته وعجزه فيصبح يائساً ناقماً على كل من حوله في مجتمعه، مما يؤدي به إلى عدم التوافق المجتمعي (غباري،٢٠٠٣).

أما المشكلات النفسية التي يواجهها المعوقون فهي من أكثر المشاكل تعقيداً خاصـة إذا نجم عنها تشوهات أو عاهات ظاهرة قد تجعله معرضاً للسخرية أو العطف، فكلما تـم إظهـار أساليب الشفقة أو الرفض أو الإحسان من المجتمع نحو المعوقون وبرزت استجابات سلبية مـن المعوقون نحو إعاقتهم ونحو المجتمع الذين يعيشون فيه، مما يترك آثاراً على نفسية الأشـخاص المعوقين، كالشعور بالنقص والإحساس بالدونية، والانطوائية لما لها من آثار سيئة على التكيـف والتوافق، وعدم القدرة على الاعتماد على النفس، والاتكالية، وعدم القدرة على القيادة والرغبـة الدائمة في الاعتماد على الآخرين، جميعها لها علاقة بسوء التكيف، وصعوبة تكـوين علاقـات بالآخرين وتجنب المحيطين لانعدام الثقة بالنفس والتي تجعل المعاق يشعر بأنه أقل مرتبة مـن الأشخاص العادين، والشعور بالتوتر الداخلي وعدم الاتزان الانفعالي. (عيد،١٩٩٦).

دمج الأشخاص المعوقين في المجتمع:

الاندماج في المجتمع هو تمكين المعاق من تطوير قدراته الفطرية بقصد التمكـين مـن الانسجام والتفاعل مع المجتمع الذي ينتمي إليه. حيث إن الغاية من الاندماج الاجتماعي للمعاق إخراجه من العزلة التي كان يحبس نفسه فيها أو يحبـسها فـي وسـطه العـائلي. فالانـدماج الاجتماعي هو تمكين المعاق من ممارسة مهنة تراعي قدراته الفطرية ويراعي إعاقته يـستطيع

بفضلها من الإسهام في الإنتاج والخروج من البقية المتبقية سواء أكانت المادية أو المعنوية والتي كان المعاق يعانيها، غير إن الاندماج الاجتماعي يتجاوز بكثير مفهوم تعليم المعاق ليشمل مفهوماً هاماً جداً وهو حصوله على الاكتفاء الذاتي ثقافياً واقتصاديا وشخصياً، حيث إن اكتساب المهنة يستوجب من المعاق بذل الجهد لاقتناء المعلومات الأساسية التي تستخدم المدارك الذهنيـة. أن الاندماج الشخصي للمعاق ينمي ويثري قدراته الشخصية بتطوير ظروف العيش التـي تحـددها أعاقته وقد يتسبب عنها خلل في علاقة الطفل مع بيئته، ويتم الاندماج الشخصي في المجموعات التربوية التي توفر للمعاق فرص ممارسة الحياة الاجتماعية وما تفرضه من حدود على الشخص والتكيف مع المجتمع الذي يعيش .

ولقد أشار ابراهيم (٢٠٠٧) إلى عدة أسباب تؤدي إلى تأخير مـسيرة انـدماج المعـاق بالمجتمع، فالناس بطبيعتهم يخشون ما لا يفهمونه، فمن يشاهد على سبيل المثال مريضاً بالصرع أو مصاباً بالشلل الدماغي وهو يعاني من التشنجات والاضطرابات فأنه يشعر بردة فعل سـلبية تجاه ما يرى لأنه لايفهم له تفسيراً أو تعليلاً، وكذلك فإن الناس تكره المواقف المؤثرة والتـي فيها انفعالات تجعلها تشعر بعدم الراحة وغالبا ما تكون ردة الفعل الابتعاد عن مصدر الـضيق والقلق مع مراقبة الموقف عن بعد في أحسن الظروف وكثيراً ما يصادف الناس حالات متعـددة من الإعاقات ولا يملكون إلا إن يشعروا حيالها بالاستياء دون إن تسمح لهم خبراتهم بعمل شيء ايجابي اتجاه المعوق.

فلسفة الدمج ومبرراته Philosophy of inclusion

انبثقت حركة دمج الأشخاص المعوقين مع أقرانهم العاديين من تنامي النزعات الإنسانية والأخلاقية نحو الاعتراف بهم في النصف الثاني من القرن العشرين، ومع تنامي هذه النزعات، والحركات النشطة لحقوق الإنسان كالحرية والديموقراطية، والعدالة، والمساواة، والاعتراف بها، فقد أفرز هذا التنامي نوع من الإجماع الإنساني والتربوي على ترسيخ مبـدأ تكـافؤ الفـرص التعليمية وتفعيله بالنسبة لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة، بغض النظـر عـن نمـط الإعاقـة، ومصدرها، ومظهرها، وتأثيراتها. وقد عبر القانون ١٤٢/٩٤ لسنة ١٩٧٥ عن هذه الموجـات بتأكيده على هذا المبدأ من ناحية، وعلى التربية العامة لكل الأفراد المعوقين من ناحية أخـرى. كما أفرزت الممارسات المباشرة وغير المباشرة للتعامل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصـة داخل الأطر المعزولة أو المنفصلة، العديد من النتائج السلبية تعليميـاً، وتربويـاً، واجتماعيـاً،

وانفعالياً، ونفسياً، وحتى اقتصادياً، المترتبة على فلسفة وسياسات العـزل والفـصل والتمييـز والإقصاء لذوي الاحتياجات الخاصة عن مجتمعهم من الأفراد العاديين.

وانطلاقاً من هذا، قامت فلسفة دمج الأشخاص المعوقين مع أقرانهم العـاديين تعليميـاً، واجتماعياً، على عدد من الأسس التي تمثل مبـررات فلـسفية ومنهجيـة للـدمج ، ومنهـا أن الأشخاص المعوقين هم مجموعة غير متجانسة معرفياً واجتماعياً وانفعالياً، كما أنهـم متنوعـو الإعاقات من حيث النمط أو النوع، والشدة أو الحدة، الأمر الذي يترتب عليه تباين احتياجـاتهم التعليمية والاجتماعية والانفعالية، وهو ما لا يستجيب له بفاعلية، عزل هؤلاء الأفـراد، حيـث يؤدي العزل إلى التسليم بالإعاقة دون التكيف الإيجابي لها. وكذلك فـإن تواجـد الأشـخاص المعوقين معاً في البيئات المعزولة لا ينمي لديهم النزعة والرغبة في تغيير أوضاعهم، والميـل لاكتسابهم المعارف والمهارات والخبرات التعليمية، والاجتماعية، والحياتية، التي تـسمح بهـا إمكاناتهم واستعداداتهم، اقتداء بأقرانهم العاديين، لافتقار البيئة الحاضنة لهـم لنمـاذج الأقـران العاديين والمتميزين التي تستثير لديهم هذه النزعات. وتؤكد الدراسات والبحوث التي أجريـت في مجال المهارات الاجتماعية المكتسبة لدى الأشخاص المعوقين إلى الآثار الإيجابيـة تعليمـاً واجتماعياً وانفعالياً المترتبة على دمج هؤلاء الأفراد مع أقرانهم العاديين في العديد من الأبعـاد، كالتوافق الاجتماعي والانفعالي، وكذلك اكتساب العديد من المهـارات الاجتماعيـة والتعليميـة والحياتية، وانخفاض في حجم المشكلات السلوكية من حيث التكرار والنمط (الزيات، ٢٠٠٩).

صعوبات دمج الأشخاص المعوقين في المجتمع

تعترض عملية اندماج الأشخاص المعوقين في المجتمع عـدة صـعوبات، ومـن هـذه الصعوبات ما يتعلق في مجال تعليمهم وإعدادهم وتدريبهم قبل التحاقهم بالعمـل، أو صـعوبات أثناء العمل، بالاضافة إلى صعوبات تتعلق بنقص الخدمات المقدمة لهـم، وقـد بـين ابـراهيم (٢٠٠٧) عدد من الصعوبات والمشاكل التي تعترض اندماج الأشخاص المعوقين في المجتمـع، ومنها:

- عدم توفر فرص التدريب أثناء العمل للمعاقين للرفع من مستوى كفايتهم الإنتاجيـة ولفتح باب الترقي أمامهم.
- عدم ضمان حق العمل لشديدي الإعاقة أو شديدي التخلف الذهني في أماكن تتـوفر فيها وسائل الأمن والحماية .
- عدم توفر أماكن العمل المناسبة للمعاقين ونقص الفرص الكافية للحصول على منتج.

- حرمان المعاقين من الدراسة بسبب صعوبة الحركة وعدم عناية بعض أولياء أمورهم بقضية تعليمهم
- نقص خدمات التوجيه والإرشاد النفسي لمن يكمل دراسته أو تدريبه من المعاقين حتى يمكن إلحاقهم بعمل مضمون أو دورات تخصصية أو عالية.
- عدم توفر فرص مواصلة التعليم لمن يريد من المعاقين الذين تتوفر لديهم القدرة وعدم توفر التسهيلات الملائمة لظروف إعاقتهم.

التأهيل الاجتماعي

لا يتعلق التأهيل الاجتماعي بالفرد نفسه فقط بل ترتبط بأوضاع المجتمع وتسعى إلى إعداد الفرد الذي يعاني من قصور وظيفي عضوي أو نفسي - نتيجة العامل الوراثي قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها- للاندماج في المجتمع حتى لايتطور هذا القصور الوظيفي إلى حالة من العجز. وتؤكد مدارس التأهيل الحديثة على أن لكل فرد مهما كانت درجة إصابته أو قصوره الوظيفي لديه من القدرات التي لو تم الكشف عنها مبكراً وتنميتها في تنمية القدرات التي تأثرت بهذا القصور الوظيفي إلى أقصى حد ممكن عن طريق مجموعة متكاملة من إجراءات التأهيل الاجتماعي لامكن إنقاذ الفرد من العجز وتحقيق الاندماج والتوافق مع المجتمع والقدرة على رعاية نفسه وتحقيق قدراً مناسباً من الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي والاستمتاع بحياته كمواطن وعضو منتج في المجتمع. وتعتبر النظرة الحديثة لمشكلة العجز والإعاقة أن المجتمع هو العامل المعيق أساساً وليس الفرد نفسه وهذا المفهوم يرتكز على الفكرة القائلة بأن الناس قد يولدون بضعف أو يصابون بقصور معين في أحد وظائفهم في حياتهم، إلا أن مواقف المجتمع هي التي تحول ذلك الضعف إلى عاهة أو عجز (عبيد، ٢٠٠٧).

أشكال الإساءة

يشير براون (Brown) إلى نوعين من الإساءة، النوع الأول وأطلق عليه الإساءة الايجابية النشطة (Active Abuse) ويشتمل هذا النوع على تصرفات مليئة بالعنف، وتكون على شكل عنف جسدي أو جنسي أو انفعالي أو نفسي .أما النوع الثاني فأطلق عليه الإساءة السلبية (Passive Abuse)، ويقصد به الإهمال ، الذي لا يوجد به عنف، ولا تستخدم فيه أي قوة جسدية (معهد الملكة زين الشرف التنموي، ٢٠٠٢)

ومن خلال مراجعة تصنيفات الإساءة وأبعادها، يمكن القول بوجود أربعة أبعاد

للإساءة يجمع عليها الباحثون، وهي:

ا -الإساءة الانفعالية

ب -الإساءة الجسدية.

ج -الإساءة الجنسية.

د -الإهمال.

أ - الإساءة الانفعالية Emotional Abuse

من الصعب الوقوف على تحديد مفهوم الإساءة الانفعالية مقارنة بالإساءة الجسدية أو الجنسية وذلك لأن مظاهر الإساءة الانفعالية غامضة، حيث لا توجد علامات ظاهرة وواضحة للمحيطين بالطفل .وتعد الإساءة الانفعالية من أخطر أنواع الإساءة التي يتعرض لها الطفل ومن أصعبها تحديدا. وعلى الرغم من ذلك فمن الواضح أن هذه الصورة من الإساءة لها أضرار كبيرة يمكن أن تؤثر على تقدير الطفل لذاته وعلى حياة الطفل الانفعالية، وتتضمن الإساءة العاطفية هجمات متطرفة مثل :الصراخ والاستخفاف والتهديد، كما يتضمن كذلك المتطلبات غير المنطقية أو أشياء أخرى من الإساءة التي تقلل من تقدير الطفل لذاته، كما تتضمن تجاهل الطفل وعدم التعبير عن الحب تجاه الطفل والرفض وعدم القبول، وبذلك فإن الإساءة الانفعالية تشمل الإساءة النفسية، والإساءة اللفظية. (Dombrowski, Gischlar, 2006)

تؤدي الإساءة الانفعالية إلى حدوث الاضطرابات النفسية والسلوكية الخطيرة، وتضعف القدرة على النجاح وتكوين علاقات سوية مع الآخرين . كما أنها تؤدي إلى حدوث تغيرات في تفكير الطفل وشخصيته وبالتالي تغيير في سلوكه وتفاعله مع الآخرين (عاصلة، ٢٠٠٤). إن الأطفال الذين يتعرضون إلى الإساءة الانفعالية من قبل المحيطين بهم أو القائمين على رعايتهم أو المشرفين عليهم يجدون صعوبة في شرح ما يحدث لنظرائهم أو لغيرهم لأنهم يتعرضون إلى أنواع بشعة من الإساءة، وخصوصا الطفل المعاق ذهنيا، فلا يجد أي عناية خاصة به، وعلى العكس من ذلك فكل ما يحصل عليه؛ إجابات مقتضبة مثل أن هذا السلوك مناسب أو غير مناسب. (Vig, Kaminer, 2002)

وبشكل عام فإن الإساءة الانفعالية تأخذ مجموعة متباينة من الأشكال والتي يمكن إجمالها على النحو الآتي:

أولاً- الاستغلال: ويكون ذلك من خلال الحصول على شيء ما من الطفل نتيجة لضعفه، ومثال ذلك الإساءة الجنسية التي يتعرض لها الطفل من الكبار) . (ابو عليا، ٢٠٠٠)

ثانياً- عدم قبول الطفل من قبل والديه :ويتمثل ذلك برفض مطالب الطفل وعدم تلبية حاجاته الأساسية خصوصا عندما يكون الطفل يعاني من الإعاقة الذهنية، أو الإهمال في تقديم الرعاية المناسبة والشاملة للطفل. (Woolfolk, 1998)

ثالثًا- إجبار الطفل على مشاهدة الإيذاء المحبب لدى الكبار، مثال ذلك الإيذاء الجنسي، أو التهديد بالاعتداء على الطفل من قبل أفراد (Kesner, Robinson, 2002)

وهناك العديد من المؤشرات السلوكية التي تميز الأطفال الذين تعرضوا للإساءة الانفعالية عن غيرهم، وهي: (Molnar, Brennan, 2003)

١. الاعتمادية وتجنب التفاعل مع الآخرين.
٢. تقدير للذات متدني.
٣. الشعور بأنه غير محبوب، وغير مرغوب فيه.
٤. سلوك غير سوي يتضمن الخوف والقلق والعدوان.
٥. التشاؤم من الحياة لا يتناسب مع عمره الزمني.
٦. الشعور بعدم الكفاية والدونية وضعف الدافعية.

ب - الإساءة الجسدية Physical Abuse

تعرف الإساءة الجسدية بأنها أفعال تتسم بالعنف مما يؤدي إلى إصابته بأذى جسدي ومن المظاهر الشائعة لهذا النوع من الإساءة الكدمات، التجمع الدموي، والحروق، الجروح، الخدوش، وإن تكون هذه الإساءة (سوسن الجلبي، ٢٠٠٣) . وتعد الإساءة الجسدية من بين المظاهر التي تحدث بكثرة مع الأطفال بصفة عامة والأطفال المعاقين بصفة خاصة وتشير العديد من الإحصائيات إلى أن الأطفال المعاقين من أكثر الفئات التي تتعرض للإساءة الجسدية حيث يمثلون نسبة كبيرة من بين الفئات التي تتعرض لهذا النوع من أنواع الإساءة. (هند القيسي،2004).

وتشير العديد من الدراسات الى أن الإساءة الجسدية تنتشر بين الكثير من الأسر وخاصة الأسر ذات المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المنخفض، حيث تعتقد هذه الأسر أن العقاب البدني هو أحد الطرق الأساسية للتربية متجاهلين الآثار السيئة التي تحدث للأطفال من وراء العقاب البدني حيث تترك على الأطفال الكثير من الآثار النفسية والبدنية (عزت، ١٩٩٧). وتشير الدراسة التي أجراها فريزلير وآخرون (Freisthler, et al, 2007) والتي قارن فيها بين مجموعة من الأطفال البيض، والسود، والآسيويين وأثر الحي السكني على ممارسة العنف ضدهم، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الإساءة ومكان السكن والطبقة الاجتماعية

والعرق، حيث تبين أن الأطفال السود هم أكثر الأطفال تعرضا للإساءة يليهم الآسيويين، ثم الأطفال البيض، مما يعني أن هناك أثرا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر هؤلاء الأطفال بالتعرض للإساءة.

وأشارت نتائج الدراسة التي أجراها مكلينتر(McIntyre, 2006) والتي تقصت دور الثقافة في خفض الإساءة لدى الأطفال المعاقين ذهنيا لدى الأمهات اللواتي ينتمون إلى أصول عرقية مختلفة من أصول انجليزية، من أصول أمريكا اللاتينية، واللواتي تعرضن لبرنامج إرشادي، تبين أن التحسن ظهر لدى الأطفال المعاقين ذهنيا من الأمهات الانجليزيات، حيث أظهرن سلوكًا تكيفيا أفضل من الأمهات من أمريكا اللاتينية.

جـ - الإساءة الجنسية Sexual Abuse

تعد الإساءة الجنسية من أشد أنواع الإساءة أثرا على كل الأطفال كما تعد سببا مباشرا في تدمير شخصيته وإصابته بالعديد من الاضطرابات النفسية والانحرافات المختلفة وتعد سببا مباشرا لحالات الجنوح لدي الأطفال والمراهقين فيما بعد. ورغم أن الإساءة الجنسية تعد من أخطر أنواع الإساءة إلا أن تناولها بالبحث والدراسة قليل لأنه يصعب مناقشتها ولا يعترف بها الأطفال المساء إليهم رغم أنها تحدث وبكثرة وسط مجموعة الأطفال المعاقين ذهنيا.

تتضمن الإساءة الجنسية تغيرات جنسية غير مناسبة لعمر الطفل وبشكل متكرر، ويشير مورو وكوتمان (Muro, Kotman, 1995) أن هناك العديد من المظاهر السلوكية التي يتصف بها الطفل الذي يعاني من الإساءة الجنسية، وهي:

١. الخوف من الكبار وفقدان الثقة بهم.
٢. الغضب وثورات العنف والسلوك العدواني.
٣. نضج زائف، وإذعان زائف.
٤. معرفة تفصيلية بالسلوك الجنسي بما لا يتناسب مع عمره.
٥. فقدان الدافعية وقلة التركيز والإحجام عن المشاركة في الأنشطة المدرسية.
٦. سلوك نكوصي، مثل :مص الإبهام، التبول اللاإرادي.
٧. فقدان الأصدقاء وصعوبة تكوين صداقات جديدة.
٨. أنشطة جنسية، وسلوكيات مشوشة.

د -الإهمال Neglect

الإهمال هو شكل من أشكال الإساءة يتم التعرف عليه من خلال معاناة الطفل من والديه ويحدث الإهمال حينما لا يعرف الآباء الكيفية التي يجب بها أن يرعوا أولادهم. ويشير الإهمال إلى فشل الأبوان في النهوض بأعباء ومتطلبات تطور الطفل عندما يكون الأبوين في المواقع التي تؤهلهما لفعل ذلك، في واحد أو أكثر من المجالات الآتية :التعليم والتغذية والصحة والتطور العاطفي والمسكن والظروف الحياتية الآمنة . وأما عن مظاهر إهمال الطفل فيشتمل على عدم إتباع النصائح الطبية والفشل في البحث عن الرعاية الصحية المناسبة، والحرمان من الطعام الذي يؤدي إلى سوء التغذية، وفشل النمو جسديا. ويمثل الإهمال نسبة كبيرة بين مظاهر الإساءة للأطفال على مستوى دول العالم حيث تشير العديد من الدراسات إلى نسبة كبيرة من الأطفال تعاني من الحرمان خاصة في الاحتياجات الأساسية والنفسية (Celia. Decker, 1995). وعرفت (قادر، ٢٠٠٢) الإهمال بأنه" التقصير في منح الحب، والرعاية، والعلاج، والغذاء اللازم، أو عدم توفير الرعاية الجسدية الملائمة لنمو الطفل، وتطوره بشكل طبيعي، والإشراف غير الملائم عليه، مما قد يعرضه لأي نوع من أنواع الخطر" ويمكن تحديد خمسة أنواع لظاهرة إساءة الإهمال، وهي:

١. إهمال الأمان : ويقصد به ترك الطفل دون رعاية واهتمام مما يعرضه للخطر، بحيث لا يكون قادرا على حماية نفسه.
٢. الإهمال الطبي : وهو ترك الطفل دون رعاية طبية وعدم تقديم العلاج المناسب له عند مرضه، إضافة إلى عدم تقديم التطعيم المناسب له من الأمراض المختلفة وفي الوقت المناسب.
٣. الإهمال التربوي : وهو ترك الطفل وإهماله وعدم تنشئته على أساليب الحياة السليمة، وعدم إتاحة الفرص أمامه للحصول على التعليم المناسب ونقل عادات وتقاليد مجتمعه وأساليب تفكيرهم.
٤. الإهمال الجسدي : وهو ترك الطفل وإهماله مما يجعله فريسة سهلة أمام الآخرين، فيتعرض للإساءة الجسدية دون حماية أو اهتمام.
٥. الإهمال العاطفي : وهو عدم تلبية حاجات الطفل العاطفية، من خلال توفير بيئة عاطفية جيدة مليئة بالحب والقبول. والإهمال هو الفشل في إمداد الطفل باحتياجاته الأساسية سواء كانت هذه الحاجات بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية، وتتمثل مظاهر الإهمال في الإهمال

الجسدي ونقص العناية الطبية ونقص الأشراف والإهمال التعليمي والتربوي والإهمال العاطفي الوجداني (اسماعيل، ٢٠٠١)

وتشيرالعمري (٢٠٠٣) أن تعريف الإهمال أمر بالغ الصعوبة لتداخل السلوكيات التي تعبر عن درجته، مع السلوكيات التي تندرج تحت أنواع أخرى من الإساءة، كالإساءة النفسية، ومع ذلك يمكن تحديده بأنه :غياب السلوك الذي ينبغي أن يكون استجابة لاحتياجات الأبناء، وفي هذه الحالة الوالدان لا يؤذيان الطفل جسميا أو لفظيا، ولكنهما لا يلبيان احتياجاته، ويهملان مشاعره، وأهدافه وحاجاته .ومن أشكال الإهمال : الهجر، التخلي عن الطفل، وإهمال طعامه ونقص الدفء، والملابس المناسبة والظروف المنزلية غير الصحية، وعدم حمايته من الأخطار، ونقص الإشراف المناسب لعمره والإخفاق في رعايته مدرسيا.

ويرى أبو رياش (٢٠٠٦) أن هناك عدة آثار للإهمال، ومنها:

١. إن الطفل الذي يتعرض للإهمال يعاني من الحرمان خاصة في الاحتياجات
٢. الأساسية والنفسية.
٣. إن الإهمال يسبب الفشل في إمداد الطفل بالعناية الطبية ونقص الإشراف
٤. والتعليم.
٥. إن الوالدين لا يؤذيان الطفل جسميا أو لفظيا ولكنهما لا يلبيان احتياجاته
٦. ويهملان مشاعره، وأهدافه وحاجاته.
٧. ترك الطفل دون رعاية من قبل الوالدين وعدم مساعدته على النمو السليم
٨. الإساءة للطفل إما جسديا أو جنسيا نتيجة إهمال الطفل وتركه وعدم حمايته
٩. من الإساءة من قبل الآخرين .

لقد اسهم الإطار النظري في التعرف إلى مشكلات الأشخاص المعوقين وعلاقتهم بالمجتمع، وكذلك أنماط الإساءة التي يتعرضون لها، كما ساهم في إلقاء الضوء على موضوع الدمج الاجتماعي ومبرراته والصعوبات التي تواجهه، مما كان له الدور الكبير في صياغة أداة الدراسة، من خلال الأخذ بعين الاعتبار لهذه المعطيات، والتي شكلت المحاور الرئيسة لاستبانة الدراسة.

الفصل الثالث
الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة

نظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة، فقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، حيث تم دراسة عينة من الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن، ممن تبلغ أعمارهم (١٥) سنة فأكثر.

مجتمع الدراسة

يشكل التعداد العام للسكان والمساكن لعام ٢٠٠٤ مصدراً لبيانات الدراسة، حيث بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن ٦٢٩٨٦ شخصاً. وتظهر بيانات الجدول رقم (١) أن الذكور يشكلون ما نسبته ٦٠,٦%، في حين بلغت نسبة الإناث ٣٩,٤%. كما وشكلت الإعاقة الجسدية/ الحركية أعلى نسبة وبلغت ٢٨,٦%، تليها الإعاقة السمعية/ النطقية وبنسبة بلغت ١٦,٤%. وعلى مستوى محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، فإن ٣٤,٣% من الأشخاص المعوقين يتواجدون في محافظة العاصمة (عمان) وذلك نظرا للكثافة السكانية فيها، وتأتي في المرتبة الثانية محافظة اربد، حيث يتواجد فيها ما نسبته ١٩,٩% من الأشخاص المعوقين، ومن ثم محافظة الزرقاء، ويتواجد فيها ما نسبته ١٦,٣%، ومن ثم محافظة البلقاء وبنسبة تبلغ ٦,٨%، ويليها محافظة المفرق وبنسبة تبلغ ٥,٤%، ومن ثم محافظة جرش وبنسبة تبلغ ٣,٩%، فمحافظة الكرك ٣,٨%، فمحافظة عجلون وبنسبة تبلغ ٣%، ومن ثم محافظة مادبا وبنسبة تبلغ ٢,٣%، فمحافظة معان ١,٩%، فمحافظة العقبة ١,٧%، وأخيراً محافظة الطفيلة حيث يتواجد فيها ما نسبته ١,٣% من الأشخاص المعوقين في الأردن. ولأغراض هذه الدراسة فقد اقتصر مجتمع الدراسة على الأشخاص ذوي الإعاقة الذين تبلغ أعمارهم (١٥) سنة فأكثر والبالغ عددهم وفقا للتعداد العام للسكان والمساكن (٢٠٠٤) ٤٤٤٢٧ شخصاً، ويشكلون ما نسبته ٧٠,٥% من مجموع الأشخاص المعوقين في الأردن.

جدول رقم (١)
توزيع الأشخاص المعوقين في الأردن حسب الجنس وفئة الإعاقة والمحافظة

المحافظة والجنس	فئة الإعاقة								المجموع
	سمعية/ نطقية	جسدية/ حركية	شلل دماغي	عقلية	بصرية	إعاقة متعددة	أخرى	غير مبين	
العاصمة	٣٥٣٣	٥٨٥٠	١٨٣٧	٣٥٨٤	١٨٥٥	٢٧٤٣	١٧٧٣	٨٨	٢١٢٦٣
ذكور	٢٠٠٣	٣٦٠٩	١٠٤٩	٢٢٨٣	١١٢٩	١٦١٩	١٠٧٨	٥٧	١٢٨٢٧
إناث	١٥٣٠	٢٢٤١	٧٨٨	١٣٠١	٧٢٦	١١٢٤	٦٩٥	٣١	٨٤٣٦
البلقاء	٦٠٨	١٢٩٤	٣٥٢	٦٨٤	٣٥٤	٧٣٠	٢٧٤	٢	٤٢٦٢
ذكور	٣٦٣	٧٩١	١٩٤	٣٩٦	٢١٢	٤٥٠	١٦٩	٢	٢٥٧٧
إناث	٢٤٥	٥٠٣	١٥٨	٢٥٢	١٤٢	٢٨٠	١٠٥	٠	١٦٨٥
الزرقاء	١٨١٩	٢٨٩٠	٨٧٣	١٦٠١	٩٣٠	١١٧٤	٩٣٨	٣٧	١٠٢٦٢
ذكور	١٠١٦	١٨٥٤	٤٩٥	٩٩١	٥٨٨	٧٢٣	٥٨٥	١٧	٦٢٦٩
إناث	٨٠٣	١٠٣٦	٣٧٨	٦١٠	٣٤٢	٤٥١	٣٥٣	٢٠	٣٩٩٣
مأدبا	٢٤١	٤١٥	١١٠	٢٣٤	١٥١	١٨٩	٧٢	١٦	١٤٢٨
ذكور	١٢٣	٢٤٣	٦٨	١٥٣	٩٤	١١٤	٤٣	٦	٨٤٤
إناث	١١٨	١٧٢	٤٢	٨١	٥٧	٧٥	٢٩	١٠	٥٨٤
اربد	١٩٢٨	٣٨٢٤	١٠٦٠	١٨٣٢	١٢١٨	١٨١٨	٧٨٣	٥٩	١٢٥٢٢
ذكور	١١٢٣	٢٤٦٣	٥٩٣	١١٤٢	٧٦١	١٠٧٠	٤٩٢	٢٧	٧٦٧١
إناث	٨٠٥	١٣٦١	٤٦٧	٦٩٠	٤٥٧	٧٤٨	٢٩١	٣٢	٤٨٥١
المفرق	٥٧٣	١٠٧١	٢٣٣	٤٤٤	٣٢٣	٤٥٤	٢٩٤	٢	٣٣٩٤
ذكور	٣٢٤	٦٩١	١٣٧	٢٨٦	٢٠٢	٢٧٣	١٧١	٢	٢٠٨٦
إناث	٢٤٩	٣٨٠	٩٦	١٥٨	١٢١	١٨١	١٢٣	٠	١٣٠٨
جرش	٣٧٩	٦١١	١٨٨	٥١٩	٢٤١	٣٤٦	١٧٩	١	٢٤٦٤
ذكور	٢٣١	٣٧٥	١١٠	٣٣١	١٤٧	٢٠١	١١٠	٠	١٥٠٥
إناث	١٤٨	٢٣٦	٧٨	١٨٨	٩٤	١٤٥	٦٩	١	٩٥٩
عجلون	٣٣٣	٤٩٣	١٤٥	٣٢٦	٢٠٦	٢٧٠	١٣٦	١	١٩١٠
ذكور	١٧٠	٢٨٧	٧٩	٢٠٢	١٤٠	١٦٠	٦٦	١	١١٠٥
إناث	١٦٣	٢٠٦	٦٦	١٢٤	٦٦	١١٠	٧٠	٠	٨٠٥
الكرك	٣٥٧	٦٦٢	٢١١	٤٥٠	٢٦٠	٣١٠	١٤١	٤	٢٣٩٦
ذكور	٢٠٨	٤١٥	١٠٥	٢٧٦	١٥٢	١٧٦	٨٧	٤	١٤٢٣
إناث	١٤٩	٢٤٧	١٠٦	١٧٤	١٠٨	١٣٤	٥٤	١	٩٧٣
الطفيلة	١١٥	٢٧٠	٥٧	١٦٥	٧٢	١١٣	٤٦	٠	٨٣٨
ذكور	٥٦	١٧٣	٢٧	١٠٤	٤٦	٦٧	٢٩	٠	٥٠٢
إناث	٥٩	٩٧	٣٠	٦١	٢٦	٤٦	١٧	٠	٣٣٦
معان	٢٤٢	٣٢٨	١٢٠	١٥٨	١٢٥	١٥٩	٥٥	٠	١١٨٧
ذكور	١٢٥	١٩٥	٦٩	١٠٣	٧٤	٩٤	٢٧	٠	٦٨٧
إناث	١١٧	١٣٣	٥١	٥٥	٥١	٦٥	٢٨	٠	٥٠٠
العقبة	١٨٢	٣١٦	٨٥	١٤٧	١٠٤	١١٨	١٠٣	٥	١٠٦٠
ذكور	١٠٤	٢٠٤	٤٧	٩٠	٦٧	٧٥	٦٨	٣	٦٥٨
إناث	٧٨	١١٢	٣٨	٥٧	٣٧	٤٣	٣٥	٢	٤٠٢
الإجمالي	١٠٣١٠	١٨٠٢٤	٥٢٧١	١٠١٠٨	٥٨٣٩	٨٤٢٤	٤٧٩٤	٢١٦	٦٢٩٨٦
ذكور	٥٨٤٦	١١٣٠٠	٢٩٧٣	٦٣٥٧	٣٦١٢	٥٠٢٢	٢٩٢٥	١١٩	٣٨١٥٤
إناث	٤٤٦٤	٦٧٢٤	٢٢٩٨	٣٧٥١	٢٢٢٧	٣٤٠٢	١٨٦٩	٩٧	٢٤٨٣٢

المصدر: دائرة الاحصاءات العامة، (٢٠٠٤)، التعداد العام للسكان والمساكن

عينة الدراسة

تم سحب عينة الدراسة بطريقة العينة العنقودية متعددة المراحل، حيث تم تقسيم المملكة إلى عناقيد حسب المحافظات، ومن ثم تم تجميع المحافظات إلى ثلاثة أقاليم: الوسط والشمال والجنوب، شمل اقليم الوسط كل من المحافظات التالية: محافظة العاصمة، محافظة البلقاء، محافظة الزرقاء، ومحافظة مادبا، أما اقليم الشمال، فقد اشتمل على كل من المحافظات التالية: محافظة اربد، محافظة المفرق، محافظة عجلون، ومحافظة جرش، وشمل اقليم الجنوب كل من: محافظة الكرك، محافظة الطفيلة، محافظة معان، ومحافظة العقبة، وفي المرحلة الثانية تم تقسيم عناقيد الأقاليم حسب النوع ذكوراً وإناثاً، ومن ثم تم سحب عينة عشوائية بنسبة ١% من مجتمع الدراسة، وحيث أن حجم مجتمع الدراسة يبلغ ٤٤٤٢٧ شخصاً ، فإن حجم العينة بلغ ٤٤٤ شخصاً من ذوي الإعاقة.

أداة جمع البيانات

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، حيث تم تصميمها وفقا لأهداف الدراسة، واشتملت على عشر أجزاء، حيث اشتمل الجزء الاول على البيانات الشخصية ، في حين تم تخصيص الجزء الثاني للبيانات المتعلقة بالوالدين، والجزء الثالث يتعلق بالبيانات الخاصة بالوضع الاقتصادي للأسرة، وخصص الجزء الرابع للمعلومات المتعلقة بالإعاقة، أما الجزء الخامس فعالج موضوع معرفة الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوقهم ومصادر معرفتهم عن هذه الحقوق، وتم تخصيص الجزء السادس للأنشطة التي يمارسها الأشخاص المعوقين وكيفية قضائهم لأوقات فراغهم، واشتمل على (١٤) فقرة، أما الجزء السابع فاشتمل على (١٥) فقرة تقيس اندماج الأشخاص المعوقين في المجتمع، وتضمن الجزء الثامن (١٢) فقرة تتعلق بقياس تعامل أفراد اسرة الشخص ذوي الإعاقة معه، واشتمل الجزء التاسع على (١٣) فقرة تتعلق بالصعوبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في حياتهم اليومية، أما الجزء العاشر، فاشتمل على (١٩) فقرة تقيس انماط الإساءة التي يتعرض لها الأشخاص المعوقين.

طريقة جمع البيانات

نظراً لطبيعة أفراد عينة الدراسة، فقد تم جمع البيانات بطريقة المقابلة الشخصية، وساعد ذلك على التغلب على الصعوبات المتعلقة بجمع البيانات، فقد اشتملت عينة الدراسة على أشخاص أميين من ذوي الإعاقة، وهذا تطلب القيام بعملية جمع البيانات بالمقابلة الشخصية، كما وتم تجاوز صعوبة جمع البيانات من الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة البصرية دون الحاجة

إلى طباعة الاستبانة بلغة بريل، أما الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة السمعية/ النطقية، فقد تم الاستعانة بمتخصصين بلغة الإشارة من أجل استكمال عملية تعبئة الاستبانات.

الصدق والثبات

لقد تم توزيع استبانة الدراسة على عدد من المحكمين، سواء أساتذة في الجامعات مـن ذوي الخبرة والدراية في هذا المجال، أو مختصين فـي مجـال الإعاقـة، ، وبعـد مراجعـة الملاحظات التي تم وضعها من قبل المحكمين، والتباحث معهم ومناقشة هذه الملاحظات، فقد تم تعديل الاستبانة ووضعها بشكلها النهائي.

كما تم اختبار الاتساق الداخلي لفقرات الدراسة، باستخدام معامل كرنباخ الفـا، وبلغـت قيمته على مستوى جميع فقرات الدراسة ٠,٨٦، ويظهر الجدول رقم (٢) معاملات كرنباخ الفـا لكل محور من محاور الدراسة، حيث تراوحت القيمة بين ٠,٨٤ و ٠,٩٣ ، وتدل هذه القيم على درجات اتساق عالية بين فقرات الدراسة.

جدول رقم (٢)
معامل كرنباخ الفا (Cornobach's Alpha) للاتساق الداخلي لفقرات الدراسة حسب المحاور

محاور الدراسة	عدد الفقرات	قيمة كرنباخ الفا	النتيجة
الأنشطة وقضاء وقت الفراغ	١٤	٠,٨٤	جيدة جداً
الاندماج في المجتمع	١٥	٠,٩٣	ممتازة
صعوبات الحياة اليومية	١٣	٠,٩٢	ممتازة
تعامل أفراد الأسرة	١٢	٠,٨٧	جيدة جداً
الإساءة للأشخاص المعوقين	١٩	٠,٩٣	ممتازة
جميع فقرات الدراسة	٧٣	٠,٨٦	جيدة جداً

المعالجة الإحصائية

تم معالجة البيانات بعد تجميعها من خلال حزمـة البرنـامج الإحـصائي للعلـوم الاجتماعيـة (SPSS)، واستخدمت المقاييس الإحصائية الملائمة مع مستوى قياس المتغيرات، وبمـا يحقـق أهداف الدراسة. حيث تم استخدام المقاييس الاحصائية التالية:

أولاً: الإحصاء الوصفي : وذلك لعرض خصائص أفراد العينة ووصف إجاباتهم، مـن خـلال استخراج:

i. التكرارات والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم عن فقرات الدراسة.

ii. الوسط الحسابي كأبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات أفراد العينة على فقرات الدراسة.

iii. الانحراف المعياري كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي: وذلك لتحليل أكثر من متغيرين، من خلال:

١. اختبار مربع كاي **(Chi- Square)** وسيستخدم للمتغيرات النوعية **(Nominal)** من أجل التعرف إلى استقلالية المتغيرات عن بعضها.

٢. اختبار **(Independent-Sampling t-test)** : وذلك لاختبار الفروق الإحصائية بين متوسطات الإجابات (الكمية) للمتغيرات ذات البعدين/ الفئتين (كالجنس: ذكر، أنثى).

٣. اختبار تحليل التباين الأحادي **(One-Way ANOVA)**: لاختبار الفروق الإحصائية بين متوسطات فئات المتغيرات الكمية ذات الأكثر من فئتين (كمستوى التعليم، العمر).

٤. تحليل الانحدار الخطي **(Linear Regression)** وذلك للتعرف إلى التأثيرات التي تحدثها المتغيرات من النوع النسبي **(ratio)** وذلك من حيث اتجاه التأثير (سلبي أم ايجابي) وكذلك قوة التأثير من خلال معامل الانحدار **(b)**.

ثالثاً: اختبار صدق وثبات أداة الدراسة: ومن أجل قياس الاتـساق الـداخلي بـين فقـرات أداة الدراسة، فقد استخدم معامل كرنباخ الفا **(Cornobach's Alpha)** .

مستوى الدلالة ألفا (Alpha)

تم تحديد مستوى الدلالة ألفا **(α)** بـ (٠,٠٥) فأقل، بحيث إذا كانت مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل فان العلاقات/التأثيرات/ الفروق الإحصائية تعتبر ذات دلالة معنوية، أما في حال مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥) فإنها غير دالة إحصائياً، وهي فروق ظاهرية وليست جوهرية.

الفصل الرابع
تحليل البيانات

يتضمن هذا الفصل تحليل بيانات الدراسة حسب محاورها الرئيسة، وتشمل هذه المحاور: البيانات الشخصية ، والبيانات المتعلقة بالوالدين، والبيانات الخاصة بالوضع الاقتصادي للأسرة، وبيانات حول الإعاقة، ومعرفة الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوقهم ومصادر معرفتهم عن هذه الحقوق، والأنشطة التي يمارسها الأشخاص المعوقين وكيفية قضائهم لأوقات فراغهم، واندماج الأشخاص المعوقين في المجتمع، والصعوبات المتعلقة بتعامل أفراد اسرة الشخص ذوي الإعاقة معه، والصعوبات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في حياتهم اليومية، وانماط الإساءة التي يتعرض لها الأشخاص المعوقين.

أولا: البيانات الشخصية

تظهر بيانات الجدول رقم (٣) أن الذكور يشكلون ما نسبته ٦١,٩% من أفراد العينة، في حين بلغت نسبة الإناث ٣٨,١%، وقد بلغت نسبة الامية ١٣,٧%، ونسبة الذين يقرؤون ويكتبون ١١,٣%، والمرحلة الأساسية ٢٢,١%، والمرحلة الثانوية ٣١,١%، أما نسبة حملة الدبلوم المتوسط فقد بلغت ٦,٣%، وحملة درجة البكالوريوس ١١%، والدراسات العليا ٤,٣%. وفيما يتعلق بأعمار أفراد العينة، فقد بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٩) سنة ٢٣,٤%، ونسبة الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٠-٢٤) سنة ١٩,١%، وفيما يتعلق بنسبة الذين تتراوح أعمارهم بين (٢٥-٢٩) سنة، فقد بلغت نسبتهم ١٧,٨%، وأن ١٣,٣% تتراوح أعمارهم بين (٣٠-٣٤) سنة، وأن ١٠,١% تتراوح أعمارهم بين ٣٥-٣٩) سنة، في حين ١٦,٢% من أفراد العينة تبلغ أعمارهم (٤٠) سنة فأكثر. وقد بلغ الوسط الحسابي لإعمار أفراد العينة ٢٨,١ سنة بانحراف معياري ١٠,١

وفيما يتعلق بالحالة الزواجية لأفراد العينة، فقد بلغت نسبة العزاب ٦٨,٢%، والمتزوجين ٢٨,٦%، والأرامل ١,٤%، والمطلقين ١,٨%. كما وأن ٣٠% من أسر العينة يبلغ عدد أفرادها (٥) أفراد فأقل، وأن ٤٣,٩% يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (٦-٨) أفراد، في حين ٢٦,١% يبلغ عدد أفراد أسرهم (٩) أفراد فأكثر. وقد بلغ الوسط الحسابي لأفراد الأسرة ٦,٨ فرداً بانحراف معياري مقداره ٢,٥٠. وعن ترتيب أفراد العينة بين أفراد الأسرة، فإن ٤٦,٤% يحتلون الترتيب (١-٢)، وأن ٢٦,٨% يتراوح ترتيبهم بين أفراد الأسرة بين (٣-٤)، وأن ٢٦,٨% يبلغ ترتيبهم (٥) فأكثر. هذا وقد بلغ الوسط الحسابي لترتيب الأشخاص المعوقين بين أفراد أسرهم ٣,٢ بانحراف معياري مقداره ٢,٢٨. وعن درجة القرابة بين والدي أفراد

العينة، فإن ٤٥,١% من والدي أفراد العينة لديهم قرابة من الدرجة الأولى (الوالدين أبناء عم أو عمه أو خال أو خالة)، كما وأن ١٢,٤% من والدي أفراد العينة لديهم قرابة من الدرجة الثانية (آباء الوالدين أبناء عم أو عمه أو خال أو خالة)، وبذلك فإن ٥٧,٥% من عينة الدراسة يرتبط والديهم بدرجات قرابة من الدرجة الأولى والثانية (الوالدين أو آباء الوالدين أبناء عم أو عمه أو خال أو خالة).

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد العينة حسب خصائصهم الشخصية

الجنس	**التكرار**	**النسبة %**
ذكر	٢٧٥	٦١,٩
أنثى	١٦٩	٣٨,١
المجموع	٤٤٤	١٠٠
المستوى التعليمي	**التكرار**	**النسبة %**
أمي	٦١	١٣,٧
يقرأ ويكتب	٥٠	١١,٣
المرحلة الأساسية	٩٨	٢٢,١
المرحلة الثانوية	١٣٩	٣١,٣
دبلوم متوسط	٢٨	٦,٣
بكالوريوس	٤٩	١١,٠
دراسات عليا	١٩	٤,٣
المجموع	٤٤٤	١٠٠
العمر/ بالسنوات	**التكرار**	**النسبة %**
(١٥-١٩) سنة	١٠٤	٢٣,٤
(٢٠-٢٤) سنة	٨٥	١٩,١
(٢٥-٢٩) سنة	٧٩	١٧,٨
(٣٠-٣٤) سنة	٥٩	١٣,٣
(٣٥-٣٩) سنة	٤٥	١٠,١
(٤٠) سنة فأكثر	٧٢	١٦,٢
المجموع	٤٤٤	١٠٠

الحالة الزواجية	**التكرار**	**النسبة %**
أعزب	٣٠٣	٦٨,٢
متزوج	١٢٧	٢٨,٦
أرمل	٦	١,٤
مطلق	٨	١,٨
المجموع	٤٤٤	١٠٠
عدد أفراد الأسرة	**التكرار**	**النسبة %**
(٥) أفراد فأقل	١٣٣	٣٠,٠
(٦-٨) أفراد	١٩٥	٤٣,٩
(٩) أفراد فأكثر	١١٦	٢٦,١
المجموع	٤٤٤	١٠٠
الترتيب بين أفراد الأسرة	**التكرار**	**النسبة %**
١-٢	٢٠٦	٤٦,٤
٣-٤	١١٩	٢٦,٨
٥ فأكثر	١١٩	٢٦,٨
المجموع	٤٤٤	١٠٠
درجة القرابة بين الوالدين	**التكرار**	**النسبة %**
قرابة من الدرجة الاولى	٢٠٠	٤٥,١
قرابة من الدرجة الثانية	٥٥	١٢,٤
قرابة بعيدة	٤٩	١١,٠
لا يوجد قرابة	١٤٠	٣١,٥
المجموع	٤٤٤	١٠٠

ثانياً: معلومات تتعلق بالوالدين

تظهر بيانات الجدول رقم (٤) أن نسبة الأمية بين آباء أفراد العينة قد بلغت ١٤%، في حين بلغت نسبة الأمية بين أمهاتهم ٢٣,٦%، وقد بلغت نسبة الذين يقرؤون ويكتبون ٢٠,٣% بين الآباء مقابل ١٤,٩% بين الأمهات، وبلغت نسبة مستوى المرحلة الأساسية بين الآباء ١٧,٣%، مقابل ٢٥% بين الأمهات، أما مستوى المرحلة الثانوية بين الآباء فقد بلغت ٢٤,٣%، مقابل ٢٣% بين الأمهات، وبلغت نسبة حملة الدبلوم المتوسط بين الآباء ٨,٨% مقابل ٥,٩% بين الأمهات، وقد بلغت نسبة الآباء من حملة درجة البكالوريوس ١٢,٦%، في حين بلغت ٧,٧% لدى الأمهات، وقد تبين أن ٢,٧% من آباء أفراد العينة يحملون مؤهلات الدراسات العليا.

وفيما يتعلق بوجود إعاقات لدى عائلة آباء وأمهات أفراد العينة، فقد كشفت الدراسة عن وجود إعاقات بنسبة ١٣,١% لدى عائلات آباء أفراد العينة، كما وتبين أيضاً وجود إعاقات لدى عائلات أمهاتم بنسبة بلغت ٧,٧%. وقد تبين أن الإعاقات الحركية أكثر انتشارا بين عائلات آباء أفراد العينة وبنسبة بلغت ٥,٢%، ثم الإعاقة السمعية/ النطقية فالبصرية، وبنسبة بلغت (٣,٦% و ٢,٧%) على التوالي، أما عائلات أمهات أفراد العينة، فبلغت نسبة الإعاقة الحركية ٢,٣%، فالإعاقة السمعية/ النطقية ١,٨%، ومن ثم الإعاقة البصرية وبنسبة بلغت ١,١%.

جدول رقم (٤)
توزيع أفراد العينة حسب بيانات الوالدين

بيانات الأب			بيانات الأم		
مستوى تعليم الأب	**التكرار**	**النسبة %**	**مستوى تعليم الأم**	**التكرار**	**النسبة %**
أمي	٦٢	١٤,٠	أمية	١٠٥	٢٣,٦
يقرأ ويكتب	٩٠	٢٠,٣	تقرأ وتكتب	٦٦	١٤,٩
المرحلة الأساسية	٧٧	١٧,٣	المرحلة الأساسية	١١١	٢٥,٠
المرحلة الثانوية	١٠٨	٢٤,٣	المرحلة الثانوية	١٠٢	٢٣,٠
دبلوم متوسط	٣٩	٨,٨	دبلوم متوسط	٢٦	٥,٩
بكالوريوس	٥٦	١٢,٦	بكالوريوس	٣٤	٧,٧
دراسات عليا	١٢	٢,٧	دراسات عليا	٠	٠,٠
المجموع	٤٤٤	١٠٠	المجموع	٤٤٤	١٠٠
وجود إعاقة لدى عائلة الأب	**التكرار**	**النسبة %**	**وجود إعاقة لدى عائلة الأم**	**التكرار**	**النسبة %**
نعم	٥٨	١٣,١	نعم	٣٤	٧,٧
لا	٣٨٦	٨٦,٩	لا	٤١٠	٩٢,٣
المجموع	٤٤٤	١٠٠	المجموع	٤٤٤	١٠٠
فئة الإعاقة لدى عائلة الأب	**التكرار**	**النسبة %**	**فئة الإعاقة لدى عائلة الأم**	**التكرار**	**النسبة %**
سمعية/ نطقية	١٦	٣,٦	سمعية/ نطقية	٨	١,٨
جسدية/ حركية	٢٣	٥,٢	جسدية/ حركية	١٠	٢,٣
شلل دماغي	٢	٠,٥	شلل دماغي	٢	٠,٥
عقلية	٣	٠,٧	عقلية	٧	١,٦
بصرية	١٢	٢,٧	بصرية	٥	١,١
إعاقة متعددة	٢	٠,٥	إعاقة متعددة	٢	٠,٥
لا يوجد إعاقة	٣٨٦	٨٦,٩	لا يوجد إعاقة	٤١٠	٩٢,٣
المجموع	٤٤٤	١٠٠	المجموع	٤٤٤	١٠٠

ثالثاً: المستوى المعيشي للأسرة

تظهر بيانات الجدول رقم (٥) أن ٦٢,٤% من أفراد العينة يسكنون منازل ملك، وأن نسبة المستأجرين منهم بلغت ٣٣,٨%، في حين ٣,٨% يسكنون بدون مقابل، وقد تبين أن ٥١% من المنازل المستأجرة تتراوح أجرتها الشهرية بين (١٠٠-١٥٠) ديناراً شهرياً، في حين ٣٦% تقل أجرتها الشهرية عن (١٠٠) دينار، وأن ١٢,٧% تزيد أجرتها الشهرية عن (١٥٠) دينار.

وتبين أن ١٢,٦% من هذه المنازل يتراوح عدد غرفها بين (١-٢) غرفة، وأن ٣٣,٨% من المنازل يتراوح عدد غرفها بين (٣-٤) غرفة، في حين ٢٥,٧% يبلغ عدد الغرف فيها (٥) غرف فأكثر. كما وتبين أن ٣١,١% من أفراد الاسر الذين يسكنون في المنزل يبلغ عددهم (٤) أفراد فأقل، وأن ٤٦,٨% يتراوح عددهم بين (٥-٧) أفراد، في حين ٢٢,١% يبلغ عدد الأفراد (٨) فأكثر.

وفيما يتعلق بالدخل الشهري لأسر أفراد العينة، فإن ١٠,٨% منهم تقل الدخول الشهرية لأسرهم عن (٢٠٠) دينار، وأن ٣٢,٧% تتراوح الدخول الشهرية لأسرهم بين (٢٠٠-٢٩٩) دينار، في حين ٣٠,٢% تتراوح الدخول الشهرية لأسرهم بين (٣٠٠-٣٩٩) دينار، وأن ١١,٣% تتراوح بين (٤٠٠-٤٩٩) دينار، في حين ١٥,١% يبلغ الدخل الشهري لأسرهم (٥٠٠) دينار فأكثر. وقد بلغ الوسط الحسابي للدخول الشهرية لأسر أفراد العينة ٣٥٨,٢ ديناراً شهريا، في حين بلغ وسيط الدخل ٣٠٠ ديناراً. ويرى ٤٣,٩% من أفراد عينة الدراسة أن هذا الدخل غير كاف أبداً، في حين ٣٧,٢% يرون بأنه كاف إلى حد ما، أما النسبة الباقية البالغة ١٨,٩% فيرون بأن الدخول الشهرية للأسرة كافية.

جدول رقم (٥)
توزيع أفراد العينة حسب الوضع الاقتصادي لأسرهم

ملكية المنزل	التكرار	النسبة %	الاجرة الشهرية للمنزل	التكرار	النسبة %
مالك	٢٧٧	٦٢,٤	أقل من (١٠٠) دينار	٥٤	٣٦,٠
مستأجر	١٥٠	٣٣,٨	(١٠٠-١٥٠) دينار	٧٧	٥١,٣
بدون مقابل	١٧	٣,٨	أكثر من (١٥٠) دينار	١٩	١٢,٧
المجموع	٤٤٤	١٠٠	المجموع	١٥٠	١٠٠
عدد غرف المنزل	**التكرار**	**النسبة %**	**عدد الأفراد في المنزل**	**التكرار**	**النسبة %**
(١-٢) غرفة	٥٦	١٢,٦	(٤) أفراد فأقل	١٣٨	٣١,١
(٣-٤) غرفة	٢٧٤	٦١,٧	(٥-٧) أفراد	٢٠٨	٤٦,٨
(٥) غرف فأكثر	١١٤	٢٥,٧	(٨) أفراد فأكثر	٩٨	٢٢,١
المجموع	٤٤٤	١٠٠	المجموع	٤٤٤	١٠٠
الدخل الشهري للأسرة	**التكرار**	**النسبة %**	**كفاية الدخل الشهري**	**التكرار**	**النسبة %**
أقل من (٢٠٠) دينار	٤٨	١٠,٨	كاف	٨٤	١٨,٩
(٢٠٠-٢٩٩) دينار	١٤٥	٣٢,٧	كاف إلى حد ما	١٦٥	٣٧,٢
(٣٠٠-٣٩٩) دينار	١٣٤	٣٠,٢	غير كاف	١٩٥	٤٣,٩
(٤٠٠-٤٩٩) دينار	٥٠	١١,٣	المجموع	٤٤٤	١٠٠
(٥٠٠) دينار فأكثر	٦٧	١٥,١			
المجموع	٤٤٤	١٠٠			

رابعاً: البيانات المتعلقة بالاشخاص المعوقين

١- بيانات حول الإعاقة

تظهر بيانات الجدول رقم (٦) أن الإعاقة الحركية تحتل المرتبة الأولى وبنسبة بلغت ٥٦,٣%، في حين بلغت نسبة الذين يعانون من الإعاقة السمعية/ النطقية ١٧,١%، فالإعاقة البصرية ١٤,٤%، والإعاقة العقلية والشلل الدماغي ٥,٢% لكل منها، في حين ١,٨% من أفراد العينة يعانون من إعاقات متعددة، وقد تبين أن ٤٨,٦% من الإعاقات التي يعاني منها أفراد العينة هي إعاقات متوسطة، وأن ٣١,٤% إعاقات بسيطة، في حين بلغت نسبة الإعاقات الشديدة ٢٠%. وقد كشفت الدراسة أن حوالي ثلثي الإعاقات (٦٨,٥%) جاءت بعد الولادة، في حين ٢١,٢% أثناء الولادة، أما نسبة الإعاقات أثناء فترة الحمل فبلغت ١٠,٤%، وقد تبين أن أفراد

العينة يعانون من هذه الإعاقات منذ فترات زمنية طويلة نتيجة لكبر أعمارهم، حيث تبين ان ٣٧,٤% يعانون من الإعاقة منذ (٢٠-٢٩) سنة، وأن ٢٤,٣% يعانون من الإعاقة منذ مدة تتراوح بين (١٠-١٩) سنة، وأن ٢٧,٩% يعانون من الإعاقة منذ (٣٠) سنة فأكثر، في حين ١٠,٤% يعانون من الإعاقة منذ مدة تقل عن (١٠) سنوات. وقد بلغ الوسط الحسابي للفترة الزمنية التي يعاني منها أفراد العينة من الإعاقة ٢٢,٩ سنة.

جدول رقم (٦)
توزيع أفراد العينة حسب البيانات المتعلقة بالإعاقة

فئة الإعاقة	التكرار	النسبة %	مرحلة حدوث الإعاقة	التكرار	النسبة %
سمعية/ نطقية	٧٦	١٧,١	أثناء الحمل	٤٦	١٠,٤
جسدية/ حركية	٢٥٠	٥٦,٣	أثناء الولادة	٩٤	٢١,٢
شلل دماغي	٢٣	٥,٢	بعد الولادة	٣٠٤	٦٨,٥
عقلية	٢٣	٥,٢	المجموع	٤٤٤	١٠٠
بصرية	٦٤	١٤,٤	**مدة الإعاقة/ بالسنوات**	**التكرار**	**النسبة %**
إعاقة متعددة	٨	١,٨	أقل من (١٠) سنوات	٤٦	١٠,٤
المجموع	٤٤٤	١٠٠	(١٠-١٩) سنة	١٠٨	٢٤,٣
درجة الإعاقة	**التكرار**	**النسبة %**	(٢٠-٢٩) سنة	١٦٦	٣٧,٤
بسيطة	١٣٩	٣١,٤	(٣٠) سنة فأكثر	١٢٤	٢٧,٩
متوسطة	٢١٦	٤٨,٦	المجموع	٤٤٤	١٠٠
شديدة	٨٩	٢٠,٠			
المجموع	٤٤٤	١٠٠			

٢- بيانات العمل والتأهيل المجتمعي

تظهر بيانات الجدول رقم (٧) أن ٤٩,٣% من أفراد العينة سبق لهم العمل، وأن ٣٤,٥% ما زالوا يعملون حالياً، وقد تبين أن ٤٦,٤% من أفراد العينة العاملين يتراوح دخلهم الشهري المتأتي من العمل ما بين (٢٠٠-٢٩٩) ديناراً شهرياً، وأن ٣٢% يبلغ دخلهم المتأتي من عملهم (٣٠٠) ديناراً شهرياً فأكثر، في حين ٢١,٦% دخلهم الشهري المتأتي من عملهم أقل من (٢٠٠) ديناراً. وقد كشفت الدراسة أن ٦٩,١% من أفراد العينة تلقوا تأهيل صحي، وأن ٣٤% تلقوا تأهيل مهني، وقد أظهر ٣٦% من أفراد العينة بأنهم بحاجة إلى تدريب مهني، وبلغت نسبة الحاصلين على تأمين صحي ٦٢,٤%.

جدول رقم (٧)

توزيع أفراد العينة حسب بيانات العمل والتأهيل المجتمعي

الالتحاق بسوق العمل سابقاً	**التكرار**	**النسبة %**
نعم	٢١٩	٤٩,٣
لا	٢٢٥	٥٠,٧
المجموع	٤٤٤	١٠٠
العمل حالياً	**التكرار**	**النسبة %**
نعم	١٥٣	٣٤,٥
لا	٢٩١	٦٥,٥
المجموع	٤٤٤	١٠٠
الدخل المتأتي من العمل	**التكرار**	**النسبة %**
أقل من (٢٠٠) دينار	٣٣	٢١,٦
(٢٠٠-٢٩٩) دينار	٧١	٤٦,٤
(٣٠٠) دينار فأكثر	٤٩	٣٢,٠
المجموع	١٥٣	١٠٠
القدرة والرغبة بالعمل	**التكرار**	**النسبة %**
نعم	٣٦٠	٨١,١
لا	٨٤	١٨,٩
المجموع	٤٤٤	١٠٠

تلقى تأهيل صحي	**التكرار**	**النسبة %**
نعم	٣٠٧	٦٩,١
لا	١٣٧	٣٠,٩
المجموع	٤٤٤	١٠٠
تلقى تأهيل مهني	**التكرار**	**النسبة %**
نعم	١٥١	٣٤,٠
لا	٢٩٣	٦٦,٠
المجموع	٤٤٤	١٠٠
الحاجة إلى تدريب مهني	**التكرار**	**النسبة %**
نعم	١٦٠	٣٦,٠
لا	٢٨٤	٦٤,٠
المجموع	٤٤٤	١٠٠
لديه تأمين صحي	**التكرار**	**النسبة %**
نعم	٢٧٧	٦٢,٤
لا	١٦٧	٣٧,٦
المجموع	٤٤٤	١٠٠

٣- الدعم المالي والعيني

تظهر بيانات الجدول رقم (٨) أن ٨,٦% من أفراد العينة يتلقون معونات من صندوق المعونة الوطنية، وبلغت نسبة الذين يتلقون معونات مالية ٦,١%، في حين ٢,٥% يتلقون معونات عينية، وكذلك تبين أن ٧,٧% يتلقون معونات من وزارة التنمية الاجتماعية، وبلغت نسبة الذين يتلقون معونات مالية ٤,٥%، في حين ٣,٢% يتلقون معونات عينية، أما بخصوص جمعيات رعاية المعاقين والجمعيات الخيرية، فقد تبين أنها تقدم معونات لما نسبته ٧,٢%، حيث تقدم معونات مالية لما نسبته ١,٨%، فيما تقدم معونات عينية لما نسبته ٥,٤%، وفيما يتعلق بالمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، فقد تبين أنه يقدم معونات لما نسبته ٤,٨%، حيث يقدم معونة مالية لما نسبته ٠,٥%، في حين يقدم معونة عينية لما نسبته ٤,٣%.

ومما سبق، يتضح أن ٢٨,٣% من أفراد العينة يتلقون معونات من الجهات ذات العلاقة بالأشخاص المعوقين، حيث يتلقى ١٥,٤% معونات عينية، في حين يتلقى ١٢,٩% معونات مالية، وقد بلغ الوسط الحسابي للمعونات المالية بشكل عام ٨٧,٤٥ ديناراً شهرياً.

جدول رقم (٨)
توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم لمعونات مالية وعينية

الرقم	الجهة	معونة مادية	معونة عينية	لا يتلقى معونة	المجموع
١	صندوق المعونة الوطنية	٦,١	٢,٥	٩١,٤	١٠٠
٢	وزارة التنمية الاجتماعية	٤,٥	٣,٢	٩٢,٣	١٠٠
٣	جمعيات رعاية المعوقين والجمعيات الخيرية	١,٨	٥,٤	٩٢,٨	١٠٠
٤	المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوفين	٠,٥	٤,٣	٩٥,٢	١٠٠

خامساً: معرفة الاشخاص المعوقين بحقوقهم

تظهر بيانات الجدول رقم (٩) أن ٢٩,٥% من أفراد العينة لديهم معرفة كاملة بحقوقهم في مجال الصحة، وكذلك ٢٩,٥% لديهم معرفة كاملة بحقوقهم في مجال التعليم والتعليم العالي، أما نسبة الذين لديهم معرفة كاملة بحقوقهم في مجال التدريب المهني والعمل فقد بلغت ٢١,٦%، وبلغت ٢٣% في مجال الحماية الاجتماعية والرعاية المؤسسية، وبلغت ٢٩,٥% لمجال التسهيلات البيئية، في حين بلغت ٢٦,٨% في مجال الإعفاءات الجمركية والضريبية، وبلغت ٤٠,٣% للمعرفة في مجال الحياة العامة، وبلغت ٤١,٩% في مجال الرياضة والثقافة والترويح، في حين بلغت نسبة المعرفة الكاملة في مجال التقاضي ١٩,٨%.

جدول رقم (٩)
توزيع أفراد العينة حسب معرفتهم بحقوقهم

الرقم	المجالات	معرفة كاملة %	معرفة سطحية%	لا يعرف %	المجموع
١	الصحة	٢٩,٥	٤٠,٣	٣٠,٢	١٠٠
٢	التعليم والتعليم العالي	٢٩,٥	٣١,٣	٣٩,٢	١٠٠
٣	التدريب المهني والعمل	٢١,٦	٤٣,٩	٣٤,٥	١٠٠
٤	الحماية الاجتماعية والرعاية المؤسسية	٢٣,٠	٣٢,٧	٤٤,٤	١٠٠
٥	التسهيلات البيئية	٢٩,٥	٣٦,٥	٣٤,٠	١٠٠
٦	الإعفاءات الجمركية والضريبية	٢٦,٨	٣٢,٠	٤١,٢	١٠٠
٧	الحياة العامة	٤٠,٣	٣٨,٣	٢١,٤	١٠٠
٨	الرياضة والثقافة والترويح	٤١,٩	٣٥,٤	٢٢,٧	١٠٠
٩	التقاضي	١٩,٨	٣٣,١	٤٧,١	١٠٠

وفيما يتعلق بمصادر معرفة الأشخاص المعوقين لحقوقهم في المجالات المختلفة، فتظهر بيانات الجدول رقم (١٠) أن الأصدقاء هم المصدر الرئيس لمعرفة الأشخاص المعوقين لحقوقهم، مما يبين درجة عالية من التواصل بين الأشخاص المعوقين فيما بينهم، ومن ثم التلفاز فالجمعيات والمراكز المعنية بالأشخاص المعوقين، ومن ثم الصحف، في حين جاءت وزارة التنمية الاجتماعية والمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين في المراتب الأخيرة كمصدر لمعرفة الأشخاص المعوقين لحقوقهم.

جدول رقم (١٠)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لرتب مصادر معرفة أفراد العينة بحقوقهم

الرقم	مصادر المعرفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	الصحف	٢,٦٨	١,٩٧	٤
٢	التلفاز	٢,٢٨	١,٦٧	٢
٣	الأصدقاء	١,٩٧	١,٥٠	١
٤	الجمعيات والمراكز	٢,٣٧	١,٨٦	٣
٥	وزارة التنمية الاجتماعية	٣,٧٧	٢,٢٥	٦
٦	المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين	٣,٦٤	٢,٢٨	٥

سادساً: الأنشطة وقضاء وقت الفراغ

تظهر بيانات الجدول رقم (١١) أن ٤١% من أفراد العينة أجابوا بأنهم دائما يمارسون الرياضة، وأن ١٣,٧% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٠,٧%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٩,٧%، وأبداً ١٤,٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٥٦ بانحراف معياري مقداره ١,٤٧. وأن ١٦,٧% دائماً يقرؤون الصحف، وأن ١٦% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٥,٢%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٤,٦%، وأبداً ٢٧,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,٧٩ بانحراف معياري مقداره ١,٤٣. كما وأن ١٦,٧% دائما يقرؤون الكتب والمجلات، وأن ١٦,٢% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٢,٣%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٦%، وأبداً ٢٨,٨%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,٧٦ بانحراف معياري مقداره ١,٤٥.

وقد تبين أن ٢٩,٥% من أفراد العينة دائماً يستمعون للموسيقى، وأن ١٤% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٧,٩%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٧,٢%، وأبداً ٢١,٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٢٣ بانحراف معياري مقداره ١,٤٨. وأن

٤٩,٩% دائماً يقومون بتأدية الشعائر الدينية بانتظام، وأن ٢٠,٣% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٠,٩%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٥,٤%، وأبداً ٧,٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٩٢ بانحراف معياري مقداره ١,٢٥.

وفيما يتعلق بالإستماع الى الاذاعة، فقد تبين أن ١٩,٤% من أفراد العينة يستمعون دائماً إلى الإذاعة، وأن ١٧,٣% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٥,٢%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٧,٦%، وأبداً ٢٠,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,٩٨ بانحراف معياري مقداره ١,٤٠. وأن ٥٤,٣% دائماً يشاهدون التلفاز، وأن ٢٢,٥% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٤%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١,٤%، وأبداً ٧,٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٤,١٣ بانحراف معياري مقداره ١,١٩. وأن ٢٨,٢% يهتمون دائماً بمتابعة البرامج الاخبارية، وأن ١٨,٩% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٢,٧%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٠,٦%، وأبداً ١٩,٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٢٦ بانحراف معياري مقداره ١,٤٦. ويهتم دائماً ما نسبته ١١,٩% بمشاهدة البرامج والندوات السياسية، وأن ١٣,٧% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢١,٤%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٤,٦%، وأبداً ٣٨,٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,٤٦ بانحراف معياري مقداره ١,٤٢. في حين ٤٥,٣% دائماً يتابعون الأفلام والمسلسلات التلفزيونية، وأن ١٨,٩% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٣,٢%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٤,٥%، وأبداً ٨,١%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٨٩ بانحراف معياري مقداره ١,٢٦.

كما وكشفت الدراسة عن أن ٢٩,١% من أفرد العينة يذهبون دائماً للتسوق، وأن ٢١,٦% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٣٥,٦%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٨,٦%، وأبداً ٥,٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٦١ بانحراف معياري مقداره ١,١٤. وأن ٢٣,٤% يحبون دائماً التجول بين المتاجر، وأن ١٩,٦% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٧,٥%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٧,٦%، وأبداً ١١,٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٢٥ بانحراف معياري مقداره ١,٣١. في حين ١١,٣% يقضون أوقاتهم دائماً في الاهتمام بالحديقة أو المزرعة، وأن ١٠,٨% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ١١%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٢٣%، وأبداً ٤٣,٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,٢٣ بانحراف معياري مقداره ١,٣٩. وأن ١٧,٣% دائماً يذهبون للأماكن الترفيهية، وأن ١٦,٢% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٣٧,٢%، وبلغت نسبة الذين

أجابوا بنادراً ٢١,٨%، وأبداً ٧,٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,١٤ بانحراف معياري مقداره ١,١٦.

ومما سبق يتضح أن مشاهدة التلفاز وتأدية الشعائر الدينية هي الأنشطة الأكثر ممارسة من قبل أفراد العينة، في حين قراءة الصحف والمجلات أقلها ممارسة من قبلهم.

جدول رقم (١١)
التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالأنشطة وقضاء وقت الفراغ

الرقم	الأنشطة وقضاء وقت الفراغ	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	أمارس الرياضة.	٤١,٠	١٣,٧	٢٠,٧	٩,٧	١٤,٩	٣,٥٦	١,٤٧
٢	أقرأ الصحف.	١٦,٧	١٦,٠	٢٥,٢	١٤,٦	٢٧,٥	٢,٧٩	١,٤٣
٣	أقرأ الكتب والمجلات.	١٦,٧	١٦,٢	٢٢,٣	١٦,٠	٢٨,٨	٢,٧٦	١,٤٥
٤	استمع للموسيقى.	٢٩,٥	١٤,٠	٢٧,٩	٧,٢	٢١,٤	٣,٢٣	١,٤٨
٥	أقوم بتأدية الشعائر الدينية بانتظام.	٤٩,٩	٢٠,٣	٢٠,٩	٥,٤	٧,٤	٣,٩٢	١,٢٥
٦	أستمع الى الاذاعة.	١٩,٤	١٧,٣	٢٥,٢	١٧,٦	٢٠,٥	٢,٩٨	١,٤٠
٧	أشاهد التلفاز.	٥٤,٣	٢٢,٥	١٤,٠	١,٤	٧,٩	٤,١٣	١,١٩
٨	اهتم بمتابعة البرامج الاخبارية.	٢٨,٢	١٨,٩	٢٢,٧	١٠,٦	١٩,٦	٣,٢٦	١,٤٦
٩	اهتم بمشاهدة البرامج والندوات السياسية.	١١,٩	١٣,٧	٢١,٤	١٤,٦	٣٨,٣	٢,٤٦	١,٤٢
١٠	اتابع الأفلام والمسلسلات التلفزيونية.	٤٥,٣	١٨,٩	٢٣,٢	٤,٥	٨,١	٣,٨٩	١,٢٦
١١	أذهب للتسوق.	٢٩,١	٢١,٦	٣٥,٦	٨,٦	٥,٢	٣,٦١	١,١٤
١٢	أحب التجول بين المتاجر.	٢٣,٤	١٩,٦	٢٧,٥	١٧,٦	١١,٩	٣,٢٥	١,٣١
١٤	أقضي أوقاتي في الاهتمام بالحديقة أو المزرعة.	١١,٣	١٠,٨	١١,٠	٢٣,٠	٤٣,٩	٢,٢٣	١,٣٩
١٥	أذهب للأماكن الترفيهية.	١٧,٣	١٦,٢	٣٧,٢	٢١,٨	٧,٤	٣,١٤	١,١٦
جميع فقرات الأنشطة وقضاء وقت الفراغ		٢٨,١	١٧,١	٢٣,٨	١٢,٣	١٨,٧	٣,٢٣	٠,٧٦

تظهر بيانات الجدول رقم (١٢) نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالأنشطة وقضاء وقت الفراغ، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذكور على الفقرات المتعلقة بالأنشطة وقضاء وقت الفراغ ٣,٤٣ بانحراف معياري ٠,٧٦، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الإناث ٢,٩١ بانحراف معياري ٠,٦٥ وقد بلغت قيمة

(t) ٢,٣٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يكشف أن الذكور أكثر من الإناث في ممارسة الأنشطة وقضاء وقت الفراغ.

وفيما يتعلق بصلة أفراد العينة بالعمل، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العاملين من أفراد العينة ٣,٤٧ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٩، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات غير العاملين ٣,١٠ بانحراف معياري ٠,٧٨، وقد بلغت قيمة (t) ٤,٨٩ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يكشف أن العاملين من الأشخاص المعوقين يمارسون الأنشطة وقضاء وقت الفراغ أكثر من الأشخاص المعوقين غير العاملين.

أما عن الصلة بالعمل سابقاً، فقد فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين سبق لهم العمل من أفراد العينة ٣,٤٥ بانحراف معياري ٠,٧٠، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين لم يسبق لهم العمل ٣,٠١ بانحراف معياري ٠,٧٧، وقد بلغت قيمة (t) ٦,٣٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يكشف أن الأشخاص المعوقين الذين سبق لهم العمل يمارسون الأنشطة ويقومون بقضاء وقت الفراغ أكثر من الأشخاص المعوقين الذين لم يسبق لهم العمل.

الجدول رقم (١٢)

نتائج اختبار (Independent-Samples t-test) لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالأنشطة وقضاء وقت الفراغ

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	٣,٤٣	٠,٧٦	٢,٣٦	٠,٠٠١
أنثى	٢,٩١	٠,٦٥		
الصلة بالعمل	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة t**	**مستوى الدلالة**
يعمل	٣,٤٧	٠,٦٩	٤,٨٩	٠,٠٠١
لا يعمل	٣,١٠	٠,٧٨		
هل سبق والتحقت بالعمل	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة t**	**مستوى الدلالة**
نعم	٣,٤٥	٠,٧٠	٦,٣٦	٠,٠٠١
لا	٣,٠١	٠,٧٧		

تظهر بيانات الجدول رقم (١٣) نتائج تحليل التباين الأحادي للفقرات المتعلقة بالأنشطة وقضاء وقت الفراغ، حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات العزاب ٣,٢٣ بانحراف معياري ٠,٧٦، وبلغ لدى المتزوجين ٣,٢٩ بانحراف معياري ٠,٦٤، في حين بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأرامل ٢,١٧ بانحراف معياري ٠,٨٥، أما المطلقين، فبلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم

٢,٩٣ بانحراف معياري ١,٥٧، وقد بلغت قيمة (F) ٤,٦٥، ومستوى دلالتها ٠,٠٠٣، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأنشطة وقضاء الأشخاص المعوقين لوقت فراغهم تعود لحالتهم الاجتماعية، حيث أن المتزوجين أكثر ممارسة للنشاطات وقضاء وقت الفراغ، في حين فئة الأرامل هم الأقل في ممارسة الأنشطة.

وفيما يتعلق بمستوى التعليم، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأميين ٢,٤٥ بانحراف معياري ٠,٨٤، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين يقرؤون ويكتبون ٣,٤٤ بانحراف معياري ٠,٧٢، وبلغ ٢,٩٩ بانحراف معياري ٠,٤٨ لدى مستوى المرحلة الأساسية، وبلغ ٣,٤٣ بانحراف معياري ٠,٧٢ لدى مستوى المرحلة الثانوية، أما حملة الدبلوم المتوسط، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٣,٥٣ بانحراف معياري ٠,٨٥، وبلغ ٣,٤٤ بانحراف معياري ٠,٤٧ لدى حملة درجة البكالوريوس، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات حملة الدراسات العليا ٣,٩٤ بانحراف معياري ٠,٤١، وقد بلغت قيمة (F) ٢٤,٢٣ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأنشطة التي يمارسها الأشخاص المعوقين وقضائهم لوقت فراغهم تعود لمستوى تعليمهم، حيث تبين أن هم أكثر ممارسة للأنشطة وقضاء وقت الفراغ جاءت لدى حملة الدراسات العليا، في حين أن الأميين من الأشخاص المعوقين هم أقل مستويات التعليم ممارسة للأنشطة وقضاء وقت الفراغ.

أما عن فئة الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة السمعية/ النطقية ٢,٨٦ بانحراف معياري ٠,٤٦، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة الجسدية/ الحركية ٣,٦١ بانحراف معياري ٠,٦٨، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات ذوي الشلل الدماغي ٢,٣١ بانحراف معياري ٠,٦٦، وبلغ الوسط الحسابي ٢,٦٠ بانحراف معياري ٠,٥٩ لذوي الإعاقة العقلية، أما ذوي الإعاقة البصرية، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٢,٧٦ بانحراف معياري ٠,٦٠، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص ذوي الإعاقات المتعددة ٢,٩٨ بانحراف معياري ٠,٣٨، وقد بلغت قيمة (F) ٤٦,١٥ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأنشطة وقضاء الأشخاص المعوقين لوقتهم تعود لفئة إعاقتهم، حيث الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية أكثر من باقي فئات الإعاقة الأخرى ممارسة للأنشطة وقضاء وقت الفراغ، في حين ذوي الإعاقة العقلية أقل الفئات ممارسة للأنشطة.

وفيما يخص درجة الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص بسيطي الإعاقة ٣,٣٢ بانحراف معياري ٠,٧٨، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات متوسطي الإعاقة ٣,٣٩

بانحراف معياري ، أما الأشخاص شديدي الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم بانحراف معياري ٠,٧٣، وقد بلغت قيمة (F) ٣٠,٩٢ ومستوى دلالتها ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأشخاص المعوقين للأنشطة وقضاء وقت الفراغ تعود لدرجة إعاقتهم، حيث الاشخاص شديدي الاعاقة اقل ممارسة للأنشطة من باقي درجات الإعاقة الأخرى.

جدول رقم (١٣)
نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للفقرات المتعلقة بالأنشطة وقضاء وقت الفراغ

الحالة الزواجية	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
أعزب	٣,٢٣	٠,٧٦	٤,٦٥	٠,٠٠٣
متزوج	٣,٢٩	٠,٦٤		
أرمل	٢,١٧	٠,٨٥		
مطلق	٢,٩٣	١,٥٧		
مستوى التعليم	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
أمي	٢,٤٥	٠,٨٤	٢٤,٢٣	٠,٠٠١
يقرأ ويكتب	٣,٤٤	٠,٧٢		
المرحلة الأساسية	٢,٩٩	٠,٤٨		
المرحلة الثانوية	٣,٤٣	٠,٧٢		
دبلوم متوسط	٣,٥٣	٠,٨٥		
بكالوريوس	٣,٤٤	٠,٤٧		
دراسات عليا	٣,٩٤	٠,٤١		
فئة الإعاقة	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
سمعية/ نطقية	٢,٨٦	٠,٤٦	٤٦,١٥	٠,٠٠١
جسدية/ حركية	٣,٦١	٠,٦٨		
شلل دماغي	٢,٣١	٠,٦٦		
عقلية	٢,٦٠	٠,٥٩		
بصرية	٢,٧٦	٠,٦٠		
إعاقة متعددة	٢,٩٨	٠,٣٨		
شدة الإعاقة	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
بسيطة	٣,٣٢	٠,٧٨	٣٠,٩٢	٠,٠٠١
متوسطة	٣,٣٩	٠,٧٣		
شديدة	٢,٦٩	٠,٥٩		

سابعاً: الإندماج في المجتمع

تظهر بيانات الجدول رقم (١٤) أن ٥١,٨% من أفراد العينة أجابوا بأنهم يشعرون بالسعادة دائماً عندما يكونوا مع الآخرين، وأن ٢٩,٧% يشعرون بذلك غالباً، في حين أجاب بأحياناً ١٣,٣ً%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٣,٤%، وأبداً ١,٨%، وقد بلغ الوسط

الحسابي للإجابات ٤,٢٦ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٤. ويسعى ٤٩,٥% من أفراد العينة دائماً للتعرف على الآخرين واكتساب صداقات جديدة، وأن ٢٠,٧% غالباً يسعون لذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢١,٤%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٤,٧%، وأبداً ٣,٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٤,٠٨ بانحراف معياري مقداره ١,١٠. كما وتبين أن ٤٨,٢% دائماً لا أشعر بالخجل كونهم يعانون من الإعاقة، وأن ١٥,١% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٠,٤%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٧%، وأبداً ١٩,٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٦٦ بانحراف معياري مقداره ١,٥٨.

أما عن مشاركة أفراد العينة للآخرين، فقد تبين أن ٤٧,١% يشاركون الآخرين دائماً في المناسبات التي تحدث عندهم، وأن ٢٠,٩% غالباً يشاركونهم ذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٨%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٨,١%، وأبداً ٥,٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٩٥ بانحراف معياري مقداره ١,٢٣، مما يشير إلى مشاركة عالية في المناسبات. وكشفت الدراسة عن أن ٣٥,١% دائماً يشاركون الآخرين في الأنشطة الترفيهية والترويحية، وأن ٢٢,٥% غالباً يشاركونهم ذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٣%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٤,٩%، وأبداً ٤,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٦٨ بانحراف معياري مقداره ١,٢١. وأن ٣٧,٤% يهتمون دائماً بمتابعة الأحداث التي تحدث في المجتمع، وأن ١٦% غالباً يهتمون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٤,٣%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٣,٣%، وأبداً ٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٥٩ بانحراف معياري مقداره ١,٣٤. وأن ٤٠,٥% يحبون دائماً أن يكونوا محل انتباه واهتمام الآخرين، وأن ٢٥% غالباً يحبون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢١,٨%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٩,٢%، وأبداً ٣,٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٩٠ بانحراف معياري مقداره ١,١٤. وأن ٤٧,١% دائماً لا يشعرون بالوحدة والعزلة عندما يتواجدون مع الآخرين، وأن ١٨,٧% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٣,٧%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٧,٧%، وأبداً ١٢,٨%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٧٩ بانحراف معياري مقداره ١,٤٣.

وقد كشفت الدراسة عن أن ٦١,٩% من أفراد العينة يحرصون دائماً على وجود علاقات طيبة مع معارفهم وأصدقائهم، وأن ١٩,٨% غالباً يحرصون على ذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٠,٦%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٥,٦%، وأبداً ٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٤,٣٤ بانحراف معياري مقداره ١,٠١. وأن ٤٦,٢% يحبون دائماً أن يشاركوا الآخرين في نقاشاتهم وأحاديثهم، وأن ٢٢,٥% غالباً يحبون ذلك، في حين أجاب بأحياناً

٢٢,١%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٦,٣%، وأبداً ٢,٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٤,٠٣ بانحراف معياري مقداره ١,٠٩. كما وتبين أن ٣٨,٥% من أفراد العينة دائماً يتبادلون الزيارات مع أصدقائهم، وأن ١٥,٥% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢١,٤%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٤,٦%، وأبداً ٩,٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٥٣ بانحراف معياري مقداره ١,٣٨. وأن ٤٣,٧% يحاولون دائماً عمل ما يمكن لإسعاد الآخرين، وأن ٢٣,٢% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٠,٩%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٨,٨%، وأبداً ٣,٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,٩٥ بانحراف معياري مقداره ١,١٤. وأن ٤٨,٢% من أفراد العينة دائماً يقوم أصدقائهم بالسؤال عنهم عندما يتغيبون عنهم لفترة طويلة، وأن ٢٦,٦% غالباً يقومون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ١١,٣%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٧,٢%، وأبداً ٦,٨%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٤,٠٢ بانحراف معياري مقداره ١,٢٢.

وبالنسبة لاهتمام أفراد العينة بتعلم مهارات جديدة، فقد تبين أن أن ٥٢% دائماً يهتمون بتعلم معارف ومهارات جديدة، وأن ١٨,٩% غالباً يهتمون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٦,٤%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٧,٧%، وأبداً ٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٤,٠٥ بانحراف معياري مقداره ١,٢٠. كما وأن ٥٢,٧% دائماً يشعرون بالثقة في تصرفاتهم وأفعالهم تجاه الآخرين، وأن ٢٠,٣% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٦,٩%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٧,٤%، وأبداً ٢,٧%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٤,١٣ بانحراف معياري مقداره ١,١١.

ومما سبق يتبين أن أكثر مظاهر اندماج أفراد العينة في المجتمع تتمثل في حرصهم على وجود علاقات طيبة مع معارفهم وأصدقائهم، وشعورهم بالسعادة عندما يكونوا مع الآخرين، في حين شكّل شعورهم بالخجل معوقاً رئيساً لإندماجهم في المجتمع.

جدول رقم (١٤)
التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالإندماج في المجتمع

الرقم	الإندماج في المجتمع	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	اشعر بالسعادة عندما اكون مع الآخرين.	٥١,٨	٢٩,٧	١٣,٣	٣,٤	١,٨	٤,٢٦	٠,٩٤
٢	أسعى للتعرف على الآخرين واكتساب صداقات جديدة.	٤٩,٥	٢٠,٧	٢١,٤	٤,٧	٣,٦	٤,٠٨	١,١٠
٣	لا أشعر بالخجل كوني أعاني من الإعاقة.	٤٨,٢	١٥,١	١٠,٤	٧,٠	١٩,٤	٣,٦٦	١,٥٨
٤	أشارك الآخرين في المناسبات التي تحدث عندهم.	٤٧,١	٢٠,٩	١٨,٠	٨,١	٥,٩	٣,٩٥	١,٢٣
٥	أشارك الآخرين في الأنشطة الترفيهية والترويحية.	٣٥,١	٢٢,٥	٢٣,٠	١٤,٩	٤,٥	٣,٦٨	١,٢١
٦	أهتم بمتابعة الأحداث التي تحدث في المجتمع.	٣٧,٤	١٦,٠	٢٤,٣	١٣,٣	٩,٠	٣,٥٩	١,٣٤
٧	أحب أن أكون محل انتباه واهتمام الآخرين.	٤٠,٥	٢٥,٠	٢١,٨	٩,٢	٣,٤	٣,٩٠	١,١٤
٨	لا أشعر بالوحدة والعزلة عندما اتواجد مع الآخرين.	٤٧,١	١٨,٧	١٣,٧	٧,٧	١٢,٨	٣,٧٩	١,٤٣
٩	أحرص على وجود علاقات طيبة مع معارفي وأصدقائي.	٦١,٩	١٩,٨	١٠,٦	٥,٦	٢,٠	٤,٣٤	١,٠١
١٠	أحب أن أشارك الآخرين في نقاشاتهم وأحاديثهم.	٤٦,٢	٢٢,٥	٢٢,١	٦,٣	٢,٩	٤,٠٣	١,٠٩
١١	أتبادل الزيارات مع أصدقائي.	٣٨,٥	١٥,٥	٢١,٤	١٤,٦	٩,٩	٣,٥٨	١,٣٨
١٢	أحاول عمل ما يمكن لإسعاد الآخرين.	٤٣,٧	٢٣,٢	٢٠,٩	٨,٨	٣,٤	٣,٩٥	١,١٤
١٣	يسأل عني أصدقائي عندما أتغيب عنهم لفترة طويلة.	٤٨,٢	٢٦,٦	١١,٣	٧,٢	٦,٨	٤,٠٢	١,٢٢
١٤	أهتم بتعلم معارف ومهارات جديدة.	٥٢,٠	١٨,٩	١٦,٤	٧,٧	٥,٠	٤,٠٥	١,٢٠
١٥	أشعر بالثقة في تصرفاتي وأفعالي تجاه الآخرين.	٥٢,٧	٢٠,٣	١٦,٩	٧,٤	٢,٧	٤,١٣	١,١١
جميع فقرات الإندماج في المجتمع		٤٦,٧	٢١,٠	١٧,٧	٨,٤	٦,٢	٣,٩٤	٠,٨٦

تظهر بيانات الجدول رقم (١٥) نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالإندماج في المجتمع، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذكور ٤,٠٤ بانحراف معياري ٠,٨٥، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الإناث ٣,٧٤ بانحراف معياري ٠,٨٦، وقد بلغت قيمة (t) ٣,٧١ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يكشف أن الذكور أكثر من الإناث اندماجاً في المجتمع.

وفيما يتعلق بصلة أفراد العينة بالعمل، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العاملين من أفراد العينة ٤,١٥ بانحراف معياري مقداره ٠,٨٤، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات غير العاملين ٣,٨٢ بانحراف معياري ٠,٨٦، وقد بلغت قيمة (t) ٣,٨٧ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يكشف أن الأشخاص المعوقين العاملين أكثر اندماجاً في المجتمع من غير العاملين.

أما عن الصلة بالعمل سابقاً، فقد فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين سبق لهم العمل من أفراد العينة ٤,١٣ بانحراف معياري ٠,٨٢، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين لم يسبق لهم العمل ٣,٧٥ بانحراف معياري ٠,٨٧، وقد بلغت قيمة (t) ٤,٨٢ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يكشف أن الأشخاص المعوقين الذين سبق لهم العمل أكثر اندماجاً في المجتمع من الأشخاص المعوقين الذين لم يسبق لهم العمل.

الجدول رقم (١٥)

نتائج اختبار (Independent-Samples t-test) لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالإندماج في المجتمع

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	٤,٠٤	٠,٨٥	٣,٧١	٠,٠٠١
أنثى	٣,٧٤	٠,٨٦		
الصلة بالعمل	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة t**	**مستوى الدلالة**
يعمل	٤,١٥	٠,٨٤	٣,٨٧	٠,٠٠١
لا يعمل	٣,٨٢	٠,٨٦		
هل سبق والتحقت بالعمل	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة t**	**مستوى الدلالة**
نعم	٤,١٣	٠,٨٢	٤,٨٢	٠,٠٠١
لا	٣,٧٥	٠,٨٧		

تظهر بيانات الجدول رقم (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي للفقرات المتعلقة بالإندماج في المجتمع، حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات العزاب ٣,٨٤ بانحراف معياري ٠,٨٩، وبلغ لدى المتزوجين ٤,٢٧ بانحراف معياري ٠,٦١، في حين بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأرامل ٢,٠٧ بانحراف معياري ٠,١٠، أما المطلقين، فبلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٣,٨٧ بانحراف معياري ٠,٨٧، وقد بلغت قيمة (F) ١٨,٨٩، ومستوى دلالتها ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج في المجتمع تعود للحالة الاجتماعية للأشخاص المعوقين،

حيث يتبين أن المتزوجين هم أكثر اندماجاً، في حين أن الأرامل هم الفئة الأقل إندماجاً في المجتمع.

وفيما يتعلق بمستوى التعليم، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأميين ٣,٣٥ بانحراف معياري ١,٠٣، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين يقرؤون ويكتبون ٤,٢١ بانحراف معياري ٠,٨٥، وبلغ ٣,٧٨ بانحراف معياري ٠,٨٢ لدى حملة المرحلة الأساسية، وبلغ ٤,٠٣ بانحراف معياري ٠,٧٧ لدى مستوى المرحلة الثانوية، أما حملة الدبلوم المتوسط، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٤,٠٩ بانحراف معياري ٠,٧٤، وبلغ ٤,١٩ بانحراف معياري ٠,٧٢ لدى حملة درجة البكالوريوس، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات حملة الدراسات العليا ٤,٣٠ بانحراف معياري ٠,٧٠، وقد بلغت قيمة (F) ٨,٦٤ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج في المجتمع تعود لمستوى تعليم الأشخاص المعوقين، حيث تبين أن حملة الدراسات العليا أكثر من باقي مستويات التعليم إندماجاً، في حين أقل مستويات التعليم إندماجاً هم الأميين.

أما عن فئة الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة السمعية/ النطقية ٣,٤٩ بانحراف معياري ٠,٩٣، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة الجسدية/ الحركية ٤,٢٣ بانحراف معياري ٠,٦٨، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات ذوي الشلل الدماغي ٢,٦٨ بانحراف معياري ٠,٩٥، وبلغ الوسط الحسابي ٣,١٧ بانحراف معياري ٠,٨٤ لذوي الإعاقة العقلية، أما ذوي الإعاقة البصرية، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٤,٠٣ بانحراف معياري ٠,٦٩، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص ذوي الإعاقات المتعددة ٤,٠٢ بانحراف معياري ٠,٤١، وقد بلغت قيمة (F) ٣١,١٣ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في اندماج الأشخاص المعوقين في المجتمع تعود لفئات إعاقتهم، حيث أكثر فئات الإعاقة إندماجاً هي الإعاقة الحركية، وأقلها الشلل الدماغي.

وفيما يخص درجة الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص بسيطي الإعاقة ٣,٩٥ بانحراف معياري ٠,٨٤، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات متوسطي الإعاقة ٤,١٠ بانحراف معياري ٠,٧٩، أما الأشخاص شديدي الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٣,٥٠ بانحراف معياري ٠,٩٣، وقد بلغت قيمة (F) ١٦,٢٩ ومستوى دلالتها ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اندماج الأشخاص المعوقين في المجتمع تعود لدرجة إعاقتهم، حيث الأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة أقل إندماجاً في المجتمع.

جدول رقم (١٦)
نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للفقرات المتعلقة بالإندماج في المجتمع

الحالة الزواجية	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
أعزب	٣,٨٤	٠,٨٩	١٨,٨٩	٠,٠٠١
متزوج	٤,٢٧	٠,٦١		
أرمل	٢,٠٧	٠,١٠		
مطلق	٣,٨٧	٠,٨٧		
مستوى التعليم	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
أمي	٣,٣٥	١,٠٣	٨,٦٤	٠,٠٠١
يقرأ ويكتب	٤,٢١	٠,٨٥		
المرحلة الأساسية	٣,٧٨	٠,٨٢		
المرحلة الثانوية	٤,٠٣	٠,٧٧		
دبلوم متوسط	٤,٠٩	٠,٧٤		
بكالوريوس	٤,١٩	٠,٧٢		
دراسات عليا	٤,٣٠	٠,٧٠		
فئة الإعاقة	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
سمعية/ نطقية	٣,٤٩	٠,٩٣	٣١,١٣	٠,٠٠١
جسدية/ حركية	٤,٢٣	٠,٦٨		
شلل دماغي	٢,٦٨	٠,٩٥		
عقلية	٣,١٧	٠,٨٤		
بصرية	٤,٠٣	٠,٦٩		
إعاقة متعددة	٤,٠٢	٠,٤١		
شدة الإعاقة	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
بسيطة	٣,٩٥	٠,٨٤	١٦,٢٩	٠,٠٠١
متوسطة	٤,١٠	٠,٧٩		
شديدة	٣,٥٠	٠,٩٣		

ثامناً: صعوبات التعامل مع أفراد الأسرة

تظهر بيانات الجدول رقم (١٧) أن ٩% من العينة أجابوا بأن أفراد أسرهم دائما لا يستمعون إلى ما يقولونه، وأن ١٠,٦% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب ٢٢,١% بأحياناً، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٢٠,٩%، وأبداً ٣٧,٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,٣٣ بانحراف معياري مقداره ١,٣٣. وأن ١١,٥% دائماً لا يقومون بتشجيعهم على النشاطات التي يقومون بها، وأن ٧,٧% غالباً لا يتم تشجيعهم على ذلك، في حين أجاب ١٠,٤% بأحياناً، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٢٢,٧%، وأبداً ٤٧,٧%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,١٢ بانحراف معياري مقداره ١,٣٨. وأن ٢,٧% دائما يتعرضون للعنف من باقي أفراد أسرهم، وأن ٢% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب ٥,٤% بأحياناً، وبلغت

نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٦,٢%، وأبداً ٧٣,٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٤٤ بانحراف معياري مقداره ٠,٨٩.

وفيما يتعلق بعلاقة أفراد العينة مع أشقائهم الأصحاء، فقد أجاب ٤,٥% بأن أشقائهم الأصحاء دائماً يستهزؤون بهم، وأن ١,٨% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب ٧,٤% بأحياناً، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٨%، وأبداً ٦٨,٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٥٦ بانحراف معياري مقداره ١,٠٢. وأجاب ٧,٤% من أفراد العينة بأنهم دائماً لا يشعرون بالاهتمام من أفراد أسرهم عندما يتعرضون للإساءة من قبل الآخرين، وأن ١,٨% غالباً يشعرون بذلك ، في حين أجاب ٤,٣% بأحياناً، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١١,٥%، وأبداً ٧٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٥٥ بانحراف معياري مقداره ١,١٦. ودائماً يتعرض للتأنيب ٧% في حالة عدم إطاعتهم الأوامر الأسرية، وأن ٩,٥% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب ٢٤,١% بأحياناً، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٨,٧%، وأبداً ٤٠,٨%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,٢٣ بانحراف معياري مقداره ١,٢٧. وأن ٦,٨% دائماً لا يتم إعطائهم الأهمية الكافية من قبل الأسرة، وأن ٢,٩% غالباً يشعرون بذلك ، في حين أجاب ٨,٨% بأحياناً، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٦%، وأبداً ٦٥,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٦٩ بانحراف معياري مقداره ١,١٧.

أما بالنسبة لخجل أسرهم من ظهورهم أمام الناس، فقد أجاب ٣,٦% من أفراد العينة بأنه دائماً أسرهم يخجلون من ظهورهم أمام الناس، وأن ١,١% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب ٧,٩% بأحياناً، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٦,٣%، وأبداً ٨١,١%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٤٠ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٥. وأن ٧,٩% دائماً لا يشركونهم في اتخاذ القرارات الأسرية، وأن ٧,٧% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب ١٥,٥% بأحياناً، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٢,٢%، وأبداً ٥٦,٨%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٩٨ بانحراف معياري مقداره ١,٣٢. وأن ٤,٧% دائماً ليسوا على وفاق مع أفراد أسرهم، وأن ٣,٢% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب ١٤,٤% بأحياناً، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٢٣,٦%، وأبداً ٥٤,١%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٨١ بانحراف معياري مقداره ١,٠٩.

كما تبين بأن ٨,١% من أفراد العينة دائماً تنقصهم أشياء كثيرة في المنزل، وأن ١٠,٤% غالباً ينقصهم ذلك، في حين أجاب ١٣,٧% بأحياناً، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٢١,٦%، وأبداً ٤٦,٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,١٣ بانحراف معياري مقداره

١,٣١. كما وأن ٥,٢% دائما يشعرون بالحزن والكآبة أثناء وجودهم مع أسرتهم، وأن ٢,٩% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب ٥% بأحياناً، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٩,٩%، وأبداً ٧٧%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٤٩ بانحراف معياري مقداره ١,٠٧.

ومما سبق، يتبين أن الأشخاص المعوقين يواجهون عدد من الصعوبات في التعامل مع أفراد أسرهم، وعلى رأسها عدم استماع أفراد الأسرة إليهم، وتعرضهم للتأنيب في حالة عدم إطاعة الأوامر الأسرية ، بالإضافة إلى أنه تنقصهم أشياء كثيرة في المنزل، وعدم قيام أفراد الأسرة بتشجيعهم على النشاطات التي يقومون بها، وعدم اشراكهم في اتخاذ القرارات الأسرية.

جدول رقم (١٧)
التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بتعامل أفراد الأسرة

الرقم	تعامل أفراد الأسرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	لا يستمعون إلى ما أقوله	٩,٠	١٠,٦	٢٢,١	٢٠,٩	٣٧,٤	٢,٣٣	١,٣١
٢	لا يقومون بتشجيعي على النشاطات التي أقوم بها	١١,٥	٧,٧	١٠,٤	٢٢,٧	٤٧,٧	٢,١٢	١,٣٨
٣	أتعرض للعنف من باقي أفراد الأسرة	٢,٧	٢,٠	٥,٤	١٦,٢	٧٣,٦	١,٤٤	٠,٨٩
٤	يستهزأ بي أشقائي الأصحاء	٤,٥	١,٨	٧,٤	١٨,٠	٦٨,٢	١,٥٦	١,٠٢
٥	لا أشعر بالاهتمام من أفراد أسرتي عندما أتعرض للإساءة من قبل الآخرين	٧,٤	١,٨	٤,٣	١١,٥	٧٥,٠	١,٥٥	١,١٦
٦	أتعرض للتأنيب في حالة عدم إطاعة الأوامر الأسرية	٧,٠	٩,٥	٢٤,١	١٨,٧	٤٠,٨	٢,٢٣	١,٢٧
٧	لا يتم إعطائي الأهمية الكافية من قبل أسرتي	٦,٨	٢,٩	٨,٨	١٦,٠	٦٥,٥	١,٦٩	١,١٧
٨	يخجلون من ظهوري أمام الناس	٣,٦	١,١	٧,٩	٦,٣	٨١,١	١,٤٠	٠,٩٥
٩	لا يشركونني في اتخاذ القرارات الأسرية	٧,٩	٧,٧	١٥,٥	١٢,٢	٥٦,٨	١,٩٨	١,٣٢
١٠	لست على وفاق مع أفراد أسرتي.	٤,٧	٣,٢	١٤,٤	٢٣,٦	٥٤,١	١,٨١	١,٠٩
١١	تنقصني أشياء كثيرة في المنزل.	٨,١	١٠,٤	١٣,٧	٢١,٦	٤٦,٢	٢,١٣	١,٣١
١٢	اشعر بالحزن والكآبة أثناء وجودي مع أسرتي.	٥,٢	٢,٩	٥,٠	٩,٩	٧٧,٠	١,٤٩	١,٠٧
جميع فقرات تعامل أفراد الأسرة		٦,٥	٥,١	١١,٦	١٦,٥	٦٠,٣	١,٨١	٠,٧٦

تظهر بيانات الجدول رقم (١٨) نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بصعوبات التعامل مع أفراد الأسرة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذكور على الفقرات المتعلقة بصعوبات تعامل أفراد الأسرة معهم ١,٧٥ بانحراف معياري ٠,٦٩، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الإناث ١,٩٢ بانحراف معياري

٠,٨٤ وقد بلغت قيمة (t) ٢,٣٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٢، مما يكشف أن الإناث يعانين أكثر الذكور من صعوبات في التعامل مع أفراد الأسرة.

وفيما يتعلق بصلة أفراد العينة بالعمل، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العاملين من أفراد العينة ١,٥٧ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٨، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات غير العاملين ١,٩٤ بانحراف معياري ٠,٧٧، وقد بلغت قيمة (t) ٤,٩٣ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يكشف أن الأشخاص المعوقين غير العاملين يعانون أكثر من صعوبات التعامل مع أفراد الأسرة.

أما عن الصلة بالعمل سابقاً، فقد فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين سبق لهم العمل ١,٦٤ بانحراف معياري ٠,٦٧، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين لم يسبق لهم العمل ١,٩٧ بانحراف معياري ٠,٨٠، وقد بلغت قيمة (t) ٤,٥٣ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يكشف أن الأشخاص المعوقين الذين لم يسبق لهم العمل أكثر معاناة من صعوبات التعامل مع الأسرة من الأشخاص الذين سبق لهم العمل.

الجدول رقم (١٨)
نتائج اختبار (Independent-Samples t-test) لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بصعوبات التعامل مع أفراد الأسرة

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	١,٧٥	٠,٦٩	٢,٣٦	٠,٠٢
أنثى	١,٩٢	٠,٨٤		
الصلة بالعمل	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة t**	**مستوى الدلالة**
يعمل	١,٥٧	٠,٦٨	٤,٩٣	٠,٠٠١
لا يعمل	١,٩٤	٠,٧٧		
هل سبق والتحقت بالعمل	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة t**	**مستوى الدلالة**
نعم	١,٦٤	٠,٦٧	٤,٥٣	٠,٠٠١
لا	١,٩٧	٠,٨٠		

تظهر بيانات الجدول رقم (١٩) نتائج تحليل التباين الأحادي للفقرات المتعلقة بصعوبات التعامل مع أفراد الأسرة، حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات العزاب ١,٨٥ بانحراف معياري ٠,٩١، وبلغ لدى المتزوجين ١,٧٨ بانحراف معياري ١,٧٨، في حين بلغ الوسط الحسابي

لإجابات الأرامل ١,٨٣ بانحراف معياري ٠,٦٠، أما المطلقين، فبلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ١,٨١ بانحراف معياري ٠,٧٦، وقد بلغت قيمة (F) ٠,٤٣، ومستوى دلالتها ٠,٦٤، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في الصعوبات التي يواجهها الأشخاص المعوقين في التعامل مع أسرهم تعود لحالتهم الاجتماعية.

وفيما يتعلق بمستوى التعليم، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأميين ٢,١٩ بانحراف معياري ٠,٨٩، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين يقرؤون ويكتبون ١,٥٤ بانحراف معياري ٠,٦٣، وبلغ ٢,٠٣ بانحراف معياري لدى مستوى المرحلة الأساسية، وبلغ ٢,٠٣ بانحراف معياري ٠,٧٦ لدى مستوى المرحلة الثانوية، أما حملة الدبلوم المتوسط، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ١,٤٧ بانحراف معياري ٠,٤٤، وبلغ ١,٦١ بانحراف معياري ٠,٥٨ لدى حملة درجة البكالوريوس، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات حملة الدراسات العليا ١,٧٠ بانحراف معياري ١,٠٦، وقد بلغت قيمة (F) ٧,٣٥ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الأشخاص المعوقين في التعامل مع اسرهم تعود لمستوى تعليم الشخص المعاق، حيث تبين أن الأميين هم أكثر مستويات التعليم معاناة في التعامل مع أفراد أسرهم.

أما عن فئة الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة السمعية/ النطقية ١,٨٧ بانحراف معياري ٠,٦٧، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة الجسدية/ الحركية ١,٦٤ بانحراف معياري ٠,٧٢، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات ذوي الشلل الدماغي ٢,٢٧ بانحراف معياري ٠,٩٨، وبلغ الوسط الحسابي ٢,٤٤ بانحراف معياري ٠,٧٣ لذوي الإعاقة العقلية، أما ذوي الإعاقة البصرية، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ١,٨٩ بانحراف معياري ٠,٥٧، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص ذوي الإعاقات المتعددة ٢,٨١ بانحراف معياري ١,٠٨، وقد بلغت قيمة (F) ١١,٧٨ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يظهر أن الأشخاص ذوي الإعاقة المتعددة يعانون أكثر من باقي فئات الإعاقات الأخرى في التعامل مع افراد اسرهم، تليها الإعاقة العقلية ثم الشلل الدماغي، في حين الأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية هم أقل الفئات معاناة من صعوبات التعامل مع أفراد الأسرة.

وفيما يخص درجة الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص بسيطي الإعاقة ١,٨٥ بانحراف معياري ٠,٩١، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات متوسطي الإعاقة ١,٧٨ بانحراف معياري ٠,٧١، أما الأشخاص شديدي الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم

١,٨٣ بانحراف معياري ٠,٦٠، وقد بلغت قيمة (F) ٠,٤٣ ومستوى دلالتها ٠,٦٥، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل في الصعوبات التي يواجهها الأشخاص المعوقين في التعامل مع أفراد أسرهم.

جدول رقم (١٩)
نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للفقرات المتعلقة بصعوبات التعامل مع أفراد الأسرة

الحالة الزواجية	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
أعزب	١,٨٥	٠,٩١	٠,٤٣	٠,٦٤
متزوج	١,٧٨	٠,٧١		
أرمل	١,٨٣	٠,٦٠		
مطلق	١,٨١	٠,٧٦		
مستوى التعليم	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
أمي	٢,١٩	٠,٨٩	٧,٣٥	٠,٠٠١
يقرأ ويكتب	١,٥٤	٠,٦٣		
المرحلة الأساسية	٢,٠٣	٠,٧٦		
المرحلة الثانوية	١,٧٤	٠,٦٩		
دبلوم متوسط	١,٤٧	٠,٤٤		
بكالوريوس	١,٦١	٠,٥٨		
دراسات عليا	١,٧٠	١,٠٦		
فئة الإعاقة	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
سمعية/ نطقية	١,٨٧	٠,٦٧	١١,٧٨	٠,٠٠١
جسدية/ حركية	١,٦٤	٠,٧٢		
شلل دماغي	٢,٢٧	٠,٩٨		
عقلية	٢,٤٤	٠,٧٣		
بصرية	١,٨٩	٠,٥٧		
إعاقة متعددة	٢,٨١	١,٠٨		
شدة الإعاقة	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
بسيطة	١,٨٥	٠,٩١	٠,٤٣	٠,٦٥
متوسطة	١,٧٨	٠,٧١		
شديدة	١,٨٣	٠,٦٠		

تاسعاً: صعوبات الحياة اليومية

تظهر بيانات الجدول رقم (٢٠) أن ٢٠,٧% من أفراد العينة أجابوا بأنهم دائماً يشعرون بالقلق ويخافون من المستقبل، وأن ١٥,٥% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٥,٧%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٤,٢%، وأبداً ٢٣,٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,٩٥ بانحراف معياري مقداره ١,٤٤. وأن ١٦,٧% دائماً يخشون أن يظهروا ضعفاء أمام الناس، وأن ١٦,٢% غالباً يخشون ذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٠,٧%، وبلغت

نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٢,٦%، وأبداً ٣٣,٨%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,٦٩ بانحراف معياري مقداره ١,٤٩. وأن ٢١,٨% دائماً يعانون من الملل وقضاء وقت الفراغ، وأن ١٤% غالباً يعانون من ذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢١,٢%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٧,٦%، وأبداً ٢٥,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,٨٩ بانحراف معياري مقداره ١,٤٨. ودائماً ما ينفعل بسرعة ما نسبته ٢٠,٧% من أفراد العينة، وأن ١٥,٨% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٣٢,٩%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٧,٣%، وأبداً ١٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٣,١٣ بانحراف معياري مقداره ١,٢٩.

وقد كشفت الدراسة عن أن ٩% من أفراد العينة دائماً لا يجدون من يشكو لهم آلامهم وأحزانهم، وأن ٩,٧% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٧,١%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٢٠,٣%، وأبداً ٤٣,٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,١٩ بانحراف معياري مقداره ١,٣٣. وأن ٩,٩% دائماً يشعرون بالعزلة والوحدة، وأن ٩,٥% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٦%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٢١,٨%، وأبداً ٤٢,٨%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,٢١ بانحراف معياري مقداره ١,٣٥. وأن ٧,٢% يشعرون دائماً بإهمالهم من قبل الآخرين، وأن ٥,٦% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٣,٥%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٩,٤%، وأبداً ٥٤,٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٩٢ بانحراف معياري مقداره ١,٢٤. وأن ٥,٦% يشعرون دائماً بأن الآخرين يتحدثون عنهم بسوء، وأن ٨,٨% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢١,٢%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٩,٨%، وأبداً ٤٤,٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,١١ بانحراف معياري مقداره ١,٢٣.

كما وتبين ان ١١,٣% من أفراد العينة يعانون دائماً من تدخل الآخرين في شؤونهم، وأن ١١,٥% غالباً يعانون من ذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٢,١%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٥,١%، وأبداً ٤٠,١%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,٣٩ بانحراف معياري مقداره ١,٤٠. وأن ٨,٨% يشعرون دائماً بأن حياتهم ليس لها معنى، وأن ٦,١% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ١١,٩%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٢,٦%، وأبداً ٦٠,٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٨٩ بانحراف معياري مقداره ١,٣٢. كما ويشعر دائماً ٤,١% بالحرمان من حنان وعطف الأبناء، وأن ٦,٥% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٦,٨%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٥,٢%، وأبداً ٧٧,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٥٤ بانحراف معياري مقداره ١,١٢. وأن ١٣,٥% يضايقهم دائماً

عجزهم في حل بعض المشكلات التي تواجههم، وأن ١٢,٤% غالباً يتضايقون من ذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٥,٩ً%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٣,٧%، وأبداً ٣٤,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,٥٧ بانحراف معياري مقداره ١,٤١. ويشعر دائماً ٦,٣% بأنهم عالة على الآخرين، وأن ٦,١% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٢,٨ً%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٢,٨%، وأبداً ٦١,٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٨٢ بانحراف معياري مقداره ١,٢٣.

ومما سبق، يتضح بأن أفراد العينة يعانون من الصعوبات التي تواجههم في حياتهم اليومية، وعلى رأس هذه الصعوبات تعرضهم للإنفعال بسرعة، وشعورهم بالقلق والخوف من المستقبل، وخشيتهم من أن يظهروا ضعفاء أمام الناس، بالإضافة إلى أنه يضايقهم عجزهم في حل بعض المشكلات اليومية التي تواجههم، ومعاناتهم من تدخل الآخرين في شؤونهم، وشعور بالعزلة والوحدة.

جدول رقم (٢٠)

التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالصعوبات التي تواجههم

الرقم	الصعوبات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	اشعر بالقلق وأخاف من المستقبل.	٢٠,٧	١٥,٥	٢٥,٧	١٤,٢	٢٣,٩	٢,٩٥	١,٤٤
٢	أخشى أن اظهر ضعيفاً أمام الناس.	١٦,٧	١٦,٢	٢٠,٧	١٢,٦	٣٣,٨	٢,٦٩	١,٤٩
٣	أعاني من الملل وقضاء وقت الفراغ.	٢١,٨	١٤,٠	٢١,٢	١٧,٦	٢٥,٥	٢,٨٩	١,٤٨
٤	أنفعل بسرعة.	٢٠,٧	١٥,٨	٣٢,٩	١٧,٣	١٣,٠	٣,١٣	١,٢٩
٥	لا أجد من أشكو له آلامي وأحزاني.	٩,٠	٩,٧	١٧,١	٢٠,٣	٤٣,٩	٢,١٩	١,٣٣
٦	أشعر بالعزلة والوحدة.	٩,٩	٩,٥	١٦,٠	٢١,٨	٤٢,٨	٢,٢١	١,٣٥
٧	اشعر بإهمالي من قبل الآخرين.	٧,٢	٥,٦	١٣,٥	١٩,٤	٥٤,٣	١,٩٢	١,٢٤
٨	أشعر أن الآخرين يتحدثون عني بسوء.	٥,٦	٨,٨	٢١,٢	١٩,٨	٤٤,٦	٢,١١	١,٢٣
٩	أعاني من تدخل الآخرين في شؤوني.	١١,٣	١١,٥	٢٢,١	١٥,١	٤٠,١	٢,٣٩	١,٤٠
١٠	أشعر بأن حياتي ليس لها معنى.	٨,٨	٦,١	١١,٩	١٢,٦	٦٠,٦	١,٨٩	١,٣٢
١١	أشعر بالحرمان من حنان وعطف الأبناء.	٤,١	٦,٥	٦,٨	٥,٢	٧٧,٥	١,٥٤	١,١٢
١٢	يضايقني عجزي في حل بعض المشكلات التي تواجهني.	١٣,٥	١٢,٤	٢٥,٩	١٣,٧	٣٤,٥	٢,٥٧	١,٤١
١٣	اشعر بأنني عالة على الآخرين.	٦,٣	٦,١	١٢,٨	١٢,٨	٦١,٩	١,٨٢	١,٢٣
	جميع فقرات الصعوبات	١٢,٠	١٠,٦	١٩,١	١٥,٦	٤٢,٧	٢,٣٣	٠,٩٨

تظهر بيانات الجدول رقم (٢١) نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالصعوبات اليومية التي تواجه الأشخاص المعوقين، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذكور على الفقرات المتعلقة بالصعوبات ٢,٢٤ بانحراف معياري ٠,٩٧، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الإناث ٢,٤٩ بانحراف معياري ٠,٩٨ وقد بلغت قيمة (t) ٢,٦٢ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، مما يكشف أن الإناث أكثر من الذكور معاناة من الصعوبات التي تواجههم في حياتهم اليومية.

وفيما يتعلق بصلة أفراد العينة بالعمل، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العاملين من أفراد العينة ٢,٠٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٨٣، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات غير العاملين ٢,٤٩ بانحراف معياري ١,٠٢، وقد بلغت قيمة (t) ٤,٧٨ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يكشف أن الأشخاص المعوقين غير العاملين يعانون من صعوبات الحياة اليومية أكثر من الأشخاص المعوقين العاملين.

أما عن الصلة بالعمل سابقاً، فقد فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين سبق لهم العمل من أفراد العينة ٢,١١ بانحراف معياري ٠,٨١، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين لم يسبق لهم العمل ٢,٥٥ بانحراف معياري ١,٠٧، وقد بلغت قيمة (t) ٤,٨٩ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يكشف أن الأشخاص المعوقين الذين لم يسبق لهم العمل يعانون من صعوبات الحياة اليومية أكثر من الأشخاص المعوقين الذين سبق لهم العمل.

الجدول رقم (٢١)

نتائج اختبار (Independent-Samples t-test) لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالصعوبات التي تواجههم

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	٢,٢٤	٠,٩٧	٢,٦٢	٠,٠١
أنثى	٢,٤٩	٠,٩٨		
الصلة بالعمل	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة t**	**مستوى الدلالة**
يعمل	٢,٠٣	٠,٨٣	٤,٧٨	٠,٠٠١
لا يعمل	٢,٤٩	١,٠٢		
هل سبق والتحقت بالعمل	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة t**	**مستوى الدلالة**
نعم	٢,١١	٠,٨١	٤,٨٩	٠,٠٠١
لا	٢,٥٥	١,٠٧		

تظهر بيانات الجدول رقم (٢٢) نتائج تحليل التباين الأحادي للفقرات المتعلقة بصعوبات الحياة اليومية التي يواجهها الأشخاص المعوقين، حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات العزاب ٢,٤٧ بانحراف معياري ٠,٩٨، وبلغ لدى المتزوجين ١,٩٦ بانحراف معياري ٠,٨٤، في حين بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأرامل ٢,٧٩ بانحراف معياري ١,٣٥، أما المطلقين، فبلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٢,٧٩ بانحراف معياري ١,٣٢، وقد بلغت قيمة (F) ٩,٥٨، ومستوى دلالتها ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الأشخاص المعوقين تعود لحالتهم الاجتماعية، حيث تبين أن المتزوجين أقل معاناة من صعوبات الحياة اليومية، في حين الأرامل والمطلقين أكثر معاناة في الحياة اليومية.

وفيما يتعلق بمستوى التعليم، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأميين ٢,٦٩ بانحراف معياري ١,١٢، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين يقرؤون ويكتبون ١,٩٤ بانحراف معياري ٠,٨١، وبلغ ٢,٥٧ بانحراف معياري ٠,٩٨ لدى مستوى المرحلة الأساسية، وبلغ ٢,٣٨ بانحراف معياري ١,٠٣ لدى مستوى المرحلة الثانوية، أما حملة الدبلوم المتوسط، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ١,٩٤ بانحراف معياري ٠,٥١، وبلغ ١,٩٩ بانحراف معياري ٠,٥٩ لدى حملة درجة البكالوريوس، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات حملة الدراسات العليا ٢,٠٨ بانحراف معياري ١,٠٦، وقد بلغت قيمة (F) ٥,٩٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات الحياة اليومية التي يواجهها الأشخاص المعوقين تعود لمستوياتهم التعليمية، حيث تبين أن الأميين أكثر معاناة في الحياة اليومية من باقي المستويات التعليمية.

أما عن فئة الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة السمعية/ النطقية ٢,١٤ بانحراف معياري ٠,٧٨، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة الجسدية/ الحركية ٢,٢٩ بانحراف معياري ١,٠٥، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات ذوي الشلل الدماغي ٢,٨٩ بانحراف معياري ٠,٧٦، وبلغ الوسط الحسابي ٢,٨٩ بانحراف معياري ٠,٧٤ لذوي الإعاقة العقلية، أما ذوي الإعاقة البصرية، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٢,٣٢ بانحراف معياري ٠,٨٧، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص ذوي الإعاقات المتعددة ٢,٥٣ بانحراف معياري ١,٣٧، وقد بلغت قيمة (F) ٣,٨٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٢، مما يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الأشخاص المعوقين في حياتهم اليومية تعود لفئات إعاقتهم، حيث أن

الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية والشلل الدماغي أكثر الفئات معاناة في الحياة اليومية، وأن أقل فئات الإعاقة معاناة هي الإعاقة السمعية والحركية.

وفيما يخص درجة الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص بسيطي الإعاقة ٢,٤١ بانحراف معياري ٠,٦٩، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات متوسطي الإعاقة ٢,٣٦ بانحراف معياري ٠,٥٧، أما الأشخاص شديدي الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ٢,١٥ بانحراف معياري ٠,٢٧، وقد بلغت قيمة (F) ٢,١٠ ومستوى دلالتها ٠,١٣، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تواجه الأشخاص المعوقين في حياتهم اليومية تعود لدرجة إعاقتهم.

جدول رقم (٢٢)
نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للفقرات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه أفراد العينة

الحالة الزواجية	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
أعزب	٢,٤٧	٠,٩٨	٩,٥٨	٠,٠٠١
متزوج	١,٩٦	٠,٨٤		
أرمل	٢,٧٩	١,٣٥		
مطلق	٢,٧٩	١,٣٢		
مستوى التعليم	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
أمي	٢,٦٩	١,١٢	٥,٩٦	٠,٠٠١
يقرأ ويكتب	١,٩٤	٠,٨١		
المرحلة الأساسية	٢,٥٧	٠,٩٨		
المرحلة الثانوية	٢,٣٨	١,٠٣		
دبلوم متوسط	١,٩٤	٠,٥١		
بكالوريوس	١,٩٩	٠,٥٩		
دراسات عليا	٢,٠٨	١,٠٦		
فئة الإعاقة	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
سمعية/ نطقية	٢,١٤	٠,٧٨	٣,٨٦	٠,٠٠٢
جسدية/ حركية	٢,٢٩	١,٠٥		
شلل دماغي	٢,٨٩	٠,٧٦		
عقلية	٢,٨٩	٠,٧٤		
بصرية	٢,٣٢	٠,٨٧		
إعاقة متعددة	٢,٥٣	١,٣٧		
شدة الإعاقة	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
بسيطة	٢,٤١	٠,٦٩	٢,١٠	٠,١٣
متوسطة	٢,٣٦	٠,٥٧		
شديدة	٢,١٥	٠,٢٧		

عاشراً: الإساءة للأشخاص المعوقين

تظهر بيانات الجدول رقم (٢٣) أن ٣,٤% من أفراد العينة أجابوا بأنهم تعرضوا دائماً إلى العزل في مكان منفصل، وأن ٢% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٤,٧%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٢,٤%، وأبداً ٧٧,٥%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٤١ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٣. كما ويتعرض دائماً للنبذ والابعاد ما نسبته ١,٨%، وأن ١,٤% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب بأحياناً ٦,٣%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٢,٤%، وأبداً ٧٨,٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٣٦ بانحراف معياري مقداره ٠,٨١. وأن ٢,٥% يتعرضون دائماً للإهانة، وأن ٢% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٠,٨%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٢٠,٥%، وأبداً ٦٤,٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٥٨ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٤. كما ويتعرض دائماً ٣,٨% للسب والشتم، وأن ٥,٢% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٨%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٢٢,٧%، وأبداً ٥٠,٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٩٠ بانحراف معياري مقداره ١,١٠.

وفيما يتعلق بالتهديد، فقد أفاد ٢,٩% من أفراد العينة بأنهم دائماً يتعرضون للتهديد، وأن ٢,٣% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب بأحياناً ٥,٤%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٢٢,١%، وأبداً ٦٧,٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٥١ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٢. كما وأجاب بدائماً ٥,٢% عن عدم تحقيق مطالبهم واحتياجاتهم، وأن ٨,٨% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢٣,٢%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٦,٧%، وأبداً ٤٦,٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ٢,١٠ بانحراف معياري مقداره ١,٢٣. وأفاد بدائماً ٥,٤% عن عدم توفر المناخ الآمن الذي يسوده الحب، وأن ٤,١% غالباً يشعرون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ١٢,٢%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٢٣%، وأبداً ٥٥,٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٨١ بانحراف معياري مقداره ١,١٤.

وعن التعرض للضرب، فقد أجاب ١,٦% بأنهم دائماً يتعرضون للضرب، وأن ٢% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب بأحياناً ٩,٩%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٢٧,٥%، وأبداً ٥٩%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٠٦ بانحراف معياري مقداره ٠,٨٧. وأن ٠,٩% يتعرضون دائماً للحرق، وأن ٠,٩% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب بأحياناً ٢,٧%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٥,٦%، وأبداً ٨٩,٨%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,١٧ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٠. كما ويتعرض دائماً للعض ٠,٩%، وأن

٠,٩% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب بأحياناً ٣,٤%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١٠,٦%، وأبداً ٨٤,٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٢٤ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٤. وتعرض ٠,٩% بشكل دائم لكسر العظم، وأن ٠,٩% غالباً يتعرضون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٣,٢%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٤,٣%، وأبداً ٩٠,٨%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,١٦ بانحراف معياري مقداره ٠,٦١. وأن ٠,٩% يتعرضون دائماً لحصول نزيف، وأن ٠,٥% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب بأحياناً ٤,٥%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٦,٨%، وأبداً ٨٧,٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٢١ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٢.

أما عن الحرمان من الغذاء، فقد أجاب ٠,٥% بأنهم يتعرضون دائماً إلى الحرمان من الغذاء، وأن ١,٤% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب بأحياناً ٣,٤%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٧,٢%، وأبداً ٨٧,٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,١٩ بانحراف معياري مقداره ٠,٦٠. كما ويتعرض دائماً ١,٦% للحرمان من المصروف، وأن ١,٤% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب بأحياناً ٦,٥%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٨,١%، وأبداً ٨٢,٤%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٣٢ بانحراف معياري مقداره ٠,٧٩. كما ويتعرض دائماً ١,٨% للحرمان من حقوقهم القانونية، وأن ١,١% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب بأحياناً ٨,٦%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ١١,٣%، وأبداً ٧٧,٣%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٣٩ بانحراف معياري مقداره ٠,٨٣.

وعن الحرمان من الحقوق السياسية، فأن ٢,٥% دائماً يتعرضون للحرمان من الانتماء للأحزاب، وأن ٠,٥% غالباً يتعرضون لذلك، في حين أجاب بأحياناً ٥,٢%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٦,٣%، وأبداً ٨٥,٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٢٨ بانحراف معياري مقداره ٠,٧٩. كما وأن ٢,٥% يحرمون دائماً من اللعب، وأن ٣,٤% غالباً يحرمون من ذلك، في حين أجاب بأحياناً ١١,٩%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٩%، وأبداً ٧٣,٢%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٥٣ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٩. كما وأن ١,١% يتعرضون دائماً للحرمان من المشاركة بالأنشطة الترويحية، وأن ٢,٧% غالباً يتعرضون بذلك، في حين أجاب بأحياناً ٦,١%، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٩,٥%، وأبداً ٨٠,٦%، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,٣٤ بانحراف معياري مقداره ٠,٩٠. وعن الإساءة الجنسية، فقد اجاب ٠,٩% بأنهم دائماً يتعرضون للإساءة الجنسية، وأن ٠,٩% غالباً يتعرضون لذلك، في حين

أجاب بأحياناً ١,٦٪، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادراً ٢,٧٪، وأبداً ٩٣,٩٪، وقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات ١,١٢ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٤.

ومما سبق، يتبين أن أكثر أشكال الإساءة التي يتعرض لها أفراد العينة جاء في عدم تحقيق احتياجاتهم، ومن ثم السب والشتم، وعدم توفر المناخ الآمن الذي يسوده الحب، يليها الضرب والإهانة والحرمان من اللعب، ومن ثم العزل في مكان منفصل، في حين جاءت الإساءة الجنسية أقل أشكال الإساءة تكراراً.

جدول رقم (٢٣)
التوزيع النسبي والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بتعرضهم للإساءة

الرقم	الإساءة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	العزل في مكان منفصل.	٣,٤	٢,٠	٤,٧	١٢,٤	٧٧,٥	١,٤١	٠,٩٣
٢	النبذ والابعاد	١,٨	١,٤	٦,٣	١٢,٤	٧٨,٢	١,٣٦	٠,٨١
٣	الإهانة	٢,٥	٢,٠	١٠,٨	٢٠,٥	٦٤,٢	١,٥٨	٠,٩٤
٤	السب والشتم	٣,٨	٥,٢	١٨,٠	٢٢,٧	٥٠,٢	١,٩٠	١,١٠
٥	التهديد	٢,٩	٢,٣	٥,٤	٢٢,١	٦٧,٣	١,٥١	٠,٩٢
٦	عدم تحقيق مطالبي واحتياجاتي	٥,٢	٨,٨	٢٣,٢	١٦,٧	٤٦,٢	٢,١٠	١,٢٣
٧	عدم توفر المناخ الآمن الذي يسوده الحب	٥,٤	٤,١	١٢,٢	٢٣,٠	٥٥,٤	١,٨١	١,١٤
٨	الضرب	١,٦	٢,٠	٩,٩	٢٧,٥	٥٩,٠	١,٦٠	٠,٨٧
٩	الحرق	٠,٩	٠,٩	٢,٧	٥,٦	٨٩,٩	١,١٧	٠,٦٠
١٠	العض	٠,٩	٠,٩	٣,٤	١٠,٦	٨٤,٢	١,٢٤	٠,٦٤
١١	كسر عظم	٠,٩	٠,٩	٣,٢	٤,٣	٩٠,٨	١,١٦	٠,٦١
١٢	حصول نزيف	٠,٩	٠,٥	٤,٥	٦,٨	٨٧,٤	١,٢١	٠,٦٢
١٣	حرمان من الغذاء	٠,٥	١,٤	٣,٤	٧,٢	٨٧,٦	١,١٩	٠,٦٠
١٤	حرمان من المصروف	١,٦	١,٤	٦,٥	٨,١	٨٢,٤	١,٣٢	٠,٧٩
١٥	حرمان من حقوقي القانونية	١,٨	١,١	٨,٦	١١,٣	٧٧,٣	١,٣٩	٠,٨٣
١٦	حرماني من الانتماء للأحزاب	٢,٥	٠,٥	٥,٢	٦,٣	٨٥,٦	١,٢٨	٠,٧٩
١٧	الحرمان من اللعب	٢,٥	٣,٤	١١,٩	٩,٠	٧٣,٢	١,٥٣	٠,٩٩
١٨	الحرمان من المشاركة بالأنشطة الترويحية (كالرحلات).	١,١	٢,٧	٦,١	٩,٥	٨٠,٦	١,٣٤	٠,٩٠
١٩	الإساءة الجنسية	٠,٩	٠,٩	١,٦	٢,٧	٩٣,٩	١,١٢	٠,٥٤
جميع فقرات الإساءة		٢,٢	٢,٢	٧,٨	١٢,٦	٧٥,٢	١,٤٣	٠,٥٧

تظهر بيانات الجدول رقم (٢٤) نتائج اختبار (ت) لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بالإساءة التي يتعرض اليها الأشخاص المعوقين، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذكور على الفقرات المتعلقة بالإساءة ١,٤٠ بانحراف معياري ٠,٥٠، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الإناث ١,٤٩ بانحراف معياري ٠,٦٦ وقد بلغت قيمة (t) ١,٧٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٨، مما يكشف عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض لأشخاص المعوقين للإساءة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل تعود لجنسهم.

وفيما يتعلق بصلة أفراد العينة بالعمل، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات العاملين من أفراد العينة ١,٣٥ بانحراف معياري مقداره ٠,٥٣، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات غير العاملين ١,٤٨ بانحراف معياري ٠,٥٨، وقد بلغت قيمة (t) ٢,٢١ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٢، مما يكشف أن الأشخاص المعوقين غير العاملين يتعرضون للإساءة أكثر من الأشخاص المعوقين العاملين.

أما عن الصلة بالعمل سابقاً، فقد فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين سبق لهم العمل من أفراد العينة ١,٣٦ بانحراف معياري ٠,٤٩، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين لم يسبق لهم العمل ١,٥١ بانحراف معياري ٠,٦٢، وقد بلغت قيمة (t) ٢,٧٨ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، مما يكشف أن الأشخاص المعوقين الذين لم يسبق لهم العمل يتعرضون للإساءة أكثر من الأشخاص المعوقين الذين سبق لهم العمل.

الجدول رقم (٢٤)

نتائج اختبار (Independent-Samples t-test) لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على الفقرات المتعلقة بتعرضهم للإساءة

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
ذكر	١,٤٠	٠,٥٠	١,٧٦	٠,٠٨
أنثى	١,٤٩	٠,٦٦		
الصلة بالعمل	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة t**	**مستوى الدلالة**
يعمل	١,٣٥	٠,٥٣	٢,٢١	٠,٠٢
لا يعمل	١,٤٨	٠,٥٨		
هل سبق والتحقت بالعمل	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة t**	**مستوى الدلالة**
نعم	١,٣٦	٠,٤٩	٢,٧٨	٠,٠١
لا	١,٥١	٠,٦٢		

تظهر بيانات الجدول رقم (٢٥) نتائج تحليل التباين الأحادي للفقرات المتعلقة بالإساءة التي يتعرض اليها الأشخاص المعوقين، حيث بلغ الوسط الحسابي لإجابات العزاب ١,٤٥ بانحراف معياري ٠,٥١، وبلغ لدى المتزوجين ١,٣٥ بانحراف معياري ٠,٥٧، في حين بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأرامل ٢,١١ بانحراف معياري ١,٧١، أما المطلقين، فبلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ١,٧٠ بانحراف معياري ٠,٧٤، وقد بلغت قيمة (F) ٤,٤٧، ومستوى دلالتها ٠,٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإساءة التي يتعرض اليها الأشخاص المعوقين تعود لحالتهم الاجتماعية، حيث كشفت الدراسة عن أن المتزوجين أقل عرضة لأشكال الإساءة المختلفة، في حين الأرمل هم الأكثر تعرضاً للإساءة.

وفيما يتعلق بمستوى التعليم، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأميين ١,٦٤ بانحراف معياري ٠,٩٣، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الذين يقرؤون ويكتبون ١,٢١ بانحراف معياري ٠,٢٨، وبلغ ١,٤٧ بانحراف معياري ٠,٣٨ لدى مستوى المرحلة الأساسية، وبلغ ١,٤٠ بانحراف معياري ٠,٤٥ لدى مستوى المرحلة الثانوية، أما حملة الدبلوم المتوسط، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ١,٤٨ بانحراف معياري ٠,٣٧، وبلغ ١,٢٩ بانحراف معياري ٠,٣٨ لدى حملة درجة البكالوريوس، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات حملة الدراسات العليا ١,٧١ بانحراف معياري ١,٢٠، وقد بلغت قيمة (F) ٤,١٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإساءة التي يتعرض اليها الأشخاص المعوقين تعود لمستوياتهم التعليمية، حيث حملة الدراسات العليا هم الأكثر شعوراً وإحساساً بالإساءة تجاههم.

أما عن فئة الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة السمعية/ النطقية ١,٥٠ بانحراف معياري ٠,٤١، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة الجسدية/ الحركية ١,٣٤ بانحراف معياري ٠,٥٨، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات ذوي الشلل الدماغي ١,٨٥ بانحراف معياري ٠,٩٠، وبلغ الوسط الحسابي ١,٦٥ بانحراف معياري ٠,٥٧ لذوي الإعاقة العقلية، أما ذوي الإعاقة البصرية، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ١,٤٦ بانحراف معياري ٠,٤١، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص ذوي الإعاقات المتعددة ١,٥١ بانحراف معياري ٠,٥١، وقد بلغت قيمة (F) ٤,٩٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١، مما يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في الإساءة التي يتعرض اليها الأشخاص المعوقين تعود لفئات إعاقتهم، حيث تبين أن الأشخاص ذوي

الإعاقة العقلية والشلل الدماغي أكثر عرضة للإساءة من باقي الفئات الأخرى، في حين ذوي الإعاقة الحركية أقل الفئات تعرضاً للإساءة.

وفيما يخص درجة الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجابات الأشخاص بسيطي الإعاقة ١,٤٣ بانحراف معياري ٠,٦٩، وبلغ الوسط الحسابي لإجابات متوسطي الإعاقة ١,٤٢ بانحراف معياري ٠,٥٧، أما الأشخاص شديدي الإعاقة، فقد بلغ الوسط الحسابي لإجاباتهم ١,٤٥ بانحراف معياري ٠,٢٦، وقد بلغت قيمة (F) ٠,٠٨ ومستوى دلالتها ٠,٩٣، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإساءة التي يتعرض اليها الأشخاص المعوقين عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل تعود لدرجة إعاقتهم.

جدول رقم (٢٥)
نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للفقرات المتعلقة بتعرض أفراد العينة للإساءة

الحالة الزواجية	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
أعزب	١,٤٥	٠,٥١	٤,٤٧	٠,٠٠٤
متزوج	١,٣٥	٠,٥٧		
أرمل	٢,١١	١,٧١		
مطلق	١,٧٠	٠,٧٤		
مستوى التعليم	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
أمي	١,٦٤	٠,٩٣	٤,١٦	٠,٠٠١
يقرأ ويكتب	١,٢١	٠,٢٨		
المرحلة الأساسية	١,٤٧	٠,٣٨		
المرحلة الثانوية	١,٤٠	٠,٤٥		
دبلوم متوسط	١,٤٨	٠,٣٧		
بكالوريوس	١,٢٩	٠,٣٨		
دراسات عليا	١,٧١	١,٢٠		
فئة الإعاقة	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
سمعية/ نطقية	١,٥٠	٠,٤١	٤,٩٦	٠,٠٠١
جسدية/ حركية	١,٣٤	٠,٥٨		
شلل دماغي	١,٨٥	٠,٩٠		
عقلية	١,٦٥	٠,٥٧		
بصرية	١,٤٦	٠,٤١		
إعاقة متعددة	١,٥١	٠,٥١		
شدة الإعاقة	**الوسط الحسابي**	**الإنحراف المعياري**	**قيمة F**	**مستوى الدلالة**
بسيطة	١,٤٣	٠,٦٩	٠,٠٨	٠,٩٣
متوسطة	١,٤٢	٠,٥٧		
شديدة	١,٤٥	٠,٢٦		

تظهر بيانات الجدول رقم (٢٦) وجود فروق في التكرارات المشاهدة والمتوقعة حسب إجابات أفراد العينة على الفئات العمرية الأكثر تعرضاً للإساءة، حيث يرى أفراد العينة بأن الأشخاص المعوقين الذين تقل أعمارهم عن (٥) سنوات هم الفئات العمرية الأقل تعرضاً للإساءة من باقي الفئات العمرية، ويليها في المرتبة الثانية الذين تبلغ أعمارهم (٢٠) سنة فأكثر، في حين جاء التكرار المشاهد للفئات العمرية من (٥-١٩) أعلى من التكرار المتوقع، وقد بلغت قيمة مربع كاي ٢١,٦ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١.

كما تبين بأن أفراد العينة يعتقدون بأن الإناث أكثر تعرضاً للإساءة من الذكور، وقد بلغت قيمة مربع كاي ٧٥,٥ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١. ويعتقد أفراد العينة بأن الأشخاص المعوقين أكثر تعرضاً للإساءة من غير المعاقين، وقد بلغت قيمة مربع كاي ١٥٦,٢ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١.

جدول رقم (٢٦)
التكرارات المشاهدة والمتوقعة لإجابات أفراد العينة على الفئات الأكثر تعرضا للإساءة

الفئات العمرية الأكثر تعرضاً للإساءة	التكرارات المشاهدة		التكرارات المتوفعة		قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %		
أقل من (٥) سنوات	٦٣	١٤,٢	٨٨,٨	٢٠,٠	٢١,٦	٠,٠٠١
(٥-٩) سنوات	١٠٢	٢٣,٠	٨٨,٨	٢٠,٠		
(١٠-١٤) سنة	٩٦	٢١,٦	٨٨,٨	٢٠,٠		
(١٥-١٩) سنة	١١٤	٢٥,٧	٨٨,٨	٢٠,٠		
(٢٠) سنة فأكثر	٦٩	١٥,٥	٨٨,٨	٢٠,٠		
المجموع	٤٤٤	١٠٠	٤٤٤	١٠٠		
التعرض للإساءة حسب النوع	**التكرارات المشاهدة**		**التكرارات المتوفعة**		**قيمة مربع كاي**	**مستوى الدلالة**
	التكرار	**النسبة %**	**التكرار**	**النسبة %**		
الإناث أكثر من الذكور	٢١٠	٤٧,٣	١٤٨	٣٣,٣	٧٥,٥٠	٠,٠٠١
الذكور أكثر من الإناث	٦٥	١٤,٦	١٤٨	٣٣,٣		
الذكور والإناث بنفس الدرجة	١٦٩	٣٨,١	١٤٨	٣٣,٣		
المجموع	٤٤٤	١٠٠	٤٤٤	١٠٠		
الفئات الأكثر تعرضاً للإساءة	**التكرارات المشاهدة**		**التكرارات المتوفعة**		**قيمة مربع كاي**	**مستوى الدلالة**
	التكرار	**النسبة %**	**التكرار**	**النسبة %**		
المعاقين أكثر من غير المعاقين	٢٤٦	٥٥,٤	١٤٨	٣٣,٣	١٥٦,٢	٠,٠٠١
غير المعاقين أكثر من المعاقين	٣٣	٧,٤	١٤٨	٣٣,٣		
لا فرق بينهما	١٦٥	٣٧,٢	١٤٨	٣٣,٣		
المجموع	٤٤٤	١٠٠	٤٤٤	١٠٠		

وتظهر بيانات الجدول رقم (٢٧) نتائج تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression) لأثر الإساءة على دمج الأشخاص المعوقين في المجتمع، حيث بلغت قيمة الثابت في معادلة الانحدار الخطي ٤,٦٥، وبلغت قيمة معامل الانحدار المعاير (B) -٠,٣٢، وقد كشف اختبار (ت) عن الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ لكل من الثابت والمتغير المستقل (الإساءة)، مما يكشف وجود أثر للإساءة للأشخاص المعوقين على دمجهم في المجتمع، ويشير اتجاه معامل الانحدار

السالب إلى أثر عكسي، حيث أنه كلما زادت درجة الإساءة للأشخاص المعوقين، كلما انخفضت درجة دمجهم في المجتمع.

جدول رقم (٢٧)
نتائج تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression) لأثر الإساءة على دمج الأشخاص المعوقين في المجتمع

النموذج	معامل الانحدار b	معامل الانحدار المعاير B	قيمة t	مستوى الدلالة
الثابت	٤,٦٥	٤,٦٥	٤٣,٨	٠,٠٠١
الإساءة	-٠,٥٠	-٠,٣٢	-٧,٢	٠,٠٠١

الفصل الخامس
النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة

في ضوء تحليل البيانات، فقد كشفت الدراسة عن عدة نتائج، نوردها حسب المحاور الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

أولاً: المعلومات المتعلقة بالوالدين

١. أظهرت الدراسة أن ٥٧,٥% من عينة الدراسة يرتبط والديهم بدرجات قرابة من الدرجة الأولى والثانية (الوالدين أو آباء الوالدين أبناء عم أو عمه أو خال أو خالة).

٢. كشفت الدراسة عن وجود إعاقات بنسبة ١٣,١% لدى عائلات آباء أفراد العينة، كما وتبين أيضاً وجود إعاقات لدى عائلات أمهاتم بنسبة بلغت ٧,٧%.

٣. وقد تبين أن الإعاقات الحركية هي الأكثر انتشارا بين عائلات آباء وأمهات أفراد العينة.

ثانياً: المستوى المعيشي للأسرة

١. حوالي ثلث أفراد العينة (٣٣,٨%) يسكنون منازل مستأجرة، وقد تبين أن حوالي نصفها (٥١%) تتراوح أجرتها الشهرية بين (١٠٠-١٥٠) ديناراً شهرياً.

٢. كشفت الدراسة عن أن حوالي ثلث أفراد العينة (٣٢,٧%) تتراوح دخول أسرهم بين (٢٠٠-٢٩٩) دينار.

٣. يرى ٤٣,٩% من أفراد عينة الدراسة أن دخل الأسرة غير كاف أبداً، في حين ٣٧,٢% يرون بأنه كاف إلى حد ما، أما النسبة الباقية البالغة ١٨,٩% فيرون بأن الدخول الشهرية للأسرة كافية.

ثالثاً: البيانات المتعلقة بالاشخاص المعوقين

أ- بيانات حول الإعاقة

١. جاءت الإعاقات التي يعاني منها أفراد العينة مرتبة على النحو التالي: جاءت الإعاقة الحركية في المرتبة الأولى، ومن ثم الإعاقة السمعية/ النطقية، فالإعاقة البصرية، ومن ثم الإعاقة العقلية والشلل الدماغي، وأخيرا الإعاقات المتعددة.

٢. تبين أن ٤٨,٦% من الإعاقات التي يعاني منها أفراد العينة هي إعاقات متوسطة، وأن ٣١,٤% إعاقات بسيطة، في حين بلغت نسبة الإعاقات الشديدة ٢٠%.
٣. كشفت الدراسة أن ٦٨,٥% من الإعاقات جاءت بعد الولادة، في حين ٢١,٢% أثناء الولادة، أما نسبة الإعاقات أثناء فترة الحمل فبلغت ١٠,٤%.

ب_ بيانات العمل والتأهيل المجتمعي

١. كشفت الدراسة أن ٤٩,٣% من أفراد العينة سبق لهم العمل سابقا، وأن ٣٤,٥% ما زالوا يعملون حالياً.
٢. وفي مجال التأهيل، أظهرت الدراسة أن ٦٩,١% من أفراد العينة تلقوا تأهيل صحي، وأن ٣٤% تلقوا تأهيل مهني.
٣. تبين أن ٣٦% من أفراد العينة بحاجة إلى تدريب مهني.

جـ - الدعم المادي والعيني

كشفت الدراسة عن أن ٢٨,٣% من أفراد العينة يتلقون معونات من الجهات ذات العلاقة بالأشخاص المعوقين، حيث يتلقى ١٥,٤% معونات عينية، في حين يتلقى ١٢,٩% معونات مادية، وقد بلغ الوسط الحسابي للمعونات المادية بشكل عام ٨٧,٤٥ ديناراً شهرياً.

رابعاً: معرفة الاشخاص المعوقين بحقوقهم

١. أظهرت الدراسة أن المعرفة الكاملة للأشخاص المعوقين لحقوقهم جاءت في المرتبة الأولى في مجال الرياضة والثقافة والترويح، ومن ثم في مجالات الصحة والتعليم والتعليم العالي، وبعد ذلك جاءت المعرفة في الإعفاءات الجمركية والضريبية.
٢. وفيما يتعلق بمصادر معرفة الأشخاص المعوقين لحقوقهم في المجالات المختلفة، فقد تبين أن الأصدقاء هم المصدر الرئيس لمعرفة الأشخاص المعوقين لحقوقهم، حيث يتبادلون لخبرات والمعارف في هذه المجالات.

خامساً: الأنشطة وقضاء وقت الفراغ

كشفت الدراسة عن عدد من الأنشطة التي يمارسها الأشخاص المعوقين لقضاء وقت فراغهم، وقد جاءت هذه الأنشطة مرتبة تنازلياً حسب أهميتها بالنسبة لهم على النحو التالي:

- مشاهد التلفاز.
- تأدية الشعائر الدينية.
- متابعة الأفلام والمسلسلات التلفزيونية
- الذهاب للتسوق.
- ممارسة الرياضة.
- الاهتمام بمتابعة البرامج الاخبارية.
- التجول بين المتاجر.
- الاستماع للموسيقى.
- الذهاب للأماكن الترفيهية.
- الاستماع الى الاذاعة.
- قراءة الصحف.
- قراءة الكتب والمجلات.
- الاهتمام بمشاهدة البرامج والندوات السياسية.
- الاهتمام بالحديقة أو المزرعة.

وفي مجال الأنشطة وقضاء وقت الفراغ، فقد أظهرت الدراسة ما يلي:

١. الذكور أكثر من الإناث في ممارسة الأنشطة وقضاء وقت الفراغ.
٢. العاملين من الأشخاص المعوقين يمارسون الأنشطة وقضاء وقت الفراغ أكثر من الأشخاص المعوقين غير العاملين.
٣. الأشخاص المعوقين الذين سبق لهم العمل يمارسون الأنشطة ويقومون بقضاء وقت الفراغ أكثر من الأشخاص المعوقين الذين لم يسبق لهم العمل.
٤. المتزوجين أكثر ممارسة للنشاطات وقضاء وقت الفراغ، في حين فئة الأرامل هم الأقل في ممارسة الأنشطة.
٥. الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية أكثر من باقي فئات الإعاقة الأخرى ممارسة للأنشطة وقضاء وقت الفراغ، في حين ذوي الإعاقة العقلية أقل الفئات ممارسة للأنشطة.
٦. الاشخاص شديدي الاعاقة اقل ممارسة للأنشطة من باقي درجات الإعاقة الأخرى.

سادساً: الإندماج في المجتمع

في مجال الإندماج في المجتمع، فقد أظهرت الدراسة عدد من مظاهر الإندماج في المجتمع، وقد جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالي:

- حرص الأشخاص المعوقين على وجود علاقات طيبة مع معارفهم وأصدقائهم.
- شعور الأشخاص المعوقين بالسعادة عندما يكونوا مع الآخرين.
- الشعور بالثقة في تصرفاتهم وأفعالهم تجاه الآخرين.
- سعي الأشخاص المعوقين إلى التعرف على الآخرين واكتساب صداقات جديدة.
- الاهتمام بتعلم معارف ومهارات جديدة.
- مشاركة الآخرين في نقاشاتهم وأحاديثهم.
- يسأل عنهم أصدقائهم عندما يتغيبون عنهم لفترة طويلة.
- مشاركة الآخرين في المناسبات التي تحدث عندهم.
- محاولة الأشخاص المعوقين لإسعاد الآخرين.
- حب الأشخاص المعوقين أن يكونوا محل انتباه واهتمام الآخرين.
- عدم الشعور بالوحدة والعزلة عندما يتواجدون مع الآخرين.
- مشاركة الآخرين في الأنشطة الترفيهية والترويحية.
- عدم الشعور بالخجل كونهم يعانون من الإعاقة.
- الاهتمام بمتابعة الأحداث في المجتمع.
- تبادل الأشخاص المعوقين الزيارات مع أصدقائهم.

وفي هذا المجال، فقد تبين مايلي:

١. الذكور أكثر من الإناث اندماجاً في المجتمع.
٢. الأشخاص المعوقين العاملين أكثر اندماجاً في المجتمع من غير العاملين.
٣. الأشخاص المعوقين الذين سبق لهم العمل أكثر اندماجاً في المجتمع من الأشخاص المعوقين الذين لم يسبق لهم العمل.
٤. المتزوجين هم أكثر اندماجاً، في حين أن الأرامل هم الفئة الأقل إندماجاً في المجتمع.
٥. حملة الدراسات العليا أكثر من باقي مستويات التعليم إندماجاً، في حين أقل مستويات التعليم إندماجاً هم الأميين.

٦. الأشخاص الذي يعانون من الإعاقة الحركة هم أكثر فئات الإعاقة إندماجاً في المجتمع، في حين فئة الشلل الدماغي أقل الفئات إندماجاً.
٧. الأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة أقل إندماجاً في المجتمع.

سابعاً: صعوبات التعامل مع أفراد الأسرة

كشفت الدراسة عن عدد من الصعوبات التي يواجهها الأشخاص المعوقين في التعامل مع أفراد أسرهم، وقد جاءت هذه الصعوبات مرتبة تنازليا على النحو التالي:

- عدم استماع أفراد الأسرة إلى ما يقوله الأشخاص المعوقين.
- التعرض للتأنيب في حالة عدم إطاعة الأوامر الأسرية.
- تنقص الأشخاص المعوقين أشياء كثيرة في المنزل.
- عدم قيام أفراد الأسرة بتشجيع الأشخاص المعوقين على النشاطات التي أقوم بها.
- عدم إشراك أفراد الأسرة للأشخاص المعوقين في اتخاذ القرارات الأسرية.
- الأشخاص المعوقين ليسوا على وفاق مع أفراد أسرهم.
- لا يتم إعطاء الأشخاص المعوقين الأهمية الكافية من قبل أفراد الاسرة.
- الإستهزاء بالأشخاص المعوقين من قبل أشقائهم الأصحاء.
- عدم الشعور باهتمام أفراد الأسرة عند تعرضهم للإساءة من قبل الآخرين.
- الشعور بالحزن والكآبة أثناء وجودهم مع أسرهم.
- التعرض للعنف من باقي أفراد الأسرة.
- خجل الأسرة من ظهور الأشخاص المعوقين أمام الناس.

وفي هذا المجال، كشفت الدراسة عن مايلي:

١. الإناث يعانين أكثر الذكور من صعوبات في التعامل مع أفراد الأسرة.
٢. الأشخاص المعوقين غير العاملين يعانون أكثر من صعوبات التعامل مع أفراد الأسرة.
٣. الأشخاص المعوقين الذين لم يسبق لهم العمل أكثر معاناة من صعوبات التعامل مع الأسرة من الأشخاص الذين سبق لهم العمل.
٤. الأميين من الأشخاص المعوقين هم أكثر من باقي مستويات التعليم الأخرى معاناة في التعامل مع أفراد أسرهم.

٥. الأشخاص ذوي الإعاقة المتعددة يعانون أكثر من باقي فئات الإعاقات الأخرى في التعامل مع افراد اسرهم، تليها الإعاقة العقلية ثم الشلل الدماغي، في حين الأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية هم أقل الفئات معاناة من صعوبات التعامل مع أفراد الأسرة.

ثامناً: صعوبات الحياة اليومية

أظهرت الدراسة عدد من من الصعوبات التي يواجهها الأشخاص الأشخاص في حياتهم اليومية، وقد جاءت هذه الصعوبات مرتبة تنازلياً على النحو التالي:

- تعرض الأشخاص المعوقين للإنفعال بسرعة.
- الشعور بالقلق والخوف من المستقبل.
- المعاناة من الملل وقضاء وقت الفراغ.
- يخشى الأشخاص المعوقين من أن يظهروا ضعفاء أمام الناس.
- يضايقهم عجزهم في حل بعض المشكلات اليومية التي تواجههم.
- المعاناة من تدخل الآخرين في شؤونهم.
- الشعور بالعزلة والوحدة.
- لا يجد الأشخاص المعوقين من يشكون لهم آلآمهم وأحزانهم.
- شعورهم بأن الآخرين يتحدثون عنهم بسوء.
- الشعور بإهمالهم من قبل الآخرين.
- يشعرون بأن حياتهم ليس لها معنى.
- الشعور بأنهم عالة على الآخرين.
- الشعور بالحرمان من الحنان.

وفي هذا المجال، فقد كشفت الدراسة عن مايلي:

١. الإناث أكثر من الذكور معاناة من الصعوبات التي تواجههم في حياتهم اليومية.
٢. الأشخاص المعوقين غير العاملين يعانون من صعوبات الحياة اليومية أكثر من الأشخاص المعوقين العاملين.
٣. الأشخاص المعوقين الذين لم يسبق لهم العمل يعانون من صعوبات الحياة اليومية أكثر من الأشخاص المعوقين الذين سبق لهم العمل.

٤. المتزوجين أقل معاناة من صعوبات الحياة اليومية، في حين الأرامل والمطلقين أكثر معاناة في الحياة اليومية.
٥. الأميين أكثر معاناة في الحياة اليومية من باقي المستويات التعليمية.
٦. الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية والشلل الدماغي أكثر الفئات معاناة في الحياة اليومية، وأن أقل فئات الإعاقة معاناة هي الإعاقة السمعية والحركية.

تاسعاً: الإساءة للأشخاص المعوقين

أظهرت الدراسة عدد من أشكال الإساءة التي يتعرض لها الأشخاص المعوقين، وقد جاءت هذه الأشكال مرتبة تنازليا على النحو التالي:

- عدم تحقيق احتياجاتهم.
- السب والشتم.
- عدم توفر المناخ الآمن الذي يسوده الحب.
- الضرب
- الإهانة
- الحرمان من اللعب.
- التهديد
- العزل في مكان منفصل.
- حرمان من حقوقي القانونية.
- النبذ والابعاد.
- الحرمان من المشاركة بالأنشطة الترويحية (كالرحلات).
- حرمان من المصروف.
- الحرمان من الانتماء للأحزاب.
- العض
- حصول نزيف
- حرمان من الغذاء.
- الحرق
- كسر عظام

- الإساءة الجنسية

وفي مجال الإساءة للأشخاص المعوقين أظهرت الدراسة مايلي:

١. الأشخاص المعوقين غير العاملين يتعرضون للإساءة أكثر من الأشخاص المعوقين العاملين.
٢. الأشخاص المعوقين الذين لم يسبق لهم العمل يتعرضون للإساءة أكثر من الأشخاص المعوقين الذين سبق لهم العمل.
٣. المتزوجين أقل عرضة لأشكال الإساءة المختلفة، في حين الأرمل هم الأكثر تعرضاً للإساءة.
٤. حملة الدراسات العليا هم الأكثر شعوراً وإحساساً بالإساءة تجاههم.
٥. الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية والشلل الدماغي أكثر عرضة للإساءة من باقي الفئات الأخرى، في حين ذوي الإعاقة الحركية أقل الفئات تعرضاً للإساءة.
٦. الأشخاص المعوقين الذين تقل أعمارهم عن (٥) سنوات وتزيد عن (١٩) سنة هم اقل الفئات العمرية تعرضاً للإساءة، في حين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٩) سنة هم الفئة التي تستهدفها الإساءة أكثر من باقي الفئات العمرية.
٧. كشفت الدراسة عن ان أفراد العينة يعتقدون بأن الإناث أكثر من الذكور تعرضاً للإساءة. كما ويعتقدون أيضاً بأن الأشخاص المعوقين أكثر من غير المعاقين تعرضاً للإساءة.
٨. وفيما يتعلق بأثر الإساءة للأشخاص المعوقين على دمجهم في المجتمع ، فقد كشفت نتائج تحليل الانحدار الخطي (Linear Regression) عن وجود علاقة خطية بين الإساءة للأشخاص المعوقين كمتغير مستقل، ودمجهم في المجتمع كمتغير تابع، وقد جاء معامل الانحدار لأثر الإساءة على الدمج سالباً، ويشير اتجاه معامل الانحدار السالب إلى أثر عكسي، مما يعني أنه كلما زادت درجة الإساءة للأشخاص المعوقين، كلما انخفضت درجة دمجهم في المجتمع.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة، تم صياغة التوصيات التالية:

١. دراسة التوزيع الجغرافي للمؤسسات العاملة في مجال الإعاقة، وحسب الخدمات التي تقدمها، بحيث يتم إعادة توزيع المراكز والخدمات المقدمة للأشخاص المعوقين بعدالة.

٢. تفعيل قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧، بحيث تصبح النظرة للأشخاص المعوقين نظرة حقوقية قائمة على التشريعات، والابتعاد عن نظرة الشفقة والرعاية.

٣. عمل الحملات الوطنية، وورش العمل، والندوات الخاصة بتعريف الأشخاص المعوقين بحقوقهم، وتفعيل دور وسائل الإعلام في التوعية والتثقيف بالشؤون المتعلقة بالأشخاص المعوقين.

٤. العمل على تمكين الأشخاص المعوقين من الناحية الاقتصادية، من خلال تدريبهم وتأهيلهم مهنياً، وتوفير فرص العمل الملائمة وبما يضمن لهم حياة كريمة، مما يسهم في تغيير نظرة المجتمع اليهم، من كونهم عالة على المجتمع، إلى أشخاص منتجين قادرين على العمل ومساهمين في دفع عجلة التقدم والازدهار.

٥. تأهيل وتجهيز المرافق العامة وبما يسهل على الأشخاص المعوقين استخدامها بيسر، بما في ذلك كودات البناء ووسائل المواصلات.

٦. التركيز على ابراز الجوانب الايجابية للأشخاص المعوقين، وقدرتهم على الانتاج، وعرض تجاربهم الناجحة، ليكونوا مثلا يحتذى به للمعوقين الآخرين وأقرانهم الأصحاء، مما سيمنحهم الثقة بالنفس.

٧. ضرورة نشر الوعي بتغريب الزواج، وسن التشريعات الناظمة لعملية الفحص الطبي قبل الزواج وخصوصاً فحص الجينات.

المراجع

أولاً :المراجع العربية

إبراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٢)، **الرعاية الاجتماعية للفئات الخاصة تربوياً نفسياً رياضياً تأهلياً**، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

ابراهيم، مروان عبدالمجيد (٢٠٠٧)، **الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة**، (ط١)، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

أبو رياش، حسين والصافي، عبدالحكيم وعمور، اميمة وشريف، سليم (2006)، **الإساءة والجندر**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

أبو شريف، لبيبة (١٩٩١)، **الأنماط السلوكية غير التكيفية للأطفال المعوقين عقلياً والمرتبطة بالإساءة البدنية من قبل والديهم**، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو عليا، محمد (2000) **العنف الأسري أنواعه وأشكاله وأسبابه**، ندوة لنعمل معاً من أجل أسرة سعيدة خالية من العنف، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

أحمد، فتيحة (١٩٩٨)، **اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية في مدينة القدس نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بير زيت، رام الله، فلسطين.

أميره، عيد (١٩٩٦)، **اتجاهات الأطفال المشلولين نحو الخدمات المقدمة لهم وعلاقتها بالسلوك التكيفي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، جدة، السعودية.

البداينة، ذياب (١٩٩٦)، الاوصمة الاجتماعية والإعاقة. **مؤتة للأبحاث والدراسات**، ١١ (٣): ٣١١-٣٤٣.

بصلات، نزار (٢٠٠٣)، **توجهات معلمين المدارس نحو دمج الأطفال المعاقين في المدارس الأساسية الحكومية في مناطق شمال الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

بيومي، محمد وعبده، بدر الدين كمال (٢٠٠٣)، **الإعاقة في محيط الخدمة الاجتماعية**، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الخطيب، جمال (2003) **، الشلل الدماغي والإعاقة الحركية** : **دليل المعلمين والآباء**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال (٢٠٠٩)، **مقدمة في الإعاقات الجسمية والصحية**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال والحديدي، منى (٢٠٠٩)، **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة**، عمان: دار الفكر.

الخطيب، جمال والحسن، محمد، (٢٠٠٠)، حاجات آباء الأطفال المعوقين وأمهاتهم في الأردن. **دراسات**، ٢٧ (١): ١-١٦.

داود، عزيز (٢٠٠٦)، **الإعاقة من التأهيل إلى الدمج**، بيروت: مؤسسة مصطفى قانصوه للطباعة.

الروسان، فاروق (١٩٩٨)، **قضايا ومشكلات في التربية الخاصة**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الريماوي، أميرة (٢٠٠٨)، الصعوبات الاجتماعية الانفعالية التي تواجهها المرأة المعوقة وعلاقتها بفئة الإعاقة. **دراسات**، المجلد ٣٥، ملحق ٢٠٠٨: ٥٥٨-٥٧٨.

الزيات، فتحي (٢٠٠٩)، **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (الفلسفة والمنهج والآليات)**، مصر: دار النشر للجامعات.

السروري، نبيلة (2005) **الاضطرابات النفسية لدى الأطفال المساء إليهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الظاهر، قحطان (٢٠٠٨)، **مدخل إلى التربية الخاصة**، (ط٢)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عاصلة، صالح (2004)، **أشكال الإساءة الوالدية للطفل وعلاقتها بمستوى تعليم الوالدين ودخل الأسرة والسلوك العدواني لدى الأبناء**، رسالة ماجستيرغير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبيد، ماجدة (٢٠٠٧)، **تأهيل المعاقين**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

غباري، محمد (٢٠٠٣)، **رعاية الفئات الخاصة في محيط الخدمة الاجتماعية رعاية المعوقين**، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

فهمي، محمد (٢٠٠٧)، **الفئات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية**، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

قانون الأشخاص المعوقين رقم ٣١، (٢٠٠٧)، المملكة الأردنية الهاشمية.

القمش، مصطفى (١٩٩٤)، **مشكلات الأطفال المعوقين عقلياً داخل الأسرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

القيسي، هند (2004) ، **الإساءة بنوعيها (الانفعالية والجسدية) والإهمال بنوعيه (الانفعالي والجسدي) وأثرها على الذكاءات النمائية المتعددة كما وردت في نظرية غاردنر،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، (٢٠٠٧)، **الإستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة،** عمان، الأردن.

المجلس الوطني لشؤون الأسرة، (٢٠٠٤)، **الدراسة الوطنية للأطفال الأقل حظا في الأردن،** عمان، الأردن.

معهد الملكة زين الشرف التنموي (2002) ، **المفاهيم الخاصة بالعنف الأسري والإساءة كما تراها شرائح المجتمع الأردني،** مشروع حماية الأسرة، عمان، الأردن.

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، (٢٠٠٢)، **التقرير العالمي حول العنف والصحة،** القاهرة.

ملحم، محمد (٢٠١٠)، **سياسات تشغيل الأشخاص المعوقين في الأردن بين النظرية والتطبيق،** رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ملكاوي، أسماء (١٩٩٨)، **خصائص الأطفال ذوي الأمراض المزمنة واحتياجاتهم الاجتماعية،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

نصر الله، عمر (٢٠٠٨) ، **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع،** (ط٢)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الهجرسي، أمل (2002) **، تربية الأطفال المعاقين عقليا،** القاهرة: دار الفكر العربي.

يحي، خولة (١٩٩٩)، المشكلات التي يواجهها ذوو المعاقين عقليا وسمعيا وحركيا الملتحقين بالمراكز الخاصة بهذه الإعاقات. **دراسات،** ٢٦ (١): ٩٢-١٠٨.

يوسف، طلال (٢٠٠٥)، **التربية الخاصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المعوقين،** عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

يوسف، نايف (١٩٩١)، **الشلل الدماغي في الأردن،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ثانياً :المراجع الأجنبية:

Abiding , R R.(1983) **. Parenting Stress Index** : Manual. Charlottesville, Virginia : Pediatric Psychology Press.

Beverly , L.F, Allison C.C, Diane N.B. (2006). Accessibility of Pennsylvania's Victim Assistance Programs. **Journal of Disability Policy Studies**, 16 (4) , 209-219.

Blacher , J. , McIntyre L. L. (2006) Syndrome Specificity and Behavioural Disorders in Young Adults with Intellectual Disability: Cultural Differences in Family Impact. **Journal of Intellectual Disability Research**, 50 (3), 184–198.

Carlson, B. E. (1997). Mental Retardation and Domestic Violence: An Ecological Approach to Intervention**. Social Work** , 42, 79-89.

Chan , J.B. , Sigafoos J. (2000) A Review Of Child and Family Characteristics Related to the Use of Respite Care in Developmental Disability Services. **Child and Youth Care Forum**, 29 (1), 27-37.

Clark, R., and Clark, J. (1989) **The Encyolopedia Of Child Abuse**. New York, Facts on File.

Freisthler, B., Bruce, E., & Needell,B .(2007) Understanding the Geospatial Relationship Of Neighborhood Characteristics and Rates Of Maltreatment For Black , Hispanic, and White Children. **Social Work** 52 (3) , 7-16 .

Karen A. , Larry L.M. , Melanie C. , Misty L.B , John M.C. (2004) The Relationship Between Respite Care and Child Abuse Potential in Parents

Of Children With Developmental Disabilities: A Preliminary Report. **Journal of Developmental and Physical Disabilities**, 16 (3) 23-28

Kesner, J. E.; Robinson, M. (2002) Teachers as Mandated Reporters Of Child Maltreatment: Comparison With Legal, Medical, and Social Services Reporters**. Children & Schools**, 24 (4) , 222-231.

Marchetti, A.G., McCartney, J.R. (1990) **Abuse of Persons With Mental Retardation** : Characteristics of the Abused, the Abusers, and the Informers**. Mental Retardation**, 28(6), 367-371.

Molnar B.E, Buka S.L, Brennan R.T, Holton J.K, Earls F. (2003) **Amultilevel Study Of Neighborhoods and Parent-To-Child Physical Aggression**: Results From the Project on Human Development in Chicago Neighborhoods. **Child Maltreatment** , 8(2), 84-97.

Muro, J. J (1995) **Guidance and Counseling in the Elementary and Middle Schools : A Practical approach**. Madison : Brown & Benchmark.
Richard J. P (1996) Determinants Of Child Abuse Robert T. A, potential: Contribution Of Parent and Child Factors**. Journal of Clinical Child Psychology**, 25 (3) , 300-307.

Sidebotham P, Golding J. (2001) Child Maltreatment in the "Children Of The Nineties" A Longitudinal Study Of Parental Risk Factors**. Child Abuse and Neglect** , 25(9), 1177-200.

Vig S. , Kaminer R. (2002) Maltreatment and Developmental Disabilities in Children. **Journal Of Developmental and Physical Disabilities**, 14 (4), 371-386.

Woolfolk, A. E (1998 **) Educational Psychology**. London : Allyn and Bacon.

Zantal-Wiener, K. (1987) Child Abuse and the Handicapped Child. **(Report No.NCRTL-RR-92-4).East Lansing, MI : National Center For Research On Teacher Learning.(ERIC Document Reproduction Service** No. ED287262.

Zirpoli, T. (1986) Child Abuse and Children With Handicaps. **REMEDIAL AND SPECIAL EDUCATION** , 1, 39-48

ملحق رقم (١)

استبانة الدراسة

الإساءة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن
وتأثيرها على دمجهم في المجتمع

أختي / أخي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أقوم أنا الطالب صلاح أبو قديري بإعداد أطروحة الدكتوراه في علم الاجتماع بالجامعة الأردنية حول "الإساءة للأشخاص ذوي الإعاقة في الأردن وتأثيرها على دمجهم في المجتمع" وذلك بهدف التعرف على الظروف التي يتعرض لها الأشخاص ذوي الإعاقة وتحديد احتياجاتهم والمصاعب التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية. آملين التمكن من الخروج برؤية حول كيفية دمجهم في المجتمع والاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم.

إن البيانات التي ستدلون بها ستكون محل اهتمامنا وستعامل بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط وسيتم التعامل بها بكل موضوعية وحيادية.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الطالب

صلاح أبـو قـديـري

الجـامعـة الأردنيـة

أولاً: المعلومات الشخصية عن الشخص المعاق:

١) الجنس: ١. ذكر ٢. أنثى
٢) الحالة الزواجية: ١. أعزب ٢ - متزوج ٣. أرمل ٤. مطلق ٥. منفصل

٣) عدد أفراد الأسرة: ______________

٤) ترتيبك بين أفراد الأسرة: __________

٥) المستوى التعليمي: ١. أمي ٢. يقرأ ويكتب ٣. المرحلة الأساسية

٤. المرحلة الثانوية ٥. دبلوم متوسط

٦- بكالوريوس ٧- دراسات عليا

٦) العمر: __________ سنة

٧) درجة القرابة بين الوالدين:
١- قرابة من الدرجة الأولى (الوالدين أبناء عم أو عمة أو خال أو خالة).
٢- آباء الوالدين أبناء عم أو عمة أو خال أو خالة (درجة ثانية).
٣- قرابة بعيدة (من نفس العائلة).
٤- لا يوجد قرابة.

ثانيا- معلومات تتعلق بالوالدين

أ- معلومات تتعلق بالأب

١) مستوى تعليم الأب: ١- أمي ٢- يقرأ ويكتب ٣- أساسي ٤- ثانوي
٥- دبلوم ٦- جامعي ٧- دراسات عليا

٢) هل توجد إعاقة لدى أحد أفراد عائلة الأب؟ ١- نعم ٢- لا
٣) نوع الإعاقة (إن وجدت) : ١- سمعية /نطقية ٢- جسدية/حركية ٣- شلل دماغي

٤- عقلية ٥- بصرية ٦- إعاقة متعددة ٧- أخرى، الرجاء حدد

ب- معلومات تتعلق بالأم

١) مستوى تعليم الأم: ١- أمي ٢- يقرأ ويكتب ٣- أساسي ٤- ثانوي
٥- دبلوم ٦- جامعي ٧- دراسات عليا
٢) هل توجد إعاقة لدى أحد أفراد عائلة الأم؟ ١- نعم ٢- لا
٣) نوع الإعاقة (إن وجدت) : ١- سمعية /نطقية ٢- جسدية/حركية ٣- شلل دماغي

٤- عقلية ٥- بصرية ٦- إعاقة متعددة ٧- أخرى، الرجاء حدد

ثالثا: المستوى المعيشي للأسرة

١- **ملكية المنزل:** ١. مالك ٢. مستأجر ٣. بدون مقابل

٢- **إذا كان المنزل مستأجراً، الرجاء تحديد الأجرة الشهرية:** __________ دينار شهريا

٣- **عدد غرف المنزل:** __________ غرفة

٤- **عدد الأفراد المقيمين بالمنزل:** __________ فرداً

٥- **الدخل الشهري للأسرة بالدينار:** __________ دينارا شهريا

٦- **هل الدخل المتأتي للأسرة كاف؟** ١.كاف ٢.كاف إلى حد ما ٣.غير كاف

رابعا: معلومات حول الشخص ذي الإعاقة

١) فئة الإعاقة: ١- سمعية /نطقية ٢- جسدية/حركية ٣- شلل دماغي ٤- عقلية
٥- بصرية ٦- إعاقة متعددة ٧- أخرى، الرجاء حدد

٢) درجة الإعاقة: ١- بسيطة ٢- متوسطة ٣- شديدة

٣) ما المرحلة التي تعود اليها إعاقتك ١- أثناء الحمل ٢- أثناء الولادة ٣- بعد الولادة

٤) كم سنة مضى عليك وانت تعاني من الإعاقة؟ __________ سنة

٥) هل سبق والتحقت بسوق العمل: ١. نعم ٢. لا

٦) هل أنت على رأس عملك الآن: ١. نعم ٢. لا

٧) إذا كان يعمل، ما الدخل الشهري المتأتي من عملك __________ دينارا شهريا

٨) هل لديك الرغبة والقدرة بالعمل؟ ١. نعم ٢. لا

٩) هل تلقيت أي تأهيل صحي؟ ١. نعم ٢. لا

١٠) هل تلقيت سابقا أي تأهيل مهني؟ ١. نعم ٢. لا

١١) هل تحتاج حاليا إلى تدريب مهني؟ ١. نعم ٢. لا

١٢) هل لديك تأمين صحي؟ ١. نعم ٢. لا

١٣) هل تتقاضى معونة مالية أو عينية من التالية:

الرقم	الجهة	معونة مالية	معونة عينية
١	**صندوق المعونة الوطنية**		
٢	**وزارة التنمية الاجتماعية**		
٣	**جمعيات رعاية المعوقين والجمعيات الخيرية**		
٤	**المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين**		

١٤) إذا كنت تتقاضى أية معونات مادية، الرجاء تحديد مقدارها __________ دينار شهريا

خامسا: الرجاء تحديد مدى معرفتك بحقوقك في المجالات التالية:

أ) الرجاء، حدد درجة معرفتك بحقوقك فيما يلي:

الرقم	المجالات	معرفة كاملة	معرفة سطحية	لا أعرف
١	الصحة			
٢	التعليم والتعليم العالي			
٣	التدريب المهني والعمل			
٤	الحماية الاجتماعية والرعاية المؤسسية			
٥	التسهيلات البيئية			
٦	الإعفاءات الجمركية والضريبية			
٧	الحياة العامة			
٨	الرياضة والثقافة والترويح			
٩	التقاضي			

ب) الرجاء ترتيب مصادر معرفتك بحقوقك السابقة:

الصحف ( )

التلفاز ( )

الأصدقاء ( )

الجمعيات والمراكز العاملة في مجال الإعاقة ( )

وزارة التنمية الاجتماعية ( )

المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين ( )

سادسا : الأنشطة وقضاء وقت الفراغ

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
١	أمارس الرياضة.					
٢	أقرأ الصحف.					
٣	أقرأ الكتب والمجلات.					
٤	استمع للموسيقى.					
٥	أقوم بتأدية الشعائر الدينية بانتظام.					
٦	أستمع الى الاذاعة.					
٧	أشاهد التلفاز.					
٨	اهتم بمتابعة البرامج الاخبارية.					
٩	اهتم بمشاهدة البرامج والندوات السياسية.					
١٠	اتابع الأفلام والمسلسلات التلفزيونية.					

١١	أذهب للتسوق.					
١٢	أحب التجول بين المتاجر.					
١٣	أقضي أوقاتي في الاهتمام بالحديقة أو المزرعة.					
١٤	أذهب للأماكن الترفيهية.					

سابعاً: الاندماج في المجتمع

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	اشعر بالسعادة عندما اكون مع الآخرين.					
٢	أسعى للتعرف على الآخرين واكتساب صداقات جديدة.					
٣	لا أشعر بالخجل كوني أعاني من الإعاقة.					
٤	أشارك الآخرين في المناسبات التي تحدث عندهم.					
٥	أشارك الآخرين في الأنشطة الترفيهية والترويحية.					
٦	أهتم بمتابعة الأحداث التي تحدث في المجتمع.					
٧	أحب أن أكون محل انتباه واهتمام الآخرين.					
٨	لا أشعر بالوحدة والعزلة عندما اتواجد مع الآخرين.					
٩	أحرص على وجود علاقات طيبة مع معارفي وأصدقائي.					
١٠	أحب أن أشارك الآخرين في نقاشاتهم وأحاديثهم.					
١١	أتبادل الزيارات مع أصدقائي.					
١٢	أحاول عمل ما يمكن لإسعاد الآخرين.					
١٣	يسأل عني أصدقائي عندما أتغيب عنهم لفترة طويلة.					
١٤	أهتم بتعلم معارف ومهارات جديدة.					
١٥	أشعر بالثقة في تصرفاتي وأفعالي تجاه الآخرين.					

ثامنا: كيف يتعامل معك أفراد أسرتك ؟

الرقم	البنود	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبدا
١	لا يستمعون إلى ما أقوله					
٢	لا يقومون بتشجيعي على النشاطات التي أقوم بها					
٣	أتعرض للعنف من باقي أفراد الأسرة					
٤	يستهزأ بي أشقائي الأصحاء					
٥	لا أشعر بالاهتمام من أفراد أسرتي عندما أتعرض للإساءة من قبل الآخرين					
٦	أتعرض للتأنيب في حالة عدم إطاعة الأوامر الأسرية					
٧	لا يتم إعطائي الأهمية الكافية من قبل أسرتي					
٨	يخجلون من ظهوري أمام الناس					
٩	لا يشركونني في اتخاذ القرارات الأسرية					
١٠	لست على وفاق مع أفراد أسرتي.					
١١	تنقصني أشياء كثيرة في المنزل.					
١٢	اشعر بالحزن والكآبة أثناء وجودي مع أسرتي.					

تاسعاً: الصعوبات اليومية التي تواجهها

الرقم	المشكلات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	اشعر بالقلق وأخاف من المستقبل.					
٢	أخشى أن اظهر ضعيفاً أمام الناس.					
٣	أعاني من الملل وقضاء وقت الفراغ.					
٤	أنفعل بسرعة.					
٥	لا أجد من أشكو له آلآمي وأحزاني.					
٦	أشعر بالعزلة والوحدة.					
٧	اشعر بإهمالي من قبل الآخرين.					
٨	أشعر أن الآخرين يتحدثون عني بسوء.					
٩	أعاني من تدخل الآخرين في شؤوني.					
١٠	أشعر بأن حياتي ليس لها معنى.					

١١	**أشعر بالحرمان من حنان وعطف الأبناء.**					
١٢	**يضايقني عجزي في حل بعض المشكلات التي تواجهني.**					
١٣	**اشعر بأنني عالة على الآخرين.**					

عاشراً: التعرض للإساءة

أ) برأيك، ما أكثر الفئات العمرية يتعرض فيها الأشخاص ذوي الإعاقة للإساءة؟

١-. أقل من (٥) سنوات ٢. (٥-٩) سنوات ٣. (١٠-١٤) سنة

٤. (١٥-١٩) سنة ٥. (٢٠) سنة فأكثر

ب) برأيك، من يتعرض للإساءة أكثر؟

١- الإناث أكثر من الذكور ٢- الذكور أكثر من الإناث

٣- الذكور والإناث يتعرضون للإساءة بنفس الدرجة

ت) برأيك، أي الفئات تتعرض للإساءة أكثر؟

١- المعاقين أكثر من غير المعاقين ٢- غير المعاقين أكثر من المعاقين

٣- لا فرق

ث) هل سبق وتعرضت لأي من أنماط الإساءة الآتية؟

الرقم	أنماط الإساءة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	العزل في مكان منفصل.					
٢	النبذ والابعاد					
٣	الإهانة					
٤	السب والشتم					
٥	التهديد					
٦	عدم تحقيق مطالبي واحتياجاتي					
٧	عدم توفر المناخ الآمن الذي يسوده الحب					
٨	الضرب					
٩	الحرق					
١٠	العض					
١١	كسر عظم					
١٢	حصول نزيف					
١٣	حرمان من الغذاء					
١٤	حرمان من المصروف					
١٥	حرمان من حقوقي القانونية					
١٦	حرماني من الانتماء للأحزاب					

١٧	الحرمان من اللعب					
١٨	الحرمان من المشاركة بالأنشطة الترويحية (كالرحلات).					
١٩	الإساءة الجنسية					

حادي عشر: المقترحات

الرجاء تحديد المقترحات التي قد تسهم بتخفيف معاناتك اليومية من الإعاقة وتساعدك في ممارسة أنشطتك وحياتك اليومية بيسر وسهولة

١) ________________________________

٢) ________________________________

٣) ________________________________

شكراً لكم اهتمامكم وتعاونكم

Abuse Against Persons With Disability in Jordan and its Effect on Their Inclusion in Society

By
Salah A. Abu Qudairi

Supervisor
Dr. khaleel N. Darwish

Co- Supervisor
Dr. Hmoud S. Olimat

ABSTRACT

This study aimed to identify the patterns of abuse against persons with disabilities in Jordan and highlights the impact of such abuse on their integration into society. A questionnaire was designed for this purpose where its data have been collected through personal interviews made with (444) people with disabilities, aged from (15) years old and older. These data have been analyzed by using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) in addition to other several statistical methods, namely: descriptive statistics (percentage, arithmetic mean and standard deviation). Chi-Square Test, One-Way Anova, Independent-Sampling T-Test, Linear Regression Analysis and cornobach's Alpha. In order to determine the presence or absence of a statistical significant, Alpha has been adopted at a level of 0.05 or less to serve this purpose.

With reference to integration of people with disabilities in society, the study revealed several signs in this regard. The most important signs were the keenness of people with disabilities on building good relationships with their peers and friends, feeling of happiness when they are among others, feeling of confidence in their behaviors and actions toward other people, in addition to the fact that they are eager to know other people and gain new friends. The signs that may hinder integration were:

embarrassment caused by the disability, lack of interest to the follow-up events in the community, lack of exchange of visits with friends. In this regard, it has been shown that males are more willing than females to integrate into the community and workers with disabilities are more willing to integrate than non-working counterparts. This study demonstrated that married people are more integrated in society than unmarried people with disabilities and persons with severe disabilities show less degree of integration into the society.

With regard to the negative impact of abuse on the integration of disabled persons in society, the results of the Linear Regression analysis has revealed an existence of a linear relationship between the abuse of people with disabilities, as an independent variable, and the integration into society, as dependent variable. The Regression Coefficient of the negative effect on the community integration was negative. The direction of the negative regression coefficient indicates to an opposite impact, which means that the greater the degree of abuse of people with disabilities, lower degree of integration in society.